جامعـــــــــة غرداي ـــــــــة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قســـــم العلـــــوم الإجتماعيـــــة

شعبـــة: علـــــــــم النفـــس

# الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عمال مخبر الأشغال العمومية بجنوب البلاد بولاية غرداية LTPS

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

التخصص: علم النفس عمل و تنظيم

إعداد الطالبة:

✍ لطيفة لشمط

إشراف الإستاذ:

✍خطارة عبد الرحمن

لجنة المناقشة:

| اسم ولقب الأستاذ (ة) | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|
| د. بقادير عبد الرحمن | غرداية | رئيسا |
| أ. خطارة عبد الرحمن | غرداية | مشرفا و مقررا |
| د. معمري حمزة | غرداية | مناقشا |

الموسم الجامعي: 2017 / 2018

اهداء

الحمد الله على دوام فضله و اسباغ نعمته و عطائه ان من على باتمام هذه الدراسة و الصلاة و السلام على نبي الهدى المبعوث رحمة للعالمين ، أخرج الناس من الظلمات الى النور ، و على أله و صحبه أجمعين.

الى من أرضعتني لبن الحياة ، و سقتني ماء الحياة ، و كانت لي سند في كل الأوقات ،الى من تطيب أيامي بقربها ،و يسعد قلبي بهنائها

الى أغلى كائن في الوجود ....أمي أمي

أطال الله في عمرها

الو والدي الكريم رحمه الله و يتغمده برحمته و الذي لطالما كان يتمنى تخرجي

الف رحمة و نور عليه

الى من ترعرعت معهم و نمى غصني بينهم إخوتي

محمد-جمال-امينة-فاطمة-سهام و بالاخص اخي محمد الذي ساندني في مشواري الدراسي

الى جدتي أطال الله في عمرها و الى كل الأقارب و الاهل من قريب و من بعيد و الى أخوالي و خالاتي و بالاخص خالتي العزيزة و قرة عيني فتيحة أطال الله في عمرها

و الى أولاد إخوتي صغيرا و كبيرا و بناتهم

وقرة عيني هديل و نهال

الى من أنار لي الطريق في سبيل تحصيلي و لو بقدربسيط من المعرفة أستاذي الكريم خطارة عبد الرحمان أطال الله في عمره

والى أساتذتي الكرام د.بقادير عبد الرحمان ،د.قشار محمد،د.معمري حمزة كما اشكر استاذي معمري على ماقدم لي من مساعدة و توجيهات لي حفظه الله

الى طلبة الدفعة ذكرا و أنثى بالأخص عفاف و الى صديقة دربي و أختي التي لم تفارقني طوال مساري الدراسي (مولات) كما لا أنسى أختها شهناز و أمها فاطمة

و الى حبيباتي و عزيزاتي

سامية-صونيا-رقية أسعدهم الله

الى كل من نساهم قلمي و لم ينساهم قلبي و بأسمى معاني الحب و الوفاء أهدي هذا العمل

SAeeeD.com

## شكر و عرفان

الحمد الله و الشكر لله و تعالى على توفيقه و إحسانه لإتمام هذه المذكرة، و اصلي و اسلم على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه و سلم وعلى اله و صحبه أجمعين

كما أتوجه بخالصي تشكراتي الى كل من تفضل و اثرى جوانب هذا البحث سواءا برأي أو توجيه أو ساهم مهي من بعيد أو قريب في إعداد هذا العمل و لو بجزء يسير، و أخص بالذكر أستاذي المشرف الدكتور عبد الرحمان خطارة فجزاه الله عني خير جزاء ووفقه لفعل الخير دائما ، و الشكر الموصول أيضا الى الأستاذ و الدكتور معمري حمزة الذي أسداني بنصائحه القيمة و توجيهاته التي أوصلتني لإتمام العمل

كما يسرني أن أتقدم بالشكر و الإمتنان لأعضاء لجنة المناقشة

د. بقادير عبد الرحمن و د. معمري حمزة بالإطلاع على هذه المذكرة و تقييمها

كما لا أنسى فضل الزميل رشيد الذي كان بمثابة أخ لي و ساعدني في كل ما أحتاجه

كما اتمنى نجاحات أخرى في مشوار حياتي

سبحان ربنا رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد الله رب العالمين

# ملخص الدراسة

## "الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بمستوى الطموح لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد"


هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة هل توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و استعملت الباحثة الاختيار القصدي لعينة الدراسة مكونة من 95 عامل من أعلى مستوى إلى أدنى مستوى من أصل 348 عامل في المخبر ، بعد استبعاد العينة الاستطلاعية التي تتكون من 30 عامل من عمال مخبر الأشغال العمومية.

قد صممت الباحثة استبيان من( 74) فقرة مقسمة إلى قسمين :قسم أول خاص بالأفكار اللاعقلانية و يحتوى على(46) فقرة، أما القسم الثاني خاص بمستوى الطموح و يحتوي على (28) فقرة و الذي يقيس دراستنا الحالية.

بعد تطبيق أداتي الدراسة ثم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS باستخدام الأساليب الإحصائية نذكر منها التجزئة النصفية و إتساق الداخلي ،ألفا كرونباخ و ذلك الصدق و الثبات،كما استخدمنا اختبار ت،معادلة سيبرمان براون ،تحليل تباين الأحادي للتأكد من الفرضيات و منه توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

الفرضية العامة:

– لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح لدى عمال مخبر الأشغال العمومية.

الفرضيات الجزئية:

– توجد فروق دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و المستوى التعليمي لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا  بين الأفكار اللاعقلانية و السن لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و الخبرة لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و السن لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و الخبرة لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد.

## Study Summary

"Irrational ideas and their relationship to the level of ambition of the workers of the public works laboratory in the south of the country"

The present study aimed to find out whether there is a connection between the irrational ideas and the level of ambition among the workers of the public works lab in the south of the country.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive method. The researcher used the random selection of the sample of 95 workers from the highest level to the lowest level of 348 workers in the laboratory, after excluding the survey sample consisting of 30 workers of the public works laboratory.

The researcher designed a questionnaire of (74) paragraphs divided into two sections: a first section for irrational ideas and contains (46) paragraphs, while the second section is specific to the level of ambition and contains (28) paragraph, which measures our current study.

After the application of the study tools and then processing data using the statistical packages of social sciences SPSS using statistical methods such as the midterm division and the consistency of the internal, Alpha Kronbach and that honesty and consistency, we also used the test, the equation of Seberman Brown, analysis of the variance to confirm the hypotheses and from it The study found the following results:

General Hypothesis:

- There is no statistically significant relationship between irrational ideas and the level of ambition among public works lab workers.

Partial Hypotheses:

- There are statistically significant differences between irrational ideas and educational level among workers of the public works laboratory in the south of the country.

- There are no statistically significant differences between irrational ideas and age among workers of the public works laboratory in the south of the country.

- There are no statistically significant differences between the irrational ideas and the experience of the workers of the public works laboratory in the south of the country.

- There are no statistically significant differences between the level of ambition and the level of education of the workers of the public works lab in the south of the country.

- There are no statistically significant differences between the level of ambition and age among the workers of the public works lab in the south of the country.

- There are no statistically significant differences between the level of ambition and experience of the workers of the public works lab in the south of the country.

## قائمة المحتويات


| | |
|---|---|
| إهداء | |
| كلمة شكر | |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | **I** |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية (الإنجليزية) | **II** |
| قائمة المحتويات | **III** |
| قائمة الجداول | **V** |
| قائمة الأشكال | **VI** |
| قائمة الملاحق | **VII** |
| مقدمة | **أ– ب – ج** |
| **الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة** | |
| 1- إشكالية الدراسة | **01** |
| 2- فرضيات الدراسة | **05** |
| 3- أهداف الدراسة | **05** |
| 4- أهمية الدراسة | **06** |
| 5- تحديد المصطلحات | **07** |
| 6- الدراسات السابقة | **08** |
| 7- التعقيب على الدراسات السابقة | **16** |
| **الفصل الثاني : الافكار العقلانية واللاعقلانية** | |
| تمهيد | **20** |
| 1- تعريف التفكير و معوقاته | **21** |
| 2- مفهوم الافكار العقلانية واللاعقلانية | **22** |
| 3- اعراض الافكار العقلانية و اللاعقلانية | **25** |

| | |
|---|---|
| 4- اسباب الافكار العقلانية و اللاعقلانية | **26** |
| 5- سمات الافكار العقلانية و اللاعقلانية | **30** |
| 6- مصادر اكتساب الافكار العقلانية و اللاعقلانية | **35** |
| 7- اقسام الافكار العقلانية و اللاعقلانية | **36** |
| 8- انواع الافكار اللاعقلانية | **39** |
| 9- الافكار الاساسية للافكار العقلانية واللاعقلانية | **40** |
| 10- النظريات المفسرة للافكار العقلانية واللاعقلانية | **46** |
| 11- نظرية العلاج العقلاني الانفعالي | **52** |
| 12- الاسس و اهداف العلاج العقلاني الانفعالي | **53** |
| 13- خطوات العلاج الانفعالي العقلاني | **55** |
| 14- نظريةABC | **56** |
| خلاصة | **59** |
| **الفصل الثالث مستوى الطموح** | |
| **تمهيد** | **61** |
| **1- مفهوم مستوى الطموح** | **62** |
| **2- التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح** | **66** |
| **3- نمو مستوى الطموح** | **70** |
| **4- قياس مستوى الطموح** | **72** |
| **5- جوانب مستوى الطموح** | **73** |
| **6- مستويات مستوى الطموح** | **74** |
| **7- أنواع مستوى الطموح.** | **75** |
| **8- مصادرمستوى الطموح** | **77** |
| **9- العوامل المؤثرة على مستوى الطموح** | **81** |

| | |
|---|---|
| **10-أساليب تحديدمستوى الطموح** | **82** |
| **11-النظريات المفسرة لمستوى الطموح** | **83** |
| **خلاصة الفصل** | **88** |
| **الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| 1- منهج الدراسة | **90** |
| 2- حدود الدراسة | **90** |
| 3- مجتمع وعينة الدراسة | **91** |
| 4- خصائص عينة الدراسة | **94** |
| 5- الدراسة الإستطلاعية | **94** |
| 6- أهداف الدراسة الإستطلاعية | **94** |
| 7- ادوات الدراسة | **95** |
| 8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة | **95** |
| 9- إجراءات تطبيق الدراسة | **103** |
| 10- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة | **103** |
| **الفصل الخامس: عرض و تحليل و تفسير و مناقشة النتائج** | |
| 1- عرض و تحليل نتائج الفرضيات | |
| 1- 1 عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة | **105** |
| 1- 2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى | **105** |
| 1 -3 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية | **106** |
| 1 -4 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة | **106** |
| 1-5 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة | **107** |
| 1 -6 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة | **107** |
| 1 -7 عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة | **108** |
| 2 - تفسير و مناقشة النتائج | |

| | |
|---|---|
| 1- 1 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية العامة | **110** |
| 2- 2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى | **110** |
| 2 -3تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية | **111** |
| 2 – 4 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة | **111** |
| 2 -5 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة | **112** |
| 2 -6 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة | **113** |
| 2 – 7 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة | **113** |
| 2- الإستنتاج العام | **115** |
| 3- الإقتراحات و توصيات | **116** |
| 4- مواضيع مقترحة | **118** |
| قائمة المراجع | **120** |
| الملاحق | |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | العنوان |
|---|---|
| 01 | توزيع أفراد العينة حسب السن |
| 02 | توزيع أفراد العينة حسب الخبرة أو الأقدمية |
| 03 | تويع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي |
| 04 | توضيح درجة البنود |
| 05 | نتائج معامل الإرتباط للدرجة على البند و الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية |
| 06 | نتائج معامل الأرتباط للدرجة على البند و الدرجة الكلية لمستوى الطموح |
| 07 | نتائج صدق المقارنة الطرفية لإستبيان الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح |
| 08 | نتائج ثبات التجزئة النصفيةلإستبيان الأفكار اللاعقلانية |
| 09 | نتائج ثبات التجزئة النصفية لمستوى الطموح |
| 10 | نتائج الفرضية العامة بمعامل الإرتباط |
| 11 | نتائج الفرضية الجزئية الأولى للأفكار اللاعقلانية و مستوى التعليمي |
| 12 | نتائج الفرضية الجزئية الثانية بين الأفكار اللاعقلانية و السن |
| 13 | نتائج الفرضية الجزئية الثالثةبين الأفكار اللاعقلانية و الخبرة |
| 14 | نتائج الفرضية الجزئية الرابعةبين مستوى الطموح و المستوى التعليمي |
| 15 | نتائج الفرضية الجزئية الخامسة بين مستوى الطموح و السن |
| 16 | نتائج الفرضية الجزئية السادسة بين مستوى الطموح و الخبرة |

# فهرس الأشكال


| رقم الجدول | العنوان |
| --- | --- |
| **01** | دائرة نسبية توضح وصف العينة حسب السن |
| **02** | دائرة نسبية توضح وصف العينة حسب الخبرة |
| **03** | دائرة نسبية توضح وصف العينة حسب المستوى التعليمي |

## قائمة الملاحق


| الرقم | الملحق |
|---|---|
| 01 | استبيان الافكار اللاعقلانية و مستوى الطموح |
| 02 | نتائج صدق المقرنة الطرفية |
| 03 | ثبات التجزئة النصفية للأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح |
| 04 | الفا كرونباخ لثبات التجزئة النصفية |
| 05 | معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغيرين |
| 06 | تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق لعينتين مستقلتين |
| 07 | اختبار ت لدلالة الفروق للمتغيرين باختلاف السن |
| 08 | اختبار ت لدلالة الفروق بين المتغيرين باختلاف الخبرة |

مقدمة:

يعد موضوع الأفكار اللاعقلانية موضوع بالغ الأهمية في مجال الصحة النفسية لأنها مصدر من مصادر عدم الأمن و التوافق و التكيف النفسي و الاجتماعي(المطيري،1432،ص3،)

لذلك برز في السنوات الأخيرة التوجه للتركيز على أهمية الجانب المعرفي من شخصية الأفراد في تقدير انفعالاتهم و في تكيفهم النفسي و الاجتماعي ،حيث يشهد علم النفس اهتماما متزايدا بما يسمى بالعمليات المعرفية كالتفكير والإدراك ، و الذاكرة.....الخ، و أصبح يحظى باهتمام العديد من الباحثين في المجال السيكولوجي بصفة و في مجال الإرشاد و العلاج النفسي بصورة خاصة و من أبرز نظريات الإرشاد النفسي التي اهتمت بتوظيف الجانب المعرفي ،و حاولت تفسير الاضطرابات الانفعالية في علاقتها بالتفكير اللاعقلاني نظرية أليس و التي تعرف بنظرية العلاج العقلاني الانفعالي ، و تسعى هذه النظرية الى تغيير المعارف لتعديل السلوك و التاثير على الانفعالات انطلاقا من الاعتقاد القوي بان المعرفة تلعب دورا اساسيا في احداث الاضطرابات الوجدانية و علاجها (scott 1991p120)(مجلي،2011،ص190)

وعندما يتعرض الفرد الى موقف غير مرغوب فيه فان افكاره هي التي تحركه ،فاذا كانت هذه الافكار عقلانية فسوف يتحرك بشكل سليم ،اما اذا كانت هذه الافكار لا عقلانية فانه سيتحرك بشكل غير سليم و خاطئ، كما انه سينفعل ،فالأفكار اللاعقلانية تقود الى الانفعال و الغضب الذي ينم عن الضغوط ، فالموقف الذي ندركه على انه موقف مهدد يسبب ضغطا و الذي يؤدي بدوره الى تأثيرات سلبية على الصحة (دافييد واخرون2002،ص100)

كما وضع ألبرت إليس تصورا خاصا بنظريته حول طبيعة مثل هذه الأفكار و المسببة للعصاب و المرض النفسي بشكل عام حيث وضع إحدى عشرا فكرة لا عقلانية من خلال خبراته في ميدان الإرشاد و العلاج النفسي. سوف يتم التطرق لها خلال هذا البحث بالتفصيل،فان إليس في نظريته حول تفسيره للعصاب يقول أن هذه الأفكار هي العنصر الأساسي في نشأة الاضطرابات النفسية.

(اليس1979،ص18)

ويرى أيضا ان التفكير اللاعقلاني يتخذ شكل التشويه المعرفي او الإدراك المشوه و اللاواقعي للذات و للإحداث السلبية التي يتعرض لها الفرد و أن النزعة للاتجاه العقلاني تظهر بوضوح في الرشد و ربما بعد ذلك ، و يتطلب ذلك كثير من الجهد من جانب الفرد الذي يحمل أفكار لا عقلانية ، و ربما يحتاج الى مساعدة علاجية ( Maddi 1996.p171-172)

في ظل الحياة المعاصرة المليئة بالمتغيرات ، يواجه الافراد زيادة و تنوعا في مصادر الافكار اللاعقلانية و التوتر و الضغوط النفسية مما يجعل العلماء و الدارسين يولون موضوع الافكار اللاعقلانية و التوتر و الضغوط النفسية

اهتماما متزايد للكشف عن اثاره الخطيرة على صحة الفرد النفسية و الجسدية و علاقتهما ببعض المتغيرات في مجالات حياة الفرد المختلفة

فالانسان يتعرض بشكل دائم لمشاكل الابناء، وضغوطات العمل، تلوث البيئة ، و ازمة المواصلات ، و منها الضغوط النفسية التي تواجه الفرد عندما تكون متطلباته تفوق حدود قدرته أو تتفوق على ما لديه من استعدادات و قدرات

(القذافي1998،ص116)

لهذا يرى الباحث ان نظرية اليس في العلاج النفسي تؤكد على الارتباط الوثيق بين السلوك و الانفعال و التفكير الانساني المضطرب، اذ ترى ان الانسان هو الذي يخلق الى حد كبير مشكلاته الانفعالية بطريقته اللاعقلانية في التفكير،و من ثم هو قادر على التقليل من حدة هذه المشاكلات، كما تشير الى الاضطراب الانفعالي و خاصة العصاب، لا يتاثر فقط بالتفكير اللاعقلاني بل ايضا بالعوامل الاسرية و الاجتماعية و البيولوجية

Dryden1995.p8-11

ومنه نرى ان الافكار الاعقلانية فكر غير واقعي يتميز بعدم موضوعيته ،يكون على درجة عالية من المبالغة في تقدير الفرد لكفاءته و النظرة السلبية للذات و الآخرين و القلق الزائد على الذات و على مشاكل الاخرين مع الاهتمام بتضخيم الامور نتيجة التكوين المعرفي للفرد و تفسيره للإحداث بما لا يتسق مع إمكانية الفرد الفعلية.

-كما يعتبر مستوى الطموح من اهم المواضيع التي حظيت ماضيا و حاضرا باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات ، اذ يلعب هذا الأخير دورا هاما في حياة الافراد ، لما له من ابعاد مهمة في شخصية الانسان ، كما يعتبر مؤشرا يميز و يوضح اسلوب تعامل الانسان مع نفسه و مع البيئة و المجتمع الذي يعيش فيه، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر للافراد و المجتمعات و هو سر النجاح و اساسه.

-يعد مستوى الطموح قوة دافعة للسلوك، حيث يعتبر من اهم مميزات الشخصية السوية فطموح الفرد هو من اهم محاور و ابعاد الشخصية التي من خلالها يتحقق توافق الفرد و يتحدد مستوى ادائه فالانسان صاحب الطموح المرتفع هو القادر على تحديد قدراته و امكانياته و بالتالي التصرف في ضوئها،و هو القادر على مواصلة طريقه و مواجهة الصعاب التي تعترضه فتوفر قدرا كافي من مستوى الطموح لدى الفرد يمكنه من بلوغ اهدافه و تحقيق ذاته في مختلف المجالات التي تسعى فيها الفرد لتحقيق اكبر قدر من التوافق

فالشباب يختلفون من حيث انماط الطموح التي يسعون اليها ،فاذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالاخر له طموحاته الاجتماعية،بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية، و الرابع له طموحاته المهنية...و هاكذا.

(التويجري2002،ص7)

كما ان سمات الشخصية درجات و القدرات العقلية درجات فان الطموح ايضا درجات فقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على ان الطموح درجات فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق الهدف و قد يكون مجرد على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف ، و يعبئ قوى الجسم لتحصيله، و في هذه الحالة الاخيرة يقال : ان مستوى الطموح عند الفرد عال او راق.(الغريب1990،ص328)

ان الانسان صاحب الطموح المرتفع هو القادر على تحديد قدراته و امكانياته و بالتالي التصرف في ضوئها هو الاقدر على مواصلة طريقه و مواجهة الصعاب التي تعترضه، مما يدلل على ان الطموح برتبط ارتباطا مباشرا بالعقل و الذكاء و لقد حاول العلماء قياس العقل ابتداءا من (فرنسين جلتون1884) مرورا(بكرايبلين1889) و صولا الى (سبيرمان وثيرسون) و من خلال هذه النهضة في القياس العقلي تم التوصل الى نتائج مذهلة و هي ان العقل يتكون من قدرة عامة و هي ما نسميه الذكاء

(السيد1994،ص173)

وقد قام العديد من الباحثين بدراسة مستوى الطموح مثل صلاح ابو ناهية(1989)،وهناء ابو شهبة(1987)و عبدالله الصافي(2002) و اكرم الحجوج(2004)

وعليه ارتاينا من خلال هذا البحث محاولة إبراز ما إذا كانت هناك علاقة بين الافكار اللاعقلانية و مستوى الطموح ، حيث سيتم تناول الموضوع في خطة بحث تتضمن جانبين؛ نظري و ميداني.

فالجانب النظري يشمل على الفصل تمهيدي و يمثل الاطار العام للدراسة و فيه اشكالية الدراسة و تساؤلاتها بالاضافة الى فرضياتها كحلول مؤقتة للتساؤلات المقترحة و ابراز اهمية الدراسة و اهدافها، اسباب اختيار الموضوع وصولا الى تحديد التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة، مرورا الى عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بكل متغير على حدى و التعقيب عليها، و خصص الفصل الثاني للافكار اللاعقلانية حيث يتم التطرق الى تعريف التفكير و معوقاته ، و مفهوم الافكار العقلانية و اللاعقلانية، اعراضها،اسبابها،سماتها،مصادر اكتسابها،اقسامها، النظريات المفسرة لها، نظرية العلاج العقلاني الانفعالي و اسسه و اهدافه،خطواته، نظرية abc،و الفصل الثالث خصص لمستوى الطموح حيث تم تطرق فيه الى مفهوم مستوى الطموح، نموه،قياسه،جوانبه، مستوياته،مصادره،انواعه،اساليبه،العوامل المؤثرة عليه، نظرياته المفسرة.

اما الجانب الميداني يشمل على الفصل الرابع الذي يتناول منهجية الدراسة و الاجراءات الميدانية و ذلك من خلال التطرق الى منهج الدراسة ،مجتمع و عينة الدراسة ،ادوات الدراسة،الاساليب الاحصائية،اما الفصل الخامس يخصص لعرض و تحليل و مناقشة النتائج و تفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.

## 1- الإشكالية:

يعد العنصر البشري في مقدمة العناصر الرئيسية التي تقوم عليها إدارة المنشات المهنية ، إذ يمثل طاقة إنتاجية تلعب دورا رئيسيا في مساعدة المنظمات على تحقيق أهدافها المرسومة؛ من هنا اهتمت المنظمات بالأفراد العاملين، اهتماما بارزا مما نتج عنه ظهور مجموعة كبيرة من الدراسات و البحوث المتعلقة بهذا المجال كالتوظيف و التدريب و الأجور و الترقيات و الحوافز و إعادة الهياكل التنظيمية و التسكين الوظيفي و الرضا الوظيفي.

يعتبر الانسان اليوم في وسط أمواج متلاطمة من التغيرات و التحديات و الانسان السليم هو الذي يستطيع أن يواجه مثل تلك التغيرات بحكمة و حنكة، ولكن للأسف فإن الكثيرون لا يستطيعون مواصلة الطريق لذلك كان لزاما على الانسان أن يكون منطقيا ، وواقعيا يتطلع الى المستقبل و يطمح للوصول إلى أهدافه بدقة و عناية ، دائم الطموح إلى مستوى أرقى.

و منه فإن مستوى الطموح له دور هام في الفرد و الجماعة، إذ أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط؛ و لعل الكثير من إنجازات الأفراد و تقدم الأمم و الشعوب يرجع سببها إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح؛ بالإضافة إلى توفر العوامل الأخرى التي تساعد على هذا الإنجاز؛ إضافة إلى إرتباط مستوى الطموح بالكفاية الإنتاجية؛ حيث أنه من المعروف أن الكفاية الإنتاجية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمستوى العالي من الطموح.

و يعتبر الطموح من أهم السمات التي يمكن أن تميز أي فرد عن الأخر فهو بمثابة الدافع الذي يمكنه من الوصول الى ما يريد ، و يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه و إصراره للسعي لتحقيق تلك الاهداف و من هنا يكون إما نجاح أو الفشل و هذا يعتمد على مدى كفاءته، وقدراته و مدى ثقته بذاته و تبعا لخبرات النجاح التي يكتسبها الأنسان من أنماط التفاعل بينه وبين واقع حياته و من هنا نجد أن الفرد اذا كان له طموح يكون تطلعه للمستقبل متميز و طموحه عال؛ و من مؤشرات الدالة عن مستوى الطموح نجد التوافق النفسي ، اتخاذ القرار ، الدافعيه ، حب العمل ، التفاؤل ،الصحة النفسية ، تقدير الذات ،ا تحقيق الإنجاز.. و كما يؤثر مستوى الطموح على كامل نواحي الحياة المهنية ،و العلمية،و الزوجية...الخ ،لذا يعد مستوى الطموح من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية ،ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح أسلوب تعامل الفرد مع نفسه و مع

الآخرين ، كما انه يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي و علاقتهم بالآخرين و مدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية و تقبل الذات و القيام بمسؤولية الأدوار المختلفة(سرحان نظيفة محمود1993ص145).

و يعد وستوى الطموح من النواتج التي تعكس الفكر الانساني حول ذاته و المحيط؛ إذ أن الطموح نتاج التفكير الايجابي و العقلاني الذي يعكس سلوك الانسان المتسم بالتخطيط لتحقيق أهدافه و نحو مشاريعه المستقبلية؛ و يشير "أليس" في هذا الصدد إلى أن نمط الافكار التي يتبناها الانسان حول ذاته و حول واقعه هي التي تعكس سلوكاته و أساليبه في الحياة.

يعد موضوع الافكار العقلانية و اللاعقلانية من المواضيع التي لقيت رواجا في الساحة النفسية ، و مجالا خصبا للدراسات النفسية الحديثة و التي تطورت من خلال ظهور علم النفس المعرفي؛ و تعد الأفكار اللاعقلانية، نمطا من أنماط التفكير المرضي و التي تؤدي إلى اضطراب سلوك الفرد و لها دور في تحديد سلوك الفرد السلبي، إذ أن بعض الناس يتبنون أهدافا غير واقعية ،بل مستحيلة،و غالبا ما تتصف بالكمال و المثالية و خاصة تلك الأهداف التي تظهر بشكل رغبة الفرد في أن يكون محبوبا و مقبولا من جميع المحيطين به، و أن يكون كاملا فيما ينجز من أعمال، وأن لا يشعر بالإحباط في كل ما يريد؛ و على الرغم من الأدلة التي تثبت عكس هده الأفكار و الأهداف و استحالة تحقيقها فإن بعض الناس يرفضون التخلي عنها و يستمرون في التمسك بها (الريحاني1987).

يعد"ألبرت أليس" من أول الباحثين الذين أبرزوا دور الأفكار سواء كانت عقلانية أم لا عقلانية إذ أكد "ألبرت أليس" أن الأفكار اللاعقلانية مسئولة عن الكثير من الاضطرابات التي يصاب بها البشر،و أساسها أن الناس يعيشون بناءا على أسلوب تفكيرهم في الذات غير المنطقي،و خاصة عند تبنيهم للتفصيلات و الرغبات،و جعلها فروضا مطلقة و تعسفية على أنفسهم و على الآخرين.

(جمعة سيد يوسف2001،ص 15 )

تؤثر الأفكار العقلانية على العلاقات الاجتماعية للشخص؛ فليس هناك ما يدعو لكي نعتمد على الآخرين إلى أقصى درجة لأن ذلك يؤدي إلى فقدان الاستقلال الذاتي و الفردية و التعبير عن الذات و كذلك فإن الانشغال بمتاعب حتى الأقربين لدرجة تتعطل معها حياتنا و إستمتاعاتنا بالعمل و الصحبة و الحياة أمر مؤلم.

(القذافي1992،ص239 )

تتأثر الصحة النفسية للفرد بوجود الأفكار اللاعقلانية إن يكون لديه شعور بالنقص و عدم القدرة على الاستمتاع بالحياة يتولد عنها شعور دائم بالخوف من الفشل فمن الطبيعي أن يتعرض المرء للإحباط و لكن من غير الطبيعي أن ينتج عن هذا الإحباط حزن شديد و مستمر من شأن القلق أن يمنع التفكير الموضوعي كما أن الهروب يؤدي إلى مشاعر عدم الثقة في النفس و يؤدي اللوم و النقد إلى المزيد من الاضطراب الانفعالي

(حجار1993،ص25)

يعتقد أليس بأن الأفكار و المعتقدات اللاعقلانية و المسئولة عن العصاب شائعة و مطبوعة في أذهان الناس في الحضارة الغربية ، هذه الأفكار تظهر بشكل متطرف و مبالغ فيه عند البعض دون أن يذكر فيما كانت مثل هذه الأفكار و المعتقدات موجودة و شائعة أيضا في حضارات و ثقافات أخرى و قد أشارت نتائج دراسة الريحاني 1987 التي أجريت لتطوير اختبار الأفكار العقلانية و اللاعقلانية ل(أليس) في المجتمع العربي نتائج مماثلة لما توصل إليها أليس في وجود فروق دالة في التفكير اللاعقلاني بين العصبيين و الأسوياء و لصالح العصبيين

(الريحاني،ص89 )

اهتمت دراسة وندو لينج(1974) التي أجراها في أفغانستان بمعرفة ما إذا كانت الأفكار اللاعقلانية الإحدى العشر التي قدمها (ألبرت أليس) موجودة فما هي المعتقدات الأفغانيين من جهة و إذا كانت المعتقدات اللاعقلانية أكثر شيوعا عندهم من جهة ثانية

و في دراسة أخرى بين بيرجر(1982 ) بأن العناصر الأساسية في تحقير الذات ترتبط بمعتقدات لا عقلانية تظهر عندهم على شكل توقعات مطلقة مبالغة من الفرد أو الآخرين و على شكل اعتقاد بأن الأمور يجب أن بصورة معينة

تناولت دراسة الطيب الشيخ ( 1990 ) التي تناولت الأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى عينة الدراسة و تبين عدم وجود فروق دالة في الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير الجنس و التخصص

في دراسة ل المغربي( 1993 ) تناول فيها العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و التكيف الأكاديمي لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة عمان و قد أظهرت نتائج الدراسة هناك فروق ذات دلالة بين مجموعة الطلبة المتكيفين على تسعة أفكار لاعقلانية تبناها غير متكيفين أكثر من الطلبة المتكيفين

وفي دراسة ل المصري ( 1995 ) تناول فيها علاقة المعتقدات اللاعقلانية مع كل من تقدير الذات و مركز الضبط لدى عينة من طلبة الثانوية و قد أظهرت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي دال من بعض الأفكار اللاعقلانية و مركز الضبط الخارجي

كما يعد موضوع الأفكار العقلانية و اللاعقلانية من المواضيع التي تؤثر على مستوى الطموح لدى الفرد إيجابا وسلبا لان محتوى الأفكار مجموع وجهات النظر التي يتبناها الفرد عن نفسه وعن الآخرين حيث يمكن رجوع الاضطراب إلى عناصر من التفكير و التصورات الخاطئة إذ يتعامل كثير من الناس مع أنفسهم و مع من حولهم انطلاقا من معتقدات غير واقعية و أهم نتائج الأفكار اللاعقلانية إلغاء مشاعر السرور و السعادة و التأمل للمستقبل وبالتاي يتأثر مستوى الطموح لديهم

و انطلاقا من ذلك فإن للأفكار العقلانية و اللاعقلانية تأثير على العلاقات الاجتماعية للشخص حيث من المحتمل أن يكون مستوى الطموح من يتأثر بالأفكار العقلانية واللاعقلانية بالسلب و الإيجاب و تؤثر على تفكير الفرد أو العامل في مرحلته التي تبدأ فيها الطموحات بالظهور بالتالي ظهور العديد من المشكلات منها التفكير اللاعقلاني الذي يواجه الفرد.

هذا ومن خلال ما سبق نطرح التساؤلات التالية:

"هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح لدى عمال مخبر الأشغال العمومية ؟

وتنطوي ضمن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية

1-هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الافكار اللاعقلانية و المستوى التعليمي؟

2- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الافكار اللاعقلانية و الخبرة؟

3- هل توجد فروق دالة احصائيا بين الافكار اللاعقلانية و السن؟

4- هل توجد فروق دالة احصائيا بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي؟

5- هل توجد فروق دالة احصائيا بين مستوى الطموح و الخبرة؟

6- هل توجد فروق دالة احصائيا بين مستوى الطموح و السن؟

## 2- فرضيات الدراسة:

**الفرضية العامة**

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد.

**الفرضيات الجزئية:**

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و المستوى التعليمي لدى أفراد العينة.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و السن لدى أفراد العينة.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و الخبرة لدى أفراد العينة.

-توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي لدى أفراد العينة.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و السن لدى أفراد العينة.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و الخبرة لدى أفراد العينة.

## 3- أهداف الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته في حد ذاته و أهميته بالنسبة للميدان العلمي و مجال التخصص و يمكن حصر هذه الأهمية حول النقاط التالية:

-يمكن الاستفادة من هذه الدراسة و نتائجها في كونها تفتح لنا مجالا واسعا من أجل إجراء المزيد من الدراسات، و البحوث في هذا الميدن.

-تفيد هذه الدراسة في الكشف عن الأفراد ذوي الطموح المرتفع، و استغلال هذا الطموح بما يعود بالفائدة على المخبر أو الشركة.

-تسليط الضوء على موضوع الأفكار و اللاعقلانية لما لها من أثر على حياة الفرد او العامل داخل المخبر و انعكاسها الواضح على السير الحسن للعمل إذا كان التفكير إيجابي و بالتالي تحقيق الأهداف بشكل فعال و ممتاز أما بشكل سيئ إذا كان التفكير سلبي

**4- أهمية الدراسة:**

للبحث أهميتان أهمية نظرية و أهمية علمية تطبيقية:

الأهمية النظرية:

أ- تمدنا هذه الدراسة بإطار نظري عن متغيرات الدراسة و بالتالي الإطلاع على الجانب النظري للأفكار اللاعقلانية و دورها في في توجيه سلوك الفرد

ب- التعريف بمستوى الطموح و دوره في مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد و التأكيد على أن مستوى الطموح المرتفع للعامل من أسباب نجاح المخبر و تألقه في مجال الأعمال

ت- الخروج بجملة من التوصيات و الاقتراحات لموضوع البحث من ناحية و اقتراح حلول لكثير من المشكلات الناجمة من التفكير اللاعقلاني

ث- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية عينتها و هم عمال المخبر للأشغال العمومية فهم عبارة عن عماد المؤسسة و نجاحها في مجال الإنتاج و التطور وهم بناة المستقبل و ذلك لطبيعة بيئتهم التي تتطلب جهدا و مثابرة و تفاعلا مع متغيرات جديدة تقود في الكثير من الأحيان إلى شد مستمر يعرضهم لضغوط تجعل منهم أشخاص في أمس الحاجة إلى الاهتمام و الرعاية و العناية النفسية

ج- هذه الدراسة من أهميتها أنها أول دراسة تدرس موضوع الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح في مخبر الاشغال العمومية لجنوب البلاد.

**د- يعتبر هذا الموضوع كإضافة أكاديمية حسب في حدود علم الباحث يعتبر من بين الأوائل التي طرحت على مستوى جامعة غرداية**

2- **الأهمية العملية التطبيقية:**

أ- التعرف على مستوى الطموح لدى عمال مخبر الأشغال العمومية

ب- التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى الطموح و الأفكار اللاعقلانية لدى عمال مخبر الأشغال العمومية.

ت- التعرف على التفكير السائد للعمال داخل مخبر الأشغال العمومية و إنعكاساته.

ث- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تقديم بعض المؤشرات و المنبئات التي يمكن المختصين من وضع الخطط و البرامج العلاجية لتصحيح الافكار و المعتقدات الخاطئة.

## 5- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لمشكلة بحثنا له أسبابه و مبرراته و يعتبر حافزا يدفعنا للبحث و التقصي ، و من بين أسباب اختيارنا موضوع الدراسة أذكر مايلي:

-الرغبة في تناول الموضوع بغية الوقوف على خلفية النظرية للأفكار العقلانية واللاعقلانية و مدى تأثيرها على مستوى الطموح لدى الأفراد العاملين في مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد.

-الشعور بضرورة البحث عن أساليب و طرق تساعد في تحسين طريقة التفكير لدى العاملين إذا كان لديهم معتقدات اللاعقلانية

## 6- مصطلحات الدراسة:

**-مستوى الطموح:** هو سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق و التكوين النفسي للفرد ، و إطاره المرجعي ، و يتحدد حسب خبرات النجاح و الفشل التي مر بها (عبد الفتاح 1987 )

**-الأفكار العقلانية واللاعقلانية:** قد عرفها كل من أليس ألبرت و هاربر بأن العقلانية شيء يؤدي بالأفراد إلى السعادة و البقاء ، بينما اللاعقلانية هي أي شيء يعيق السعادة و البقاء للأفراد

**التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:**

**التعريف الإجرائي للأفكار اللاعقلانية:** هي مجموعة من الأفكار الخاطئة و غير موضوعية تتصف بالسعي للكمال و الاستحسان و تهويل الأمور المرتبطة بذلك الفرد و الشعور بالعجز.

و تتمثل في الدرجة التي يحصل عليها العامل في مخبر الأشغال العمومية على استبيان الأفكار اللاعقلانية المصمم من طرف الباحثة.

**التعريف الإجرائي لمستوى الطموح:** نعني به تلك الأهداف المستقبلية التي يضعها العامل مسبقا و يسعى لتحقيقها تدريجيا خلال مساره المهني عن طريق نجاحاته المتلاحقة في مجال عمله و هو ما تقيسه فقرات الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية؛ و المصمم من طرف الباحثة

**7- الدراسات السابقة:**

**7-1 الدراسات التي ركزت على الأفكار اللاعقلانية:**

**الدراسات العربية:**

❖ **دراسة الريحاني 1987 :**

بعنوان" الافكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية و علاقة الجنس و التخصص في التفكير اللاعقلاني"

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين ا اللاعقلانية و الجنس و التخصص لدى طلبة الجامعة الاردنية ، و تكونت عينة الدراسة من 400 طالبا و طالبة ،كما استخدم مقياس الافكار اللاعقلانية من اعداد الريحاني1985 توصلت الدراسة الى النتائج التالية:إنتشار الافكار اللاعقلانية بين الطلبة ، و يتميز الذكور عن الاناث في بعض الافكار اللاعقلانية و لا توجد أثر دال للجنس أو التخصص في مستوى الأفكار

❖ **دراسة محمد1992**:

بعنوان "العلاقة السببية بين الافكار اللاعقلانية و القلق العصابي"

هدفت الدراسة الى معرفة نوع العلاقة الموجودة بين الافكار و القلق العصابي لدى طلبة الجامعة و تكونت عينة البحث من 400 طالبا و طالبة جامعية ، كما استخدم مقياس للافكار اللاعقلانية من اعداد الباحثة و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود علاقة سببية دالة بين المعتقدات اللاعقلانية و القلق العصبي لدى الطلبة

❖ **دراسة العويصة "2009"**:

بعنوان"**الكشف عن نسبة انتشار الأفكار العقلانية واللاعقلانية و مستويات الصحة النفسية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على كل من نسبة انتشار الأفكار العقلانية واللاعقلانية إلى التعرف على كل من نسبة انتشار الأفكار العقلانية و اللاعقلانية و مستويات الصحة النفسية ، كما هدفت الدراسة أيضا إلى إيجاد العلاقة بينهم لدى عينة متاحة من طلبة جامعة عمان الأهلية، و تكونت عينة الدراسة من (181) طالبا و طالبة،و استخدمت الباحثة الأدوات التالية:مقياس الأفكار العقلانية و اللاعقلانية من إعداد الريحاني،1985،مقياس غولدبيرغ ووليام،توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية : وجود ارتفاع في مستوى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة ، بلغ أعلى من (5) درجات و مستويات الصحة النفسية سيادة المستوى المتوسط من الصحة النفسية ، كما توصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس ، كما توصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع الأفكار اللاعقلانية تعزى للتخصص، كما توصلت أيضا إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و مستويات الصحة النفسية بلغت(-38.0)

❖ **دراسة عفيفي(2010):**

بعنوان"**علاقة الضغوط النفسية بالأفكار اللاعقلانية لدى الشباب من الجنسين"**

هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يمكن للضغط النفسي أن يدفع بالفرد للجوء للأفكار اللاعقلانية، كما هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على الفروق بين الجنسين و أيهما يلجأ بشكل أكبر للخرافة و يتأثر بها ، كما هدفت الدراسة أيضا إلى إعداد مقياسين يمكن من خلالهما قياس الضغوط النفسية و الأفكار اللاعقلانية لدى الشباب من الجنسين و التي يمكن استخدامها مستقبلا في الدراسات و البحوث التي تجري على عينات متشابهة ، و تكونت عينة الدراسة من (150) شاب و فتاة من مختلف الشرائح الاجتماعية و الاقتصادية و من مستويات تعليمية متعددة،و استخدمت الباحثة الأدوات التالية:مقياس الضغط النفسي،مقياس الأفكار اللاعقلانية،إعداد الباحثة ، و توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث على مقياس الأفكار اللاعقلانية

❖ **دراسة علي(2012):**

بعنوان "**الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بإيذاء الذات و اثر برنامج عقلاني انفعالي سلوكي في تعديلها لدى عينة من طلاب الجامعة"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة و أكثر الأفكار انتشارا عندهم ، كما هدفت هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على مستوى انتشار إيذاء الذات لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة و أكثر الأنواع إيذاء الذات لديهم ، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور و الإناث في الأفكار اللاعقلانية و إيذاء الذات لدى طلاب الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية و إيذاء الذات ، و التعرف على فاعلية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي في تعديل الأفكار اللاعقلانية و التخفيف من حدة إيذاء الذات لدى أفراد العينة من طلاب الجامعة ، و تكونت عينة الدراسة من عينة سيكومترية قوامها (455) طالبا و طالبة قوامها(19) طالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الطفولة و استخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد:الباحثة، و مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات للمراهقين و الراشدين و العاديين و غير العاديين إعداد:زينب شقير (2006) و برنامج إرشادي عقلاني

انفعالي سلوكي إعداد الباحثة، و توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: ارتفاع مستوى الأفكار اللاعقلانية نسبيا لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة،وانخفاض مستوى إيذاء الذات لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة مع وجود نسبة من عينة الدراسة لديهم مستوى رفيع من إيذاء الذات بلغت 16% من عينة الدراسة،كما توصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الذكور و متوسطات درجات مجموعة الإناث من طلاب الجامعة في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

### ❖ دراسة بغورة نورالدين2014:

بعنوان"الافكار اللاعقلانية و علاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة و الفروق بينهما لبعض المتغيرات جامعة الحاج لخضر(باتنة)"

هدفت الى التعرف على علاقة الافكار اللاعقلانية باستخدام الحوار لدى طلبة جامعة باتنة ، و الكشف عن الفروق تبعا لمتغير (الجنس ، التخصص ، ولاية الاقامة) ، كما تكونت عينة الدراسة من 191 طالبا من طلبة جامعة باتنة ، كما تم استخدام مقياس الافكار اللاعقلانية من( اعداد سليمان الريحاني 1971) و استبيان استخددام الحوار من تصميم الباحثة و قد اعتمد على معامل بيرسون و اختبار ت و اختبار تحليل التباين الاحادي و قد تبنى المنهج الوصفي التحليلي ، كما توصلت الى النتائج التالية:الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث لدى افراد عينة البحث ، اضافة الى عدم وجود فروق في الافكار وفقا لمتغير الجنس و الاقامة ، مع وجود فروق في استخدام الحوار وفقا لمتغير التخصص لصالح الادبيين

**الدراسات الاجنبية:**

### ❖ دراسة Tobacyk1992:

بعنوان"دراسة مقارنة لأبنية الشخصية القائمة على المعتقدات في الأفكار الغير منطقية و موقع الضبط و المعتقدات اللاعقلانية لدى الطلبة البولنديين و الامريكيين"

هدفت الدراسة الى المقارنة لبنية الشخصية القائمة على المعتقدات اللاعقلانية و موقع الضبط لدى الطلبة ، كما تكونت العينة من 285 طالبا و طالبة من جامعة، كما استخدم الباحث إختبار المعتقدات اللاعقلانية 1969 jones و توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

الطلبة البولنديين يتميزون بأفكار لا عقلانية و موقع الضبط الخارجي أكثر مقارنة بالطلبة الأمركيين.

❖ دراسة **ماريو Maryou** (1998):

بعنوان"الكمالية و علاقتها بالافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة كميونتي"

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية بناء الكمالية و علاقتها بالافكار اللاعقلانية و تكونت عينة الدراسة من 198طالبا و طالبة من جامعة كميونتي، استخدمت الدراسة اختبار متعدد الابعاد الكمالية و اختبار المعتقدات الشخصية و كما توصلت الدراسة الى النتائج التالية: الى ان الابعاد الثلاثة الكمالية و المتمثلة في المنظور الذاتي و المنظور الغيري و المنظور الاجتماعي للكمالية كان لها علاقة ضعيفة مع الافكار اللاعقلانية لكلا الجنسين ، اما البعد الاجتماعي للكمالية فكان ذا علاقة وطيدة مع العصابية للذكور و البعدين الاخرين تبين غرور البنات اكثر من الذكور و لم يكن هناك ترابط بين الكمالية و العصابية

(شايع عبد الله،2001،ص216)

❖ **دراسة مودي وثينجوجام Mondi & Thingujam2008**):

بعنوان"علاقة الغضب بالافكار اللاعقلانية ،مشكلات الصحة البدنية لدى عينة من المتزوجين من انحاء مختلفة من الهند"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الغضب و الافكار اللاعقلانية ، و مشكلات الصحة البدنبة ، و تكونت العينة الدراسة من (152) من المتزوجين من انحاء مختلفة من الهند، و توصلت الدراسة الى اهم النتائج التالية: وجود ارتباطا دالا بين الغضب و التفكير اللاعقلاني و الصحة البدنية ، كما توصلت الدراسة ايضا الى ان إدراك الصحة البدنية خلال الاشهر الثلاثة الماضية ارتبط بشكل دال بسمة الغضب ، و ارتبطت كل من سمة

الغضب ، و التعبير الداخلي عن الغضب بكل من الحاجة للراحة و متطلبات العدل ، و بشكل عام بالتفكير اللاعقلاني و بشكل غير دال بالدونية و الحاجة للانجاز و الحاجة للتقدير

## 7-2 الدراسات التي ركزت على مستوى الطموح:

**الدراسات العربية:**

- **دراسة توفيق محمد توفيق البشير (2005):**

بعنوان"**دراسة لمستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة"**

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح و بعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى الجامعة الاسلامية، و تكونت العينة من 309 طالبا و طالبة ،و زعت على كليات الجامعة التسع و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما تم استخدام استبيان المستوى الاجتماعي و الاقتصادي من اعداد الباحثة، و اختبار الذكاء المتعدد من إعداد "جاري هارس" و استبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح وقد توصلت النتائج الدراسة إلى مايلي:

- يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح و درجاتهم على مقياس مستوى الذكاء
- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب و الطالبات في مقياس الطموح عند مستوى دلالة0.05
- لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية و الأدبية في مقياس الطموح عن مستوى الطموح0.05.

❖ **دراسة زياد بركات (2009):**

بعنوان"علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات:الجنس ، التخصص ، التحصيل الاكاديمي ، و قد تكونت عينة الدراسة من 378طالبا و طالبة ،197 طالبة و 181 طالبا ، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ،كما تم استخدام مقياسان الاول لقياس مفهوم الذات و الاخر لمستوى الطموح ،وقد اظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- ان مستوى مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى افراد الدراسة هما بالمستوى المتوسط
- وجود فروق دالة احصائيا في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات و مستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي صالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع
- عدم وجود فروق جوهرية في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات و مستوى الطموح تبعا لمتغيري الجنس و التخصص

❖ **دراسة المشيخي غالب بن محمد 2009 :**

بعنوان"قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف "

ت هدف إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من طلبة كليتي العلوم والأدب في جامعة الطائف بلغت عينة الدراسة 720 طالبا منهم 400 طالب من كلية العلوم و320 من كلية الأدب وقد استخدم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث ومقياس فاعلية الذات من إعداد عادل العدل ومقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم وتوصلت إلى النتائج التالية:

توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة كلية العلوم وطلبة كلية الأدب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسة وذلك لصالح طلبة كلية العلوم يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فعالية الذات ومستوى الطموح (المشيخي غالب بن محمد على 2009).

❖ **دراسة شريفة بن غذفة(2013):**

بعنوان"اتخاذ قرار و علاقته بأساليب التفكير و مستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية"

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار و اساليب التفكير و مستوى الطموح لدى عينة من الموظفين بالمؤسسات العمومية ، وقد تكونت عينة الدراسة من 232 موظف بالمؤسسات العمومية بولاية سطيف ، و قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن ، كما قد تم استخدام مقياس مستوى الطموح من اعداد الباحثة و من بين نتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة مايلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة الثلاثة(اتخاذ القرار ، اساليب التفكير ، مستوى الطموح)

**الدراسات الاجنبية::**

❖ **دراسة (Blackburn and donald 1975 ) :**

بعنوان "**مستوى الطموح التعليمي و الوظيفي و علاقتهما ببعض المتغيرات لدى طلبة المدارس**"

هدفت الدراسة الى: التعرف على مستوى الطموح التعليمي و الوظيفي وعلاقتهما بمكان الاقامة و المستوى التعليمي للاسرة و المستوى التعليمي للصف ،و النشاط خارج الفصل و المنهج الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في وسط شمال اوتاريو

وتكونت عينة الدراسة من :2157 طالبا و طالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة في وسط شمال مدينة اوتاريو في الولايات المتحدة الامريكية

واستخدم الباحث في الدراسة:استبيان مستوى الطموح من اعداد الباحثتين و الاساليب الاحصائية ، معاما الارتباط و النسب المئوية في معالجة البيانات

وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

ان مستوى الطموح التعليمي و التوظيفي عند الطلبة يتاثر بمكان الاقامة حيث اشارت الدراسة الى ان مستوى الطموح لدى الطلبة في المدينة اعلى من مستوى الطموح عند اقرانهم في القرية كما وجد ان مستوى طموح الطالبات

اعلى من مستوى طموح الطلاب ،كذلك اثبتت الدراسة ان مستوى الطموح التعليمي لدى الطلبة يتاثر بمستوى تعلم الوالدين ، و المستوى التعليمي للصف، و اهداف المنهاج الدراسي

❖ **دراسة ناشتوي (nachtwey1987):**

بعنوان "العلاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات لدى طلبة الفرقة الاولى للجامعة"

هدفت الدراسة الى الكشف عن طريق الدراسة المعملية طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح تقدير الذات ، و قد تكونت عينة الدراسة من (134) طالبا و طالبة من طلبة الفرقة الاولى بالجامعة، منهم 55طالبا، 79 طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية، و استخدم في هذه الدراسة أداتين و هما:مقياس مستوى الطموح من اعداد لودريلن، و مقياس تقدير الذات من اعداد لروزنبرج، و تم معالجة البيانات احصائيا بإستخدام اختبار (كا3)، و (ت) و تحليل التباين ، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الطموح و تقدير الذات حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي أقل تقديرا لذواتهم،وأقل ثقة بالنفس.

الطلاب الذين يتسمون معتدل من الطموح كانوا أكثر ثقة و تقديرا لذواتهم.

❖ **دراسة بويديفانت وآخرون 1991 :**

بعنوان" **الطموحات المهنية وفعالية الذات المدركة لطلبة الدكتوراه في مهن الإرشاد النفسي"**

هدفت هذه الدراسة لتقييم الطموحات المهنية والمستويات المدركة من فعالية الذات لدى عينة من 207 طالب دكتوراه في مجلس تفويض الإرشاد النفسي في برامج الجمعية الأمريكية وأيضا في برامج تربوية نفسية في و.م.أ وقد أظهرت نتائج الدراسة تطابق ما يؤديه المرشد النفسي التربوي وعالم النفس الإرشادي وأيضا التطابق في إعداد كل منهم

**8- التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال عرض للدراسات السابقة، نلاحظ أن الموضوع طرح من عدة جوانب إلا اننا نجد و في حدود علم الباحثة افتقار الدراسات التي جمعت بين موضوع الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح و قد استفدنا من الدراسات السابقة في مجملها أي دراسة كل متغير على حدى في تحديد المفاهيم و بعض

النظريات المفسرة و المنهج المستخدم و الأساليب الإحصائية ، و تصميم الاستبيان.و هو مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة لكونها بحثت العلاقة مابين المتغيرين.

**من حيث الهدف:**

ركزت الدراسات السابقة على دراسة كل متغير على حدى و من بينها **دراسة عفيفي(2010)** و **دراسة العويصة "2009 و** دراسة **ماريو Maryou** (1998) ، دراسة 1992Tobacyk، **دراسة الريحاني 1987** بالنسبة للأفكار ، **دراسة توفيق محمد توفيق البشير(2005) و دراسة زياد بركات (2009) و دراسة زياد بركات (2009) و** دراسة **ناشتوي (nachtwey1987) ، دراسة بويديفانت وآخرون 1991 ،**

**دراسة المشيخي غالب بن محمد 2009** بالنسبة للطموح

في حين إتجهت الداسة الحالية و هي الافكار اللاعقلانية و مستوى الطموح لدى عمال المخبر الى بحث العلاقة بين المتغيرين( الافكار اللاعقلانية ، مستوى الطموح) التي لم تورد حسب علمنا دراسات ربطت بين هاذين المتغيرين.

**من حيث المنهج:**

معظم الدراسات اتبعت المنهج الوصفي التحليلي **كدراسة بغورة نورالدين2014 ، دراسة توفيق محمد توفيق البشير (2005) ،دراسة زياد بركات (2009) ، دراسة محمد1992** و هو مايتفق مع المنهج المتبع في الدراسة الحالية في حين اتبعت بعض الدراسات المنهج المقارن **كدراسة شريفة بن غذفة(2013).**

**من حيث الأدوات الدراسة:**

استخدمت معظم الدراسات على مقاييس مقننة منها: **دراسة المشيخي غالب بن محمد 2009، دراسة العويصة "2009 ، دراسة بغورة نورالدين2014 ، دراسة توفيق محمد توفيق البشير (2005) ، دراسة الريحاني 1987 ، دراسة زياد بركات (2009) ، دراسة ناشتوي (nachtwey1987).**في حين استخدم البعض الاخر استبيانات تم تصميمها انطلاقا من دراسات منها : **دراسة شريفة بن غذفة(2013) ، دراسة (Blackburn and donald 1975 ،– دراسة عفيفي(2010) ، دراسة علي(2012)** و هو مايتفق مع دراستنا الحالية في اعتمادها على استبيان للمتغيرين الافكار اللاعقلانية ، مستوى الطموح.

**من حيث العينة:**

معظم الدراسات ركزت على عينات تربوية منها: **دراسة العويصة "2009 ، دراسة علي(2012)** ، دراسة **ماريو Maryou** (1998) ، **دراسة توفيق محمد توفيق البشير (2005) ، دراسة زياد بركات (2009) ، دراسة (Blackburn and donald 1975 ، دراسة ناشتوي (nachtwey1987) ، دراسة بغورة نورالدين2014** .كما لا توجد دراسات تتفق مع دراستنا الحالية في عينتا و هي في مؤسسات صناعية.

**من حيث النتائج:**

كما توصلت بعض الدراسات الى عدم وجود فروق بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي منها دراسة بت تواتي 2014 كما تتفق مع نتائج دراستنا الحالية.

ومن هذا يمكننا الاستفادة من هذه النتائج في تفسير و مناقشة الدراسة الحالية.

كما لا توجد دراسات سابقة استعملت السن و الخبرة كدراستنا الحالية.

و ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطرقها الى العلاقة مابين المتغيرين( الافكار اللاعقلانية،مستوى الطموح) وفي عينة حساسة جدا و بمؤسسة صناعية بالدرجة الاولى و في طبيعة التناول على العينة المأخوذة ، المؤسسة الصناعية ،العلاقة الموجودة.المتغيرات كالسن و الخبرة.

# الفصل الأول : الأفكار اللاعقلانية

**تمهيد**

**1- تعريف التفكير و معوقاته**

**2- مفهوم الأفكار العقلانية و الأفكار اللاعقلانية**

**3- أعراض الأفكار العقلانية و اللاعقلانية**

**4- أسباب الأفكار واللاعقلانية**

**5- سمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية**

**6- مصادر اكتساب واللاعقلانية**

**7- أقسام الأفكار اللاعقلانية**

**8- أنواع الأفكار اللاعقلانية**

**9- الأفكار الأساسية للأفكار العقلانية واللاعقلانية**

**10- النظريات المفسرة اللاعقلانية**

**11- نظرية العلاج العقلاني الانفعالي**

**12- الأسس و أهداف العلاج العقلاني**

**13- خطوات العلاج العقلاني**

**14- نظرية ABC للعلاج الانفعالي**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

إن أنواع الأفكار سواءا كانت عقلانية أو غير عقلانية تعتبر عاملا من العوامل الأساسية في حياة الإنسان ، فهي التي تساعد على التوجيه في الحياة و تقدمه،كما تساعد على حل كثير من المشكلات و تجنب الكثير من الإخطار،و منها يستطيع الإنسان السيطرة و التحكم على أمور كثيرة ،فالأفكار هي مجموع العوامل التي يكتسبها الفرد في حياته،من الحياة نفسها طالما أنه مزال على قيد الحياة ، و الإنسان ما هو إلا مجموعة من سلسلة أفكار تتحول لسلوك إنساني و منها تتبلور شخصية الإنسان ، فعن طريق بلورته لتلك الأفكار تتبلور شخصيته

و يعود الفضل الأكبر للعالم "ألبرت أليس"في دراسة الأفكار العقلانية و اللاعقلانية إذ أنه فتح المجال لكثير من علماء النفس الغربيين الذين أجروا الكثير من الدراسات و الأبحاث حول هذا الموضوع ، و كذلك في العالم العربي أجريت تناولت الأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة و شرائح أخرى من المجتمع

و عليه ستتناول الدراسة من خلال هذا الفصل مفهوم التفكير بصفة عامة و التعرف على الأفكار العقلانية واللاعقلانية و أعراض وأسباب الأفكار العقلانية واللاعقلانية ، و سماتها و مصادر اكتسابها و أقسامها ، و الأفكار الأساسية للأفكار العقلانية و اللاعقلانية ، و مرورا بنظرية العلاج الانفعالي العقلاني و نظرية ABC و كما تطرقنا إلى أسس و أهداف و خطوات العلاج العقلاني و إضافات أخرى لأفكار أليس كم ذكرنا في نهاية الدراسة بعض الدراسات التي تناولت موضوع الأفكار العقلانية واللاعقلانية

## 1)الافكار اللاعقلانية؛ المفهوم و المصطلح:

### 1-1 تعريف التفكير:

هو مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي على نحو مقصود ، و موجه نحو مسألة ما أو اتخاذ قرار معين ، أو إشباع رغبة في العلم ،أو إيجاد معنى أو إجابة عن سؤال معين و يتطور التفكير لدى الفرد تبعا لظروفه البيئية المحيطة به. (**عبد الحليم ، 1996،13**)

و يعرف على أنه: عملية ذهنية نشطة و هو نوع من الحوار الداخلي المستمر مع الذات أثناء القيام بعمل ، أو مشاهدة منظر ، أو الاستمتاع لرأي ، و يكون التفكير نشاطا ذهنيا بسيطا كما هو الحال في أحلام اليقظة، و قد يكون بالغ التعقيد كما هو الحال عند حل المشكلات و اتخاذ القرار

(**روان فتحي 1999،ص 424**،)

### 1-2 معوقات التفكير:

حصر أليس معوقات التفكير في ثلاث أمور وهي:

- قلة الذكاء
- قلة المعرفة بكيفية التفكير الذكي
- عدم القدرة حسب عدم الاتزان على استخدام الذكاء و المعرفة بشكل جيد

وعرف أليس عدم الاتزان بأنه السلوك الغبي من الأشخاص غير أغبياء

(مصطفى نمر مصطفى، 2013،ص 04)

## 2- مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

### 2-1 تعريف الأفكار العقلانية:

يعرف التفكير العقلاني بأنه:تبني وجهات نظر و معتقدات عن النفس و الحياة يقوم عليها دليل منطقي أو تخضع لمجموعة من المبادئ و المسلمات و القوانين التي يمكن التحقق منها من خلال تقديم الحجج و البراهين التي تتفق عليها العقول السليمة و يصاحبها حالات وجدانية ملائمة للموقف تنتهي بالفرد إلى مزيد من النضج الانفعالي و الخبرة (**الشمسان 1417،ص 22**،)

يعرف التفكير العقلاني أيضا بأنه: كل تفكير أو سلوك ينتهجه الفرد بشكل فطري و يتفق عليه مع الآخرين من ذوي العقول السليمة، و يعتبر ذلك التفكير أو السلوك مناسب لكل زمان (**العنزي1428،ص 54**)

وللأفكار العقلانية أربع أفكار أساسية تقوم عليها و هي:

**أ- التفضيل التام:**

هذه الفكرة تجعل الفرد واضحا مع نفسه، بحيث يدري ما يريد و ما لا يريد، و تتكون من مكونين مكون تأكيد التفضيل و مكون نفي المطلب،بمعنى أن يكون الفرد واعيا و مدركا لما يريد ، قادرا على إنجازه و تحقيقه،وواعيا أيضا بما لا يريد و يبتعد عنه

**ب- الأفكار غير المرعبة:**

تتكون الأفكار غير المرعبة من مكونين هما:مكون تأكيد الشر ، و مكون نفي الرعب ،و يعني مكون تأكيد الشر أن يدرك الفرد أن أمرا سيئا قد حدث و المكون الثاني أنه بينما قد حدث أمر سيئ عندما لم يحصل الفرد ما يريد فإنه ليس أمرا خطيرا أو معضلة

**ت- القدرة العالية على تحمل الإحباط:**

تعتبر القدرة العالية على تحمل الإحباط من الأفكار الرئيسة للأفكار العقلانية و تشير إلى قدرة الفرد على تحمل الإحباط الناتج عن عدم إشباع رغباته أو عدم تحقيق أحد أهدافه

**ث- تقبل الاعتقاد:**

وهي قدرة الفرد على يقبل الاعتقاد السلبي (دردير،2010،ص، 31 )

مميزات الأفكار العقلانية:

لها عدة مميزات وهي:

أ- **الموضوعية**: يتمثل ذلك في أنها تشتق من حقائق و أدلة موضوعية و ليس من نظرة شخصية

ب- **المرونة**: حيث تتشكل في صورة رغبات و تفضيلات لا تصل إلى المطلقات اللازمة

ت- تساعد على تحقيق أهداف الحياة

ث- تقلل من الصراعات الداخلية لدى الفرد

ج- تقلل من التصادم مع الآخرين المحيطين بالفرد

ح- تساعد على التفكير في عدة صيغ من الاحتمالات

**(الغامدي،2009،ص32،31،)**

**للأفكار العقلانية بدائل للأفكار اللاعقلانية:**

أ- تمني الاستحسان

ب- ابتغاء الأفضلية

ت- الثنائية

ث- الشعور بالتفاؤل

ج- القدرة على التحكم في الظروف

ح- القدرة على مواجهة الأحداث

خ- القدرة على تحمل المسؤولية

د- القدرة على الاستقلالية

ذ- الشعور بأهمية المستقبل

ر- اللامبالاة

ز- بدائل حل المشكلة

تعتبر هذه الأفكار العقلانية بمثابة مؤشر للسعادة المستقبلية و للصحة النفسية الجيدة في الحاضر و المستقبل، حيث تلعب دورا و مهما في تخفيف الضغط النفسي للفرد ما يجعله يتمتع بثقة عالية في قدرته على اتخاذ القرارات السليمة و التفاعل الجيد مع الآخرين و بالتالي قدرته على حل المشكلات

**(سماح،2006،ص 76،)**

## 2-1- تعريف الأفكار اللاعقلانية:

يعرفها أليس بأنها: مجموعة من الأفكار الخاطئة و غير المنطقية و التي تتصف بعدم الموضوعية و المبنية على توقعات و تنبؤات و تعميمات خاطئة و من خصائص أنها تعتمد الظن و المبالغة التهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانات العقلية للفرد(الزهراني،2010،ص34،)

تعرفها الصباح و الحموز على أنها : عبارة عن مجموعة من الأفكار و المعتقدات التي لا تتماشى مع الواقع الفعلي للأمور، و تعتبر غير موضوعية ، تتميز بتعظيم الأمور المرتبطة بالذات، ترتبط الآخرين تسعى إلى ما لا تستطيع

الوصول إليه و التصرف بموجب ما تحمله هذه من قيم و معتقدات مما يجعلها تتحكم في أقداره(**الصباح و الحموز،2007،ص289،**)

**يعرف دافيد ب (2000) DAVID BALROW** :الأفكار اللاعقلانية بأنها تلك الأفكار التي تعترض الأحداث الخارجية و ردود فعل الفرد الانفعالية نحو هذه الأحداث و غالبا ما تمضي دون أن تلاحظ لأنها جزء من النمط الإدراكي للتفكير، ولأنها تحدث دائما و بسرعة شديدة و نادرا ما تتوقف لتقييم مصداقيتها لأنها شديدة القابلية للتصديق و مألوفة و معتادة ( **بارلو مترجمن ،2002،ص583،**)

- هي تلك المعتقدات و الأفكار غير واقعية و غير منطقية و الخاطئة و التي تعيق تحقيق الشخص لأهدافه ، و يصاحب هذه المعتقدات نتائج سلوكية و انفعالية سلبية و غير سوية (**الفرخ، وتيم،1999،ص73،**)

**و يعرف عبد الله و عبد الرحمان التفكير اللاعقلاني** بأنه مجموعة من الأفكار الخاطئة غير الموضوعية و التي تتميز بطلب الكمال و الاستحسان و تعظيم الأمور المرتبطة بالذات و الآخرون ،و الشعور بالعجز و الاعتمادية الأفكار اللاعقلانية هي خلل يصيب تفكير المريض ، بحيث يخرج عن تفكير الشخص العادي و التفكير السليم المألوف ، وقد يكون الاضطراب واحدا أو أكثر و يكون الاضطراب مصحوبا بالمتوهمات و الهلاوس و قد يأخذ شكل اضطراب التعن التفكير و مجراه و التحكيم فيه و محتواه أو شكل و يكون الاضطراب مصحوبا بالانسحاب الاجتماعي و تسطح التفكير و الخمول و البلادة و فقدان المتعة و غياب الانفعال و لابد من ظهور الأعراض لمدة لا تقل عن عدة أشهر مع الأخذ بالفروق الفردية (**السمالوطي،1984،ص91،**)

## 3- أعراض الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

**3-1- أعراض مزاجية**: حزين، مكتئب، غير سعيد، منخفض المعنوية، قلق، سهل الاستثارة و فقد المتعة و البهجة و الرضا عن الحياة

**2-3 أعراض معرفية**:فقدان الاهتمام ، صعوبة التركيز ، انخفاض الدافع الذاتي ، الأفكار السلبية ، التردد ، الشعور بالذنب ، الأفكار الانتحارية ، الهلاوس،الأوهام ،ضعف التقييم النفسي ،نظرة سلبية للنفس ، الشعور بفقد الأمل في المستقبل

**3-3 أعراض سلوكية**:تأخر ردود الأفعال السيكوحركية أو زيادتها ، البكاء ،الانسحاب الاجتماعي ، الاعتماد على الغير ، الانتحار

**3-4 أعراض بدنية**:اضطرابات النوم ، الإرهاق ، زيادة أو نقصان الشهية ، زيادة أو نقصان الوزن ، الألم ، الاضطرابات المعوية ، نقص الرغبة الجنسية (**عبد الخالق،1996،ص175**،)

**4- أسباب الأفكار العقلانية واللاعقلانية:**

إن أفكار الفرد و معتقداته ليست موروثة ، ولكنها مكتسبة ممن حوله كالأسرة ، و المجتمع الخارجي ، أو نتيجة لتعامله العقيم مع البيئة ، و نرى أن الأسباب الآتية قد تؤدي إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد:

**4-1 العزلة الاجتماعية**: قد تساهم و بشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية ، حيث يفتقر الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره و معتقداته و بالتالي في كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الفرد المنعزل اجتماعيا ببعض الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره التقييم السليم وفقا لما يتفق مع الآخرين ، وما ترتضيه الجماعة التي يحيا بها و يستمد منها الدعم و المساندة

**4-2 الجمود الفكري**:أتصاف الأفراد ، و عدم الرغبة في تغيير أفكارهم ، أو استبدالها بأخرى أكثر عقلانية ، و أكثر مرونة و منطقية ، فيقع الفرد أسيرا للتفكير المتصلب الجامد ، حيث يكون تفكيره مظلم يرى من خلاله جانب واحدا للحياة ، ولا يرغب في أن يغير فكره ، ليرى الجانب الأخر

**4-3 ثقافة المجتمع**: إذا ما انتشرت الأفكار اللاعقلانية في المجتمع ، فإنها سوف تفرز الأفكار اللاعقلانية للأفراد ،كما هو الحال في سيادة الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالشعوذة ، و في هذه الحالة يكون الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته و يندرج تحت ذلك أيضا أن يكون الفرد في أسرته متسلطة تفرض أفكارها غير العقلانية على الفرد فإما أن يتقبلها و يصبح غير عقلاني ، أو يرفضها و يصبح مستنكرا من الأسرة و المجتمع (**رانيا الصاوي عبده عبد القوي،2013،ص06**،)

و توجد أسباب أخرى لسيادة الأفكار و هي:

**4-4 أساليب المعاملة الوالدية السلبية**: لها دور في نشأة الأفكار اللاعقلانية من حيث:- نوعية الأفكار و المعتقدات التي يغرسها الآباء في الأبناء و ما يترتب عليها من سلبيات(**لأنصاري و مرسي ،2007،ص2**،)

الرعاية المبالغ فيها في التنشئة تجعل الطفل لا يتعلم كيف يتعامل مع المشكلات بنفسه و لا يشعر بالاستقلالية و لا يحترم قرارات الوالدين(**ألغامدي ، 2009،ص36**،)

**4-5 الأسرة**:

تلعب دورا كبيرا في إكساب الفرد الأفكار اللاعقلانية و هذا ما أكده بقوله "إن الظروف الأسرية السلبية تلعب دور في اكتساب الفرد للأفكار اللاعقلانية ، حيث تبين أن بعض المراهقين من الجنسين ممن يعيشون في مناخ أسري غير عادي مثل (أبناء المطلقين) ( **زهران ، 2001،ص159**)

### 4-6 المستوى الاجتماعي و الثقافي:

أوضح ألغامدي أن نتائج بعض الدراسات أشارت إلى أن الأفراد ذوي المستويات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية المتوسطة و دون المتوسطة ظهرت لديهم بوضوح و بدرجة عالية عدد من الأفكار اللاعقلانية أكثر من الأسر ذات المستويات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية العالية (**الغامدي،2009،ص37**،)

### 4-7 العزلة الاجتماعية:

تعد العزلة الاجتماعية من الأسباب التي قد تساهم بشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية،حيث يفتقر الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته،و بالتالي و في كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الفرد المنعزل اجتماعيا ببعض الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره السليم وفقا لما يتفق مع الآخرين ،وما ترتضيه الجماعة التي يحيا بها و يستمد منها الدعم و المساندة (**دردير،2010،ص32**،)

### 4-8 العوامل الوراثية:

يلعب العامل الوراثي دورا في إحداث الأفكار اللاعقلانية و تهيئة المريض و استعداداته للإصابة بهذا الاضطراب

يتفق معظم أطباء النفس و العقل على أن استعداد الوراثي للإضطراب ينتقل من خلال مورثات متعددة العوامل و ليس من خلال مورثات مسيطرة أو إسترجاعية،فالعامل الوراثي هام. (**الزيات،1995،ص101**،)

### 4-9 الجمود الفكري:

من الأسباب التي تؤدي إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية هي إنصاف الأفراد بالجمود و عدم الرغبة في تغيير أفكارهم أو استبدالها بأخرى أكثر عقلانية و أكثر مرونة و منطقية،فيقع الفرد أسيرا للتفكير المتصلب

الجامد،حيث يكون تفكيره مظلم يرى من خلاله جانب واحد للحياة،ولا يرغب في أن يغير فكره ليرى الجوانب الأخرى

## 4-9 دور الغدد و الهرمونات:

تؤكد معظم الدراسات الحديثة على وجود إرتباط بين الغدد الصماء و الهرمونات و مرضى الاضطراب و قد وجد دايزان "أن(30) من مرضى الفصام يعانون من اضطرابات نوعية في نشاط الغدة الدرقية

**(أبو علام،1999،ص123،)**

## 4-10 ثقافة المجتمع:

إذا انتشرت الأفكار اللاعقلانية في مجتمع ما فإنها سوف تفرز لدى أفراده فتعم المجتمع الخارجي أو البيئة و بذلك يكون هذا الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته

## 4-11 دور الجهاز العصبي:

إن بعض الأمراض العضوية التي تصيب الجهاز العصبي تؤدي إلى أعراض شبيهة بالأفكار اللاعقلانية،هذه الاضطرابات التي تصيب الجهاز العصبي تؤدي إلى أعراض فصامية و أن الفصام نفسه يحتمل أن يكون سببه اضطراب فسيولوجي في الجهاز العصبي **(العنزي،1428،ص75،)**

لقد تعددت أسباب الأفكار العقلانية واللاعقلانية و تنوعت مصادر اكتسابها حتى أصبحت تشكل مصدر تهديد و إزعاج و خطر على الفرد بصفة خاصة و المجتمع عامة

**5- سمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية:**

تتميز الأفكار العقلانية ببعض السمات و هي:

- المرونة
- تؤول إلى الصحة النفسية التي تساعد على تحقيق و إنجاز الأهداف
- صحيحة
- منطقية

**أما الأفكار اللاعقلانية لها سمات وهي:**

تتميز بأنها متطرفة،تؤدي إلى الاضطراب النفسي و لا تساعد على تحقيق الأهداف و غير منطقية (**داهي عبد الله،2013،ص06،**)

-عرض أليس ELLIS بعض السمات التي تتسم بها الأفكار غير عقلانية وهي:

**- المطالبة:**

يرى أليس وجود علاقة إرتباطية بين رغبات الفرد و مطالبته الدائمة و اضطرابه الانفعالي،كان يصر على إشباع تلك المطالب و أن ينجح دائما في عمل ما دون أي إخفاق،و يحدث الاضطراب عندما يحدث الفرد نفسه بتلك المطالب و يفرضها على نفسه و عندما لا تحقق يحدث لديه اضطراب انفعالي و يحكم على نفسه أنه فاشل ،ويقرر أليس أنه ينبغي التقليل من ترديد تلك الكلمات و خفض مستوى المطالب غير العقلانية

**– التعميم الزائد:**

يتمثل ذلك في تبني أفكار عامة بناءا على خبرات محدودة، كأن يعتقد الشخص بأنه فاشل في كل شيء إذا فشل مرة واحدة (**الغامدي،2009،ص32**،)

يعتبر الميل إلى التعميم سواء من الجزء إلى الكل ، أو حكم الفرد على مجموعة من الأشياء من العوامل الحاسمة في كثير من الأمراض و البدايات لظهور سوء التوافق و المخاوف المرضية

**– التقدير الذاتي:**

يقرر أليس ELLIS أن التقدير الذاتي يعد من أشكال التعميم الزائد،و أن نمط التفكير الخاطئ يؤثر في تقدير الشخص لذاته و يتأثر بثلاث عوامل و هي:

- الميل إلى التركيبات الخاطئة
- المطالبة غير الواقعية
- التعارض مع الأداء
- لذلك ينبغي للفرد أن يعدل من فلسفته نحو مشكلة الشخصية من خلال تقبل الذات بدلا من تقييم الأخطاء

**– الفظاعة:**

من المعروف أن المطالب غير منطقية للفرد غالبا ما يرغب في تحقيقها بشيئ من الفظاعة،أي أنها تكون رغبة ملحة لديه،و هذا يؤدي إلى الانفعالية الزائدة و عدم القدرة على حل أي مشكلة بشكل عقلاني (**سماح،2006،ص89**)

**– أخطاء التفسير أو العزو:**

حيث يميل الفرد إلى أن ينسب أفعاله الخاطئة إلى أفراد آخرين و هذا يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية، و انفعاله، و سلوكه ،و إلى اللوم المستمر للذات و الآخرين(**الزهراني،2010،ص36**،)

**– التكرار(التلقين):**

فتتكرر الأفكار اللاعقلانية بإستمرار لدى الفرد بشكل لا شعوري و يساعد على ذلك الضغوط الخارجية و الداخلية له (**رشيد حسين البرواري،ص61**)

**– عدم التجريب:**

إن الأفكار اللاعقلانية في الغالب لا تكون مستمدة من خلال الخبرة أو التجربة الشخصية للفرد،و يحاول أليس من خلال العلاج العقلاني الانفعالي أن يعلم العميل أن يستمد أفكاره من تجاربه الدقيقة و رؤيته المنطقية، و أن الأفكار التي لا تستند إلى خبرة منطقية تسبب السلوك المضطرب للفرد

**– التكرار:**

يقرر أليس ELLIS أن الأفكار اللاعقلانية تكرر بأسلوب لا شعوري، و أن الضغوط الدخيلة تجعل لدى الفرد ميل تجاه الأفكار الخاذلة للذات

-أضاف الغامدي سمات أخرى للأفكار اللاعقلانية هي:

**– التهويل:**

يتمثل ذلك في المبالغة في معنى أو أهمية الأحداث أو الخبرات، كأن يشعر الفرد أن عدم

قدرته على تحقيق ما يصبو إليه كارثة عظيمة

**– أخطاء في التفسير:**

يتمثل ذلك في التحيز الإدراكي نحوا لأبعاد السلبية في الخبرات و هذا الخلل يعبر عن ذاته في التعامل مع الأحداث المختلفة مثل الفشل،الرفض

**– السلبية:**

فمثل هؤلاء الأفراد يعتقدون أن سبب تعاستهم هو ظروف أقوى منهم،و أن النجاح لا يمكن إدراكه إذا لم يكن المرء محظوظ

**– الانهزامية:**

هي نمط من الشخصية تتجنب صعوبات الحياة و مسؤولياتها بدل مواجهتها، و تؤكد على أهمية عدم الوقوف في وجه القوى.

**– الإتكالية:**

يعتمد الإتكالي على الآخرين و خاصة الأقوياء لأن هذا ما يجلب له الراحة في أمور حياته، و يعتقد أن السلوك الحاضر يتحدد مسبقا لا يمكن تغييره و أن الإنسان محكوم بقدره

**– العجز:**

فالعاجز هو من لا يستطيع التخلص من أحزان الماضي و محو أثارها و جعلها في طي النسيان

**– ضيق الأفق:**

الأشخاص الذين يتصفون بضيق الأفق يملكون حلولا جاهزة،فهناك حل نموذجي لكل مشكلة و إن لم يصلوا إليه تحدث كارثة كما يعتقدون

**– عدم التسامح:**

أي أن العقاب الصارم هو الوسيلة الوحيدة لتصحيح الأخطاء،مع عدم القدرة على مغفرة الإساءة حتى و إن كان الخطأ بسيطا

**– شدة الحساسية:**

أي أن الأفكار السوداوية عن المخاطر التي من المحتمل أن يقعوا فيها لا تفارق مثل هؤلاء الأفراد و أن الفشل يلاحق أعمالهم

فالأشخاص الذين يتصفون بشدة الحساسية منشغلون بشكل دائم بهمومهم، بحيث لا تفارقهم الأفكار السوداوية عن المخاطر التي من المحتمل أن يقعوا فيها والفشل بما سوف يقومون به من أعمال أكثر من تفكيرهم بالنجاح

**– الإصرار على القبول التام:**

يرى أصحاب مثل هذه الأفكار أن الآخرين يجب أن يحبوهم بشكل مطلق و يكونوا راضين عنهم دائما بغض النظر عما يفعلونه (**الغامدي،2009،ص33،32**،)

**6- مصادر إكتساب الأفكار العقلانية واللاعقلانية:**

أورد الشربيني أن هذه الأفكار العقلانية واللاعقلانية يكون من ورائها أو خلفها الأسرة أو حتى العائلة و تعززها أيضا وسائل الإعلام و أظهرت نتائج دراسته أن مصادر إكتساب اللاعقلانية هي: الأب، فالأم، ثم الصديقات و المدرسة و الجامعة ووسائل الإعلام (**الشربيني،2005،ص535،531**،)

وأوضح عبد الرحمان أن ألبرت أليس قد ربط بين الناحية البيولوجية و البيئية و الثقافية كمحددات لإكتساب الأفكار اللاعقلانية بقوله"إن بعض أفكار الإنسان اللاعقلانية تنبع من عجزه البيولوجي،و أن معظم هذا العجز يغرس أو يؤكد من خلال التربية و القائمين عليها كالأبوين، و المدرسين، الإتصال بالثقافة، وما تبثه وسائل الإعلام، و نتيجة لذلك فإن العديد من الأشخاص يكونون لديهم أفكارا لا عقلانية أساسية تؤدي إلى الشعور بالإحباط و العصاب" (**عبد الرحمان،1998،ص440**،)

ويرى "ألبرت أليس"أن التفكير اللاعقلاني ينشأ من مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكون الطفل حساسا للمؤثرات الخارجية و أكثر قابلية للإيحاء ، كذلك فإن الطفل في هذه المرحلة يعتمد على الأخرين و خاصة الوالدين في التخطيط و التفكير و إتخاذ القرارت، فإذا كان أفراد الأسرة لا عقلانيين يعتقدون في الخرافات و يميلون إلى التعصب و يطالبون الطفل بأهداف و طموحات لا تصل إليها إمكانياته فسوف يصبح الطفل لا عقلانيا

و تشير سماح شحاتة أن هناك العديد من المصادر التي يستمد منها الفرد أفكاره سواء العقلانية واللاعقلانية منها الأسرة و المدرسة و زملاء المدرسة و العمل و الجيران ووسائل الإعلام و من الممكن أن تعدل هذه الأفكار إذا كانت لا عقلانية بأفكار عقلانية. (**سماح شحاته،2006،ص110**)

**7- أقسام الأفكار العقلانية واللاعقلانية:**

**7-1 اضطراب نمط التفكير:**

ويعني ذلك الاضطراب الذي ذلك من خلال تواصل المريض اللفظي مع الأخرين و يشمل ذلك فقد الترابط و يظهر ذلك من خلال كلام المريض حيث يكون الترابط بين أفكار المريض معدوما أو شاذا و يكون تدفق الأفكار غير مترابط و لا يتجه نحو الهدف المنشود و يترافق هذا العرض بانحراف مفاجئ للأفكار أو تطايرها و قد يفقد المريض قدرته على ربط أفكاره ويأخذ الأشكال التالية:

- اختراع كلمات جديدة و إن لم يتفق مع منطقه الداخلي و رموزه الخاصة التي تعبر عن ذاته
- اضطراب الإدراك و يتمثل ذلك في عدم مقدرة المريض على استنتاج الأفكار المستقلة عن بعضها البعض حيث يصبح تفكيره على شكل مصطلحات ضيقة محدودة بمعانيها الظاهرة مليئة بالتفاصيل التافهة
- سذاجة منطق التفكير يأخذ ذلك شكل استبعاد المعلومات الهامة و عدم وجود الترابط المنطقي و قد تكون الأفكار متصلة وفقا لعلميات خيالية تتضمن أجزاء ترمز إلى العموم و تظهرالترابطات السببية عنده و لا يفهم المريض المعنى بدون وجود الأفكار مجتمعه و قد يكون المحتوى الرمزي للأفكار شديد الخصوصية
- تحجر التفكير بحيث لا يستطيع المريض استعمال الأفكار التجريدية و يظهر التفكير المادي لديه
- مشاكل التراكيب اللغوية و يظهر ذلك على شكل لغة متكلفة شاذة
- التعبير الجديدة بحيث يستعمل المريض كلمات مستجدة و مبتكرة خارجة عن باقي الكلمات
- تكرار عبارات الفاحص
- الخرس و يأخذ ذلك شكل تثبيط وظيفتي الكلام و الصوت
- الكلام العشوائي و فقدان اللغة تماما و لا يأخذ ذلك شكل كلمات لا معنى لها

نفاذ محتوى الكلام بحيث يكون معقدا و محدودا في نتاجه العام و يفتقرللمخزون المعرفي النوعي

**(هايل،1998،ص50)**

## 7-2 اضطراب محتوى التفكير:

و يأخذ ذلك مايلي:

- التوهم و هو اعتقاد ثابت لا أساس له من الصحة عند المريض غير قابل للتصحيح بالمناقشة و المنطق و لا يتناسب مع البيئة الثقافية و الاجتماعية للمريض و قد يكون له محتوى ثقافي خاص و قد تكون التوهمات خاصة بالمريض و قد تكون قليلة و قد تستغرق معالم حياة المريض و تفكيره و قد تبدو تافهة و مبتذلة نسبيا و الشائع أن تصبح قوة راسخة في حياته و قد تكون بسيطة أو معقدة و تأخذ التوهمات الأشكال التالية:
- توهمات الاضطهاد و تأخذ شكل أفكار باطلة تطوف بالمريض مفادها بأن أخرين يحاولون إيذاءه أو مراقبته أوإذلاله أو إخزائه أو التدخل في شؤونه
- المعتقدات الباطلة و هي إعتقاذ المريض أن الغرباء أو أن التلفاز أو المذياع يدور كلامهما عنه
- توهمات التأثير و هي عبارة عن ظنون زائفة مفادها أن أفكاره و أفعاله ذات مصدر من قوى خارجية يشعر المريض بأنه سلب أفكاره وزود بأفكار غريبة، و قد يوهم نفسه أنه منقذ العالم
- إذاعة الأفكار يعتقد المريض بأن أفكاره تغادر رأسه و تتجه مباشرة إلى أشياء في المحيط
- توهمات العظمة:يشعر المريض بأنه شخص عظيم و أن لديه معارف خاصة و علاقات مميزة مع أشخاص مهمين أو أنه عقبة محيرة للمتامرين
- التوهمات الجسدية:يشعر المريض بأن جسده قد تبدل نتيجة قوى خارجية
- الحب التوهمي:حيث يعتقد المريض بأنه له علاقة عاطفية خاصة مع شخص مشهور أو ممثلة أو ممثل
- العدمية حيث يشعر المريض بأن ما حوله قد زال من الوجود و أن ذاته قد أل إلى الزوال

- أوهام عدم الأهمية حيث يعتقد المريض بأنه غير مهم و الحياة غير مهمة
- توهم العلل البدنية يتوهم المريض و يخاف من الأمراض و لا يقتنع بالفحوص الطبية (**الدسوقي،2002،ص87** )

**7-3 إضطرابات التعبير:**

يجد المريض صعوبة في التعبير عن أفكاره و يظهر ذلك على شكل عدم ترابط الأفكار و عدم قدرته على الإستمرار في موضوع واحدا و لمدة طويلة و كذلك في إيجاد المعنى بسهولة لذلك فهو يزيد في الكلام و يدخل في تفصيلات تافهة دون المقدرة على التركيز مع عدم القدرة على تحديد

**7-4 إضطراب مجرى التفكير:**

و يأخذ ذلك شكل توقف في عمليات التفكير و التوقف عن الحديث في موضوع (عمليات الكف الفكرية) ثم يبدأ المريض بالكلام ثانية في موضوع أخر و يشكو المريض من تزاحم الأفكار في رأسه مصحوبة بالصور و يسقط ذلك على الغير و يبررذلك بأن الأخرين لا يفهمونه و لا يقدرون ألامه و إنفعالاته و أفكاره

**7-5 إضطرابات التحكم في التفكير:**

يشعر المريض بأن محتويات أفكاره تسحب منه و يحرم منها نظرا لخطورتها و هو يشكو من الفراغ الفكري، و يشعر بأفكار دخيلة عليه نتيجة قوى خارجية، و يشكو من عجزه عن مقاومة هذه الأفكار و من سرقة أفكاره و إذاعتها بالراديو أو نشرها في الصحف ، و لذلك يكون في حالة خوف دائم و من وساوس شريرة مما يدفعه للإنتحار و يكون المريض أسير إعتقاداته الخاطئة و يتعرض للهذيان (**خياطة،2002،ص199**)

**7-6 نضوب التفكير:**

ويعني ضحالة ما لدى هذا المريض من أفكار ، حيث يتميز من يعاني من النضوب في التفكير بضحالة ما لديه من أفكار بحيث لا يتعدى تفكيره عمليات عقلية بسيطة.

## 7-7 إضطرابات الإدراك:

وتشمل إنحرافات في الإستجابات الحسية و تأويلها و يأخذ ذلك شكل البعد عن المألوف و العجز عن ترويض المنهبات الخارجية و الهلاوس و هي تجارب حسية ليست صحيحة و تشمل:

- الهلاوس السمعية: وهي أصوات غريبة غير مميزة و تأخذ شكل مجادلة مع المريض، وقد تكون على شكل أصوات ترددية أو تطلب منه بعض الأعمال أو تكون مبهمة و يسمع المريض ضجة لصوته
- الهلاوس الأمرة: أصوات يسمعها المريض يطلب فيها منه بعض الأعمال
- الهلاوس البصرية:وهي تلك علاقة بالحالة التخيلية للمريض مثل زيارة أناس غرباء له
- هلاوس متعددة: قد تكون شمية و لمسية
- الإنخداع: سوء التعرف على حوادث معينة في المحيط
- معاناة الأحداث و عيش ظروفها مع أنها غريبة عنه
- الإستغراب: حيث يستغرب المريض أمورا مألوفة و يحسب أنها جديدة عليه
- فرط الحساسية للضوء و الصوت و الروائح
- خلل إدراك الحركات و الحجوم و المناظر
- تبدل الإدراك الجسدي (**مراد،2000،ص174**)

## 8- أنواع الأفكار اللاعقلانية:

أشار المحمدي أن الأفكار اللاعقلانية هي في الأصل رغبات و أشياء يحبها الإنسان و يفضلها ، إلا أنها أخذت طابع المطالب المطلقة ، و الشروط اللازمة التي لا يمكن التنازل عنها ، و هناك ثلاثة أنواع من هذه الأفكار و هي:

### 8-1 معتقدات(أفكار) تتعلق بالذات:

مثل أحب أن أتقن كل شيئ ، و إذا لم أفعل ذلك فإنه أمر فضيع لا يمكن أن أتحمله، و مثل هذه المعتقدات تؤدي إلى الخوف والقلق و الإكتئاب و الشعور بالذنب.

### 8-2 معتقدات(أفكار)تتعلق بالأخرين:

مثل يجب أن يعاملني الناس معاملة حسنة عادلة ، و إذا لم يفعلوذلك فإنه أمر فضيع لا أتحمله و تؤدي هذه الأفكارإلى الشعوربالغضب و العدوانية و السلبية

### 8-3 معتقدات(أفكار) تتعلق بظروف الحياة:

مثل يجب أن تكون الحياة بالشكل الذي أريده و إذا لم تكن كذلك فإنه أمرفضيع لا أتحمله و تؤدي هذه الأفكار إلى الشعور بالأسى و الألم النفسي (**المحمدي1424هـ،ص16**)

### 9- الأفكار الأساسية للأفكار العقلانية واللاعقلانية:

أشار وندي (WINDY(2000 إلى أنه هناك أربع أفكار أساسية تعبر عن سمات كلا من الأفكارالعقلانية و اللاعقلانية وهي كالتالي:

## 9-1 الأفكار الأربع التي تعتمد عليها الأفكار العقلانية:

**- التفضيل التام:**

وهذه الفكرة تجعل الفرد واضحا مع نفسه، بحيث يدري ما يريد وما لا يريد، و تتكون من مكونيين هما مكون تأكيد التفضيل ، و مكون نفى المطلب، أن يكون الفرد واعيا و مدركا لما يريد ، و قادرا على إنجازه و تحقيقه، وواعيا أيضا بما لا يريد ويبتعد عنه

الأفكار غير المرعبة:عندما لا يستطيع التفضيل التام تحقيق الصحة النفسية للفرد، فإنه يكون أمرا سيئا بالنسبة إليه أن لم يحصل على ما يريد ، و هنا يأتي دور الأفكار غير المرعبة و التي تتكون من مكون تأكيد الشر و مكون نفي الرعب ، حيث يعني مكون تأكيد الشر أن يدرك الفرد أن أمرا سيئا قد حدث و المكون الثاني أنه بينما قد حدث أمرا سيئا عندما لم يحصل الفرد على ما يريد، فإنه ليس أمرا خطيرا أو معضلة أو أنها نهاية العالم

القدرة العالية على تحمل الإحباط:

تعتبر القدرة العالية على تحمل الإحباط من الأفكار الرئيسية للأفكار العقلانية و تشير إلى قدرة الفرد على تحمل الإحباط الناتج عن عدم الإشباع رغباته ، أو عدم تحقيق أحد أهدافه و مفاد ذلك أن يكون لدى الفرد أفكارا حول تأكيد الكفاح و الجد في حياة الفرد، و أنه ليس هناك أشياء لا يمكن حلها ، و كذلك فكرة أن التحمل قيمة عظيمة الشأن

- تقبل الإعتقاد:و هي قدلرة الفرد على تقبل الإعتقاد السلبي

## 9-2 الأفكار الأربع الأساسية التي تعتمد عليها الأفكار اللاعقلانية:

**- المطالب:**

تعتمد نظرية العلاج العقلاني على أن مطالب الفرد و رغباته تأخذ شكل المطالب الواجبة يجب و ينبغي، وعند عدم حصوله على ما يريد فإن ذلك يسبب له الإضطراب الإنفعالي، و بالتالي فتسيطر على الفرد غير عقلاني فكرة أن كل ما يريده يجب و حتما أن يتحقق

**- الأفكار المرعبة:**

عندما لا تنفذ المطالب الصارمة فإنها تجعل الفرد يشعر أن شيئ خطيرأو معضلة أو أنها نهاية العالم أنه لم يحصل على مطلبه الواجب، أي أن يتخيل الفرد أن عدم حصوله على مطلبه أمرا مفزعا و شرا لا يمكن تحمله

**– فكرة إنخفاض تحمل الإحباط:**

يتبنى الفرد صاحب الأفكار اللاعقلانية فكرة أساسية، و هي أنه ليس لديه قدرة على تحمل الإحباط،، أو أن قدرته على تحمله منخفضة

**– فكرة إنخفاض القيم:**

يعتقد الفرد اللاعقلاني أنه منخفض القيمة، أي أنه يشعر بانعدام الثقة بالنفس

**(DRYDEN.W ;2002 ;P7–11)**

**الأفكار اللاعقلانية كما أوردها أليس ELLIS:**

فيمايلي عرضا للأفكار اللاعقلانية كما حددها أليس والذي يؤدي ظهورها أو وجودها لدى الفرد إلى إمكانية تعرضه للإضطراب النفسي وهي :

**الفكرة الأولى: طلب الإستحسان**

وهذه الفكرة لا عقلانية لأنها:

1- هدف لا يمكن تحقيقه ، و ذلك لأن إرضاء الناس غاية لا تدرك

2- إذغ سعى الفرد لتحقيق هذه الغاية ، فإنه سيفقد إستقلاله الذاتي ، و يصبح أكثرعرضة للإحباط و أقل شعورا بالأمن

من الطبيعي وجود رغبة لدى الفرد لأن يكون محبوبا، و لكن الفرد العاقل لا يضحي بإهتماماته و رغباته بهدف تحقيق هذه الغاية (**العنزي،2010،ص98**)

**الفكرة الثانية:إبتغاء الكمال الشخصي**

وهده الفكرة لا عقلانية لأنها:

1- صعبة التحقيق، وإندفاع الفرد لتحقيقها يؤدي إلى إجهاده و ظهور الإضطرابات السيكوسوماتية لديه

2- تؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، و الشعور بكل من العجز و النقص لدى الفرد و الشعور بالخوف الدائم من الفشل (**العويضة،2009،ص206**)

الفكرة الثالثة:اللوم الزائد للذات و الأخرين

و هذه الفكرة لا عقلانية ، لأنه ليس هناك معيار مطلق للصواب و الخطأ فالأعمال الخاطئة التي ترتكب قد تعود إلى الجهل أو الإضطراب الإنفعالي ، و كل إنسان عرضة للخطأ و العقاب لا يؤدي إلى تعديل السلوك (**الشناوي،1994،ص98**)

**الفكرة الرابعة: توقع المصائب و الكوارث**

وهذه الفكرة لا عقلانية لأنها:

1- لا يوجد سبب يجعل الأشياء تختلف عن الواقع الذي هي عليه

2- إن الإنغماس في الحزن و الضيق نادرا ما يغيرالموقف و لكن الغالب أن يزيد سوءا

3- إذا كان من المستحيل عمل أي شيئ بالنسبة للموقف،فإن الشيئ المنطقي الوحيد الذي يمكن عمله هو أن نتقبل هذا الموقف

**الفكرة الخامسة: اللامبالاة الإنفعالية**

هذه الفكرة لا عقلانية لأن الظروف الخارجية و إن كانت عوامل محرضة و سيئة ليست هي السبب في التعاسة و لكنها تتأثر باتجاهات الفرد نحوها و ردود أفعاله نحوها هو الذي يجعلها تبدو كذلك من خلال تضخيم و تهويل الإثارة من الخارج إلا أنه يدرك أن من الممكن تغيير ردود أفعاله نحوها و لذلك بإعادة النظر فيها و تحديدها و التعبير لفظيا عنها (**الصقهان،2005،ص20**)

**الفكرة السادسة: القلق الناتج عن الإهتمام الزائد**

هذه الفكرة لا عقلانية لأنها:

1- الحيلولة دون التعامل معها و مواجهتها بالفاعلية في حالة حدوثها

2- الحيلولة دون التقويم الموضوعي لإمكانية وقوع الأحداث الخطرة

3- قد يؤدي إلى وقوعها بالفعل

4- قد يؤدي إلى المغالاة في النتائج

5- قد يؤدي إلى وقوعها إذا كانت لابد منها

6- لا تحول دون وقوعها إذا كان لابد منها

يؤدي إلى تضخيم الأحداث و يجعلها تبدو أكبر مما هي عليه في الحقيقة و الفرد السوي يدرك أن الأخطاء ممكنة الحدوث (**باترسون،1981،ص147**)

**الفكرة السابعة: تجنب المشكلات**

وهذه الفكرة لا عقلانية لأنها، لأن تجنب الواجبات و المسؤوليات أكثر صعوبة و إيلاما للنفس من إنجازاتها ، فالهروب من المسؤوليات يؤدي إلى ظهور مضاعفات أخرى و مشاعر بعدم الرضى و فقد الثقة بالنفس ، و على العكس فإن ممارسة الفرد تجنب الفرد الأ لم و تشعره بتحقيق ذاته و لذة الإنجاز (**العنزي،2007،ص82**)

الفكرة الثامنة: الإعتمادية

هذه الفكرة لا عقلانية لأنه بينما نعتمد جميعا على بعضنا البعض إلى حد ما، إلا أنه ليس هناك سبب للمبالغة في الإعتماد على الأخرين ، لأنها تضر و تؤدي إلى فقد الحرية ،كما أنها تقود إلى مزيد من الإعتمادية و إلى الفشل في التعلم و فقد الأمان، بسبب أنه يصبح تحت رحمة من يعتمد عليهم ، و الشخص العاقل هو الذي يكافح من أجل تحقيق الذات و إستقلالها، ولكنه لا يرفض المساعدة (**القذافي،2001،ص172**)

الفكرة التاسعة:الشعور بالعجز و أهمية خبرات الماضي

وهذه الفكرة لا عقلانية ، لأن السلوك الذي كان في وقت ما يبدو ضروريا في ظروف معينة قد لا يكون ضروريا في الوقت الحالي ، و الحلول الماضية للمشكلات السابقة قد لا تكون ملائمة كحلول للمشكلات الحالية ، و المؤثرات الماضية قد تؤدي إلى تجنب تحديد السلوك كنوع من الهرب أو التبرير ، و على الرغم من صعوبة تغير ما سبق تعلمه إلا أن ذلك ليس مستحيلا ، و الشخص العاقل أو المتعقل يعترف أن الماضي جزءا هاما في حياتنا، و لكنه يدرك أيضا أنه من الممكن تغيير الحاضر عن طريق تحليل نتائج الماضي و تمحيص الأفكار المكتسبة ذات التأثير الضار و دفع نفسه إلى التصرف بطريقة مختلفة في الوقت الراهن (**عبد العزيز،2001،ص40**)

**الفكرة العاشرة:الانزعاج لمتاعب الآخرين**

و هذه الفكرة لا عقلانية ، لأن شعور الفرد بالحزن و التعاسة لمصاعب و أحزان الغير لن يساعدهم على حلها أو التغلب عليها ، كما أن ذلك سيؤدي به إلى إهمال مشاكله الخاصة و التقصير في أداء واجباته ، و هذا يكون مصدرا جديدا للإنزعاج (**شحاته،2006،ص85**)

**الفكرة الحادية عشر:إبتغاء الحلول الكاملة**

وهذه الفكرة لا عقلانية للأسباب التالية:

1- لا يوجد حل صحيح و كامل لأي مشكلة

2- المخاطر المتخيلة بسبب الفشل في التوصل إلى الحل الصحيح تعتبر غير واقعية و لكن الإصرار على وجود مثل هذا الحل قد يؤدي إلى القلق أو الخوف

الإصرار على الكمال قد يؤدي إلى حلول أضعف مما يمكن أن تكون و العاقل هو من يحاول أن يجد حلولا كثيرة و متنوعة للمشكلة الواحدة ثم يختار أنسبها و أكثرها قابلية للتنفيذ معتقدا أنه لا يوجد حل كامل بصورة مطلقة (**العنزي،2007،ص40**)

## 10- النظريات المفسرة للأفكار العقلانية واللاعقلانية:

تلعب الشخصية دورا هاما في تهيئة المريض للإصابة بالإضطراب و خصوصا إذا علمنا أن الشخصية تتكون بتأثير عوامل البيئة و الوراثة و قد تعددت الأراء بالنسبة إلى تكون الشخصية ، لذلك سوف يتم إيراد أبرز النظريات التي تناولت دور الأفكار اللاعقلانية في حدوث الإضطراب

### 10-1-نظرية البرت أليس:

تعتبر هذه النظرية طريقة متكاملة للعلاج و التعلم و هي تؤيد العلاج النفسي الإنساني و التعليمي و ذلك بسبب العلاج الدوائي و هي تتكون من نظرية الشخصية التي هي نظام فلسفي و طريقة علاجية نفسية

و إن أحد أسس العلاج العقلاني العاطفي هو أن مشاكل الإنسان تنتج من طريقة تفكيرالإنسان و معالجته لهذه الأحداث الخارجية إبتداءا من الفرضية القائلة أن عواطف و إنفعالات الإنسان ناتجة عن عقائدهم و ما ئؤمنون به و عن تقييمهم للأمور و تعريفهم لها ، و فلسفتهم في تفسيرها و ليس من الأحداث نفسهاو يرى أليس أن نظام الأفكار اللاعقلانية هو الهدف الأساسي التي تسعى لإزالتها و التخلص منها ، فالمعالج النفسي يعلم العميل كيف يبدل الأفكار اللاعقلانية بأخرى عقلانية (**الزيود،1998،ص248**)

ويفترض أليس أن الإنسان مخلوق فريد من حيث أنه يفكر ، و يعرف أنه يفكر ،كما أنه توجد أفكار خاصة ، بمعنى قدرته على رصد الأفكار ووزنها و تقييمها. وهوأيضا فريد من حيث أنه يفكر بطريقة و غير عقلانية في ذات الوقت. و بالطبع فإن العلاج يعتمد على تسديد التفكير العقلاني و وأد مقاومة التفكير غير عقلاني كما يفترض أن الإضطراب النفسي ينشأ من الطلبات غير عقلانية التي يطلبها الإنسان و التي لا طاقة له بها ، و لا تتفق مع منطق الواقع و الحياة ، و تأخذ هذه الطلبات صورة يجب و هنا يأتي الموقف الدلالي "فدلالة "يجب" لدى المريض ليست بالدلالة التي تقع في أهدافنا ، عندما نقول "يجب على الطالب أن يكون مجتهدا" لأن الحياة علمتنا أن الإنسان خطاء و لذلك لن تحدث هذه ال"يجب" و لكن دلالتها لدى المريض تعني أن تكون نتيجتها مئة بالمئة أو أكثر وبالطبع لا تكون هذهال "يجب" و اضحة في ذهن المريض ، ولكن يمكن الوصول إليها في التحليل النهائي ، و يفترض الأسلوب العقلاني ثلاثة تنويعات أساسية من "يجب" و هي:

1- يجب أن أكون بارعا فيما أقوم به ، و إلا فإن الوضع لا يطاق

2- يجب أن يعاملني الناس بكياسة و إلا فإن الوضع لا يطاق

3- يجب أن تمنحني الحياة ما أريد أو أستحق و إلا فإن الوضع لا يطاق

و تتفرع من هذه الأفكار الثلاثة12 فكرة غير عقلانية تتسب في الأمراض النفسية، و تحديد الأفكارغير عقلانية و مجابهتها و تغييرها إلى عقلانية بديلة هو روح العلاج. و يتبع هذه الأفكار غير عقلانية مواقف ذهنية تؤدي :إنهزام النفس و عدم تحقيق الذات، و بالتالي مزيد من الإضطراب النفسي و من هذه المواقف:لوم الذات مما يؤدي إلى الأكتئاب، و لوم الأخرين ، و قد يؤدي إلى الخنق و الغضب الأعمى و توقع الكوارث ،و يعني به توقع الإنسان أسوأ النتائج من أي خطأ يفترقه أو يفترقه غيره و يكون هذا بمثابة كارثة ، و عدم التحمل و يشير به إلى موقف بعض الناس يقول لنفسه:"ما حدث أمر سيئ جدا و لن أستطيع تحمله"

و تتميزالفكرة العقلانية بكونها برجماتية عملية، و يمكن إثبات صحتها في الواقع ، و تؤديإلى مشاعر سلبية مناسبة و صحية ، و تساعد على تحقيق الذات و إنجاز الأهداف ،و بالعكس منها الفكرة غير عقلانية ،و التي تتصف بكونها دوجماتية ، مطلقة، لا يمكن البرهنة على صحتها في الواقع ، و تؤدي إلى مشاعرسلبية غير مناسبة و مرضية ، وتسهم في إنهزام الذات و التقهقر عن إنجاز الأهداف (**الجلبي ،اليحيا،1416هـ،264-265**)

**10-2-النظرية المعرفية لبيك:**

أن هذه المدرسة تتبع مبادئ "بيك" و لعله أول من صاغ هذا الاسم لنوع علاجي ،و قد بدأ "بيك" في اتخاذ الخطوات الأساسية لتأسيس أسلوبه في أواخر الستينات إلا أن هذا الأسلوب لم يشتهر إلا في السبعينات خصوصا بعد بيان فعاليته الواضحة في علاج الاكتئاب ، و أستمر استخدام العلاج المعرفي من قبل "بيك" وغيره محصورا في حالات اكتئاب حتى ارتبطا معا و مع أن "بيك" لم تثبت و تشتهر إلا في علاج الاكتئاب ، و قد توصل بيك إلى أسلوبه متأثرا بأبحاث أليس و ممارسته ، و يقول "بيك" أن هناك ثلاثة مصادر أساسية لنظريته:

1- المنهج الظاهراتي (نسبة إلى الفلسفة الظاهراتية) الذي يقول بأن نظرة الفرد لنفسه و لعالمه هي منطلق سلوكه

2- علم النفس التركيبي و علم النفس الأعماق و خصوصا نظرية فرويد التركيبية

3- علم النفس المعرفي و خصوصا أبحاث كل من كيلي وماجدا و أرنو لد لازارس

و تعتمد نظرية بيك العلاجية على ثلاث قواعد أساسية هي:

❖ **المثلث المعرفي:**

يتألف من ترادف ثلاث تصورات أو افتراضات أو مواقف ذهنية لدى الإنسان المكتئب، و هي تصورات تدور في العقل الباطن و اللاشعور ، تتحد هذه التصورات فيما بينها لتؤلف مسلسلا من شأنه أن يجعل الاكتئاب يدور في حلقة مفرغة ليزداد و يتضاعف ، وتلك التصورات هي:

1- التصور السلبي للنفس

2- التصور السلبي للحياة

3- التصور السلبي للمستقبل

❖ **التشويه المعرفي:**

لوحظ أن مرضى الاكتئاب يختلفون في تفكيرهم و تتفاوت أرائهم في الحياة عندما يكونون في نوبة الاكتئاب عنها عندما لا يكونون مكتئبين، و قد لوحظ أن سبب هذا الاختلاف هو التشوه في العمليات المعرفية الذي يحصل لهم

❖ **الافتراضات الضمنية:**

لكل مجتمع في العالم أعرافه و تقاليده و قيمه ، و تتبع منها الإرشادات و التعليمات التي تعطى للفرد بشأن الصفات و السلوكيات التي يتوقع أن يقوم بها ليكون مواطنا جيدا معترفا به في ذلك المجتمع و عادة يتلقى الفرد تلك الإرادات و التعليمات و يحفظها في ذهنه بصورة غير واعية ، و هذا ما يعطيها الصفة الضمنية

و قد يسيء الفرد فهم تلك التعليمات و القيم إذا كان مكتئبا ففي هذه الحال يتصرف الشخص حسب ما يعتقد أنه المفروض له أن يتصرف (**الجلبي و يحيا،1416هـ،ص268-271**)

### ❖ الوقاية و العلاج:

إن الأفكار اللاعقلانية تترك أثارا عميقة على تنظيم شخصية الفرد و قدرته على التفاعل الاجتماعي و تضعف اتزانه الانفعالي و ينتابه إحساس بعدم الراحة و التهديد، و شكوى من الوساوس يرافق ذلك قلق و إحساس بالعزلة إضافة إلى تصلب و انغلاق المعتقدات و جمودها

### ➢ الوقاية:

أول ما ينبغي إن يفعله الوالدان هو إيقاف آليات كراهية الذات في بداية ظهورها و يمكن تلمس مثل هذه الآليات من خلال العبارات الهازمة للذات التي تقلل من اعتبار الفرد و احترامه لنفسه و تظهر في الحديث السلبي مع الذات مثل (لا أحد يحبني) و(لم أجد من يساعدني في أي عمل أقوم به) و (سوف لن تتاح لي فرصة لأثبت قدراتي) و (أنا شخص لا فائدة منه) و (إبدال هذا النوع من الحديث بأخر إيجابي يدور حول عبارات مثل ((لا يزال أمامي الكثير لا فعله بصورة صحيحة) و (أهلي ضحوا بالكثير من أجلي) و (أبي يحبني رغم قسوته) و (أنا على ما يرام).....

إن تزويد الحدث و المراهق بالمهارات الاجتماعية جانب أخر مهم في الوقاية من تمكن الأفكار اللاعقلانية منه، لانها تسهل عليه عملية التفاعل الاجتماعي و توسع دائرة علاقاته الشخصية و لعل من هذه المهارات تعليم

المراهق أو الحدث كيفية السيطرة على النفس في مواقف الانفعال و تقبل الإحباطات و الفشل و كيفية التعامل مع الكبار أو مع الأشخاص العدوانيين دون أن يبدي ضعفا.....الخ

كل ذلك يكسب الفرد احتراما و تقديرا لذاته و يخفض توتره و يقلل من تشويهاته الإدراك و الأفكار اللاعقلانية لديه

إن ظهور مقتل هذه السمات قد لا تصل بالفرد إلى حد المرض النفسي كما في أعراض أخرى مثل المخاوف الشديدة أو القلق .....الخ ولكن الزيادة تشكل اضطرابا نفسيا واضحا ( هشام1411هـ،ص77-78)

## ➢ علاج الافكار اللاعقلانية:

علاج الحالات المتطرفة من التفكير اللاعقلاني يتم من خلال المرشد النفسي الذي يقوم بوضع مخطط لنشاط مثل هؤلاء الأفراد تكون أول خطوة منه الطلب منهم بإعداد قائمة بالجوانب الإيجابية التي يتمتعون بها إضافة إلى إشراكهم بأنشطة مرغوبة و مفرحة تناسب قدراتهم يحققون فيها نجاحات معقولة كإشراكهم بالنوادي و المساهمة في السباقات الرياضية و الاجتماعية و تحميلهم مسؤوليات مليئة بالتحديات و إشراكهم بأنشطة الأسرة.....الخ

ثانيا:إن الاشتراك في الأعمال الإنسانية ذو قيمة كبيرة في علاج مثل هذه الحالات و الأسرة تستطيع أن تسهم مساهمة كبيرة في هذا المجال عندما تخصص يوما في الأسبوع لمساعدة شخص يحتاج المساعدة كزيارة المرضى في المستشفيات و تقديم الهدايا لهم أو التسوق لشخص كفيف أو معاق.....الخ و أن تعليم من نرعاهم أن يفكر وبمنطقية باستخدام المحاكاة و الإستقراءو الاستنتاج أو كيف يصبح الإنسان موضوعيا في أحكامه أكثر أهمية من تعليمهم المعلومات المجردة، فإذا كذبت مرة لسبب ما ليس معنى ذلك أنك كذاب و إذا خفت من شخص عدواني و هربت منه ليس معنى ذلك أنك جبان و إذا صرخ المعلم بوجهك مرة مرة ليس معنى ذلك أنك سيئ

**(فطيم،1995،ص36-38)**

## 11-العلاج العقلاني الانفعالي:

ترى نظرية العلاج العقلاني الانفعالي أن أفكار الإنسان و مواقفه الذهنية الخاطئة تجاه نفسه و الآخرين و الحياة هي حجر الزاوية في الاضطرابات العصابية، كما ترى أن العمليات المعرفية و الانفعالية و السلوكية مترابطة و متداخلة بصورة معقدة ، و لكن التحكم السليم بالعمليات المعرفية له اليد العليا إلى حد كبير في التحكم بالسلوك و الانفعال ، و يقول الأسلوب العقلاني أن كل إنسان يستخدم عقله فكل العمليات عقلية ولكن العقلانية تعني إعمال العقل بشكل سليم و معيار السلامة هنا الراحة النفسية و الخلو من الانفعالات المرضية و تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الإنسان.

و تتلخص النظرية فيما يلي: لا يمكن قياس قيمة الإنسان ، و لكن يمكن الحكم على تصرفاته ، و بالتالي فالبشر لن يكونوا ملائكة أو شياطين و إنما بشر خطاءون ، و على المرء أن يقبل ذاته كما هي ، و يقبل الآخرين كما هم دون أن يعني ذلك الرضوخ للمواقف الجائرة،و لكن يحاول التغلب عليها بأسلوب و تفكير عقلانيين، و من ناحية أخرى يعتبر الإنسان مخلوقا ذا هدف بمعنى أن لكل إنسان في كل مرحلة من حياته عددا من الأهداف يسعى إليها و بتحقيقها يحصل على السعادة ، و لكن الإنسان في كثير من الأحيان يقوم بسلوك انهزامي يعطله عن تحقيق غاياته و هذا السلوك نابع من سيادة الأفكار غير عقلانية و إن من يحقق أهدافه هو بلا شك يتبع طريقا عقلانيا و أخيرا تؤكد النظرية أن على الإنسان العقلاني التضحية بالسعادة الوقتية في سبيل سعادة طويلة الأمد.

ويستند هذا العلاج على الفلسفة التي تقول بأنه إذا اتخذ الإنسان موقفا عقلانيا من الحياة فلن تكتنفه الاضطرابات النفسية، و لذا يركز العلاج على إزالة الأفكار الضمنية الخاطئة و تغيير المواقف الفكرية المشوهة. و لا يركز هذا العلاج على فكرة رفع معنويات المريض أو زيادة اعتداده بنفسه (**الجلبي و يحيى،1416هـ،ص264-265**)

تعتبر هذه النظرية طريقة متكاملة للعلاج و التعلم و هي تستند إلى أرضية نظرية معرفية ، إدراكية ، انفعالية ، سلوكية و هي تؤيد العلاج النفسي الإنساني و التعليمي و هي تتكون من نظرية الشخصية التي هي نظام فلسفي و طريقة علاجية نفسية

و أن أحد أسس العلاج العقلاني العاطفي هو أن مشاكل الإنسان تنتج من طريقة تفكير الإنسان و معالجته لهذه الأحداث الخارجية ن ويرى أليس أن نظام الأفكار اللاعقلانية هو الهدف الأساس التي تسعى لإزالتها و التخلص منها ، فالمعالج النفسي يعلم العميل كيف يبدل الأفكار اللاعقلانية بأخرى عقلانية (**الزيود،1998،ص248**)

و في صياغته الأولى لنظرية العلاج العقلاني الانفعالي وضع أليس ثلاثة فروض أساسية لفهم هذه الطريقة و هي:

1- أن التفكير و الانفعال بينهما صلة وثيقة

2- درجة الصلة بين التفكير و الانفعال قوية، بحيث أن كلاهما يرافق الثاني و أنهما يتبدلان التأثير على بعضهما البعض، و في بعض الأحيان فإنهما يكونان نفس الشيء

**3-** أن كلا منهما يكون في صورة حديث ذاتي أو عبارات داخلية ، و أن هذه العبارات التي يقولها الناس لأنفسهم تصبح هي نفسها أفكارهم و انفعالاتهم و بالتالي فإن العبارات الداخلية التي يقولها الناس لأنفسهم تصبح قادرة على توليد و تعديل الانفعال( **الشناوي،1996،ص389**)

أسس و أهداف العلاج العقلاني الانفعالي:

## 12- أسس العلاج العقلاني الانفعالي:

يستند الإرشاد و العلاج العقلاني الانفعالي على مجموعة على مجموعة من الأسس و المسلمات المتعلقة بطبيعة الإنسان و تفسير سلوكه و مصدر اضطرابه و هي:

1- البشر يولدون و لديهم استعداد أن يكونوا عقلانيين و محققين لذواتهم أو أن يكونوا غير منطقيين في سلوكهم قاهرين لأنفسهم

2- الإنسان قد يكون عقلانيا و لا عقلانيا أحيانا ، و حين يفكر و يسلك بطريقة عقلانية يصبح ذا فعالية و يشعر بالسعادة.

3- التفكير و أسلوبه و أنواعه هو محصلة تفاعل بين متغيرات عدة مثل:ماضي الفرد، خبراته السابقة ،قدراته على التعليم ، مستوى ثقافته ، مستوى تعليمه ، تنشئته الاجتماعية ، العوامل الثقافية و الحضارية ، تأثير البيئة المحيطة به

4- الاضطراب الانفعالي و السلوك العصابي ينتج من التفكير اللاعقلاني ، فالعصابي شخص أفكاره لا عقلانية ، عاجز انفعاليا ،سلوكه مدمر لذاته

5- الإنسان يعبر عن فكره برموز لغوية ، و الفكر و الانفعال يتضمنان الحديث مع الذات في شكل جمل ، فإذا كان الفكر مضطربا و ينتج عنه سلوك مضطرب كذلك

6- تفكير الإنسان و اتجاهاته نحو الأحداث هو الذي يجعل مدركاته حسنة أو رديئة ، نافعة أو ضارة ، مطمئنة أو مهددة .، فالتفكير الخطأ يؤدي إلى انفعال خطأ و العكس صحيح

7- التعصب و التحيز و التزمت و التطرف و الجمود و التصلب و الاعتقاد في الخرافات يؤثر في التفكير و من ثم على الانفعال المصاحب له

8- الحدث المنشط للأفكار اللاعقلانية قد ينتهي و تبقى الأفكار و الانفعالات المدمرة للذات كما هي

**9-** الأفكار اللاعقلانية التي تسبب الانفعالات السالبة ينبغي مناقشتها و مهاجمتها و تعديلها بإعادة تنظيم الإدراك منطقيا و عقليا (**إسماعيل،2008،ص29-30**)

## 12- أهداف العلاج العقلاني الانفعالي:

إن الهدف الكلي من العلاج العقلاني الانفعالي هو تقليل نزعة هزيمة النفس عند العميل و الوصول إلى فلسفة حياتية أكثر واقعية و هناك هدفان أساسيان هما:

1- تقليل قلق العمال(اي لوم نفسه) و عدوانيته(لوم العميل للآخرين و العالم)

2- تعليم العميل طريقة لمراقبة نفسه و ملاحظتها و تقديرها، و التأكد لنفسه أن تحسن حالته سوف يستمر بهذا فإن الهدف الرئيسي من مشورة المرشد النفسي هو تعليم العميل كيف يتحرى و يناقش أفكاره اللاعقلانية

3- هناك هدف أخر مهم على المدى البعيد هو مساعدة العميل كي يصبح منخرطا في نشاطات تستغرق وقته و مشاعره

**كما حدد أليس عددا من أهداف العلاج العقلاني الانفعالي و هي تمثل إشباعات لعدد من الحاجات و تلك الأهداف هي:**

1- الاهتمام بالذات

2- توجيه الذات

3- التحمل

4- تقبل المجهول

5- المرونة

6- التفكير العلمي

7- الالتزام

8- تقبل المخاطر

**تقبل الذات (محمد،1411،ص17)**

**و يشير (مليكه،1990) إلى أن العلاج العقلاني الانفعالي يهدف إلى إكساب العميل القدرة على فهم ثلاث مراحل:**

1- فهم ارتباط الشخصية الهازمة لذاتها بأسباب سابقة في المعتقدات الشخص و ليس في إطار أحداث منشطة حاضرة أو في الماضي

2- أن يفهم المريض أنه بالرغم من أنه كان في الماضي مضطرب انفعاليا إلا أنه مضطرب الآن أيضا لأنه لازال يفرض على نفسه نفس النوع من المعتقدات الخاطئة ، و أنه لا يزال يدعمها في الحاضر عن طريق تفكيره المختلط و أفعاله اللاعقلانية

اعتراف العميل بوضوح تام أنه نظرا لأن نزعته لاستمرار فرضه هذه المعتقدات و العادات و هي و هي التي تبقي على تفكيره اللاعقلاني ، فإنه يصحح هذه المعتقدات ، و الاستمرار في تصحيحها يتطلب عملا صعبا و جادا ومستمرا (**مليكه،1990،ص18**)

## 13- خطوات العلاج العقلاني:

**إن هناك مجموعة خطوات العلاج العقلاني الانفعالي جاءت كالتالي:**

1- الإقناع اللفظي و الذي يهدف على إقناع العميل بمنطق العلاج العقلاني

2- التعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى العميل من خلال مراقبة العميل لذاته و تزويد المعالج بردود أفعاله

3- تحديات مباشرة للأفكار اللاعقلانية مع إعادة تفسير العقلانية

واجبات سلوكية معدة لتكوين الاستجابات العقلانية لتحل محل غير العقلانية و التي كانت السبب في الاضطراب النفسي (**الشناوي،عبد الرحمن،1998،ص219**)

## 13- نظرية إليس للافكار اللاعقلانية Abc:

قدم أليس نموذجهABC و الذي يوضح العلاقة بين الأحداث المثيرة و الأفكار اللاعقلانية و الاضطراب الانفعالي ، وهو يفسر الاضطراب لدى الأفراد عندما يخبرون أحداثا منشطة غير مرغوبة، ويليها معتقدات إما عقلانية أو غير عقلانية عن تلك المثيرات ، ثم يصيفون بمعتقداتهم نتائج انفعالية سلوكية إما أن تكون مناسبة أو غير مناسبة و ذلك وفقا للمعتقدات إن كانت عقلانية أو غير عقلانية و يعتمد النموذج على جانبين يكمل كل منهما الأخر:

- **الجانب الأول:A.B.C**

و هو بمثابة الجانب الشخصي و هو يوضح العوامل الأساسية ، التي تؤدي إلى نشأة الاضطراب الانفعالي

- **الجانب الثاني:D.E.F**

وهو الجانب العلاجي ، و من خلاله يتم توضيح و مناقشة العلاقات بين الأحداث المثيرة و الأفكار اللاعقلانية ، و مهاجمة تلك الأفكار الهدامة التي يتبناها العميل ، واستبدالها بأخرى أكثر منطقية ،و محاولة إكساب العميل طرق التفكير السليمة من خلالها يستطيع دحض و تقييم أفكاره سواء السابقة تجاه الأحداث التي سببت له الاضطراب الانفعالي ، أو طريقة تفكيره تجاه الأحداث المثيرة التي ستواجهه

(**دردير،2010،ص27**)

و فيما يلي عرضا للنقاط التفصيلية التي يعتمد عليها النموذج:

1. **أحداث نشطة(A):**

هي الخبرة أو الأحداث النشطة المثيرة للفرد، و التي تسبب له الاضطراب الانفعالي

2. **المعتقدات(B):**

و هي الاعتقادات أو الأفكار عن الحدث (A) و قد تظهر في صورة أفكار، أو حديث داخلي يردده الفرد كتقييم خاطئ للحدث ، أو تفسير محرف و مشوه و خاطئ للحدث المثير للضغط.

3. **النتائج(C):**

وهي بمثابة النتيجة أو العواقب و التي يظن العميل أنها ناتجة عن الحدث(A) و لكنها في الحقيقة ناتجة عن (B) و قد تكون النتيجة انفعالية أو سلوكية و قد تظهر في صورة شعور بالتعاسة و البؤس أو اضطراب انفعالي.

4. **المناقشة أو الدحض(D):**

و هي خطوة المناقشة، حيث يقوم المعالج بتنفيذ و مناقشة أفكار العميل، لمساعدته على إدراك العلاقة بين C وb و تغلبه على معتقداته غير عقلانية، و استبدالها بأخرى بمثابة الخطوة التالية

5. **التنفيذ(e):**

و هي خطوة التنفيذ ، و بعد أن يناقش المعالج العميل في الخطوة السابقة ، تأتي مرحلة إكساب العميل لفلسفة جديدة ، ليفكر بها بطريقة عقلانية و بناءة ، لا تؤدي به إلى الاضطراب الانفعالي

6. **التغذية الرجعية(F):**

و هي العائد أوالتغذية الراجعة للحدث النشط المثير للضغط ، و هنا يساعد المعالج العميل أن يكون موضوعيا في أفكاره و نتائجه التي يتوصل إليها. (COLLEDgE2002.P230-233)

**خلاصة الفصل:**

يتضح من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل حول المفهوم العام للأفكار العقلانية و اللاعقلانية ، أن الأفكار العقلانية أفكار منطقية وواقعية ، متسقة مع الواقع و تساعد الفرد على تحقيق أهدافه و التوافق النفسي ، و التحرر من الاضطرابات الانفعالية ، و تؤدي بالفرد إلى الإبداعية و الإيجابية و التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، كما انها ليست أفكارا مطلقة ، فضلا عن أنها تزيد من مشاعر المتعة والسعادة و تمكن من تحقيق الأهداف ، أما الأفكار اللاعقلانية هي التي تعد نمط من أنماط التفكير الخاطئ، و من هنا يمكن ان نقول أن تفكبر الإنسان يقود به إلى السلوك النهائي الصادر منه ، أي أن المشكلات و الاضطرابات التي تصيب الفرد تعتبرالطريقة التي يفسر بها الأحداث من حوله ، فعندما يفكر بطريقة عقلانية يكون أكثر إنتاجية و في قمة السعادة و راض عن نفسه ، و عندما يفكر بطريقة غير عقلانية فإنه يشعر بالخوف و القلق و يكون أقل إنتاجية ، و غالبا ما تأخذ هذه الأفكار صيغة اللزوميات و الوجوبيات ، فالفرد الذي يحمل أفكارا لاعقلانية يرى أنه من الواجب أن يكون ناجحا دائما و يكسب قبول و موافقة الأشخاص ذوي الدلالة في حياته و أن يعامله الأخرين بعدالة و بصورة تراعي مشاعره ، و لابد أن تكون حياته سهلة و سارة و أن تسير الأمور كما يريد ، و هذا ما أشار إليه ألبرت أليس في جملة الأفكار اللاعقلانية التي أوردها .

# الفصل الثاني: مستوى الطموح

**تمهيد**

**1- مفهوم مستوى الطموح.**

**2- التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح.**

**3- نمو مستوى الطموح.**

**4- قياس مستوى الطموح.**

**5-جوانب مستوى الطموح.**

**6-مستويات مستوى الطموح.**

**7-مصادر مستوى الطموح.**

**8- أنواع مستوى الطموح.**

**9- أساليب تحديد مستوى الطموح.**

**10- العوامل المؤثرة على مستوى الطموح.**

**11- النظريات المفسرة لمستوى الطموح.**

**خلاصة الفصل.**

**تمهيد:**

يعد الطموح أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحن الهمم وتقريب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة ومادام الطموح موجودا عند الإنسان فلا وجود لسقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل المهمة والمؤثرة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار كما أن تقدم الأمم يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح وينقسم مستوى الطموح إلى عدة أنواع وأشكال تتجسد في حياتنا الشخصية والاجتماعية بالخصوص في حياتنا المهنية وهو ما نريد معرفته في هذا الفصل حيث نبدأ بإعطاء تعاريف مختلفة لمستوى الطموح ثم التطرق إلى التطور التاريخي والنمو والجوانب والقياس والمستويات والمصادر والأنواع والأساليب والعوامل والنظريات المفسرة ودراسات سابقة لمستوى الطموح وخلاصة الفصل.

## 1-تعريف مستوى الطموح لغة واصطلاحا:

### 1-1التعريف اللغوي لمستوى الطموح:

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة طمح والطماح مثل الجماح وطمحت المرأة مثل جمحت المرأة فهي طامح أي تطمح إلى كل الرجال وأطمح فلان بصره رفعه ورجل طماح بعيد الطرف وطمح بصره إلى الشيء أي ارتفع والطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه ولحر طموح الموج مرتفعة (ابن المنظور 1990 ص 534).

وجاء في أساس البلاغة من الطموح من مادة (طمح) طمحت ببصري إليه ونساء طوامح إلى الرجال وطمح المتكبر بعينه شخص بها وفرس طامح الطرف وطمح الفرس طموحا وطماحا ركب رأسه في عدوه رافعا بصره وهو طامح الطرف وجماح ومن المجاز طمحت بالشيء في الهواء رميت به (الزمخشري 1992: ص335).

ويرى الباحث أن المتمعن في التعريفات اللغوية السابقة يجد أنها تشير إلى أن الطموح هو الأمر العالي الصادق الذي يسعى الإنسان الوصول إليه فهو غير محقق له في الوقت الراهن ولكنه يأمل أن يحققه في المستقبل.

### 1-2التعريف الاصطلاحي لمستوى الطموح:

بعرف الزبادي (1961) مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته (مرحاب 1981 ص 94).

ويعرفه إبراهيم قشقوش 1975 بأنه هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يطلع الفرد لحقيقة في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ويحدده مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد (أبو زايد 1999 ص14).

يعرف نيشودر بأنه مستوى الأداء اللاحق لمهمة ما أو النشاط الألوف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه اعتمادا على معرفته بمستوى أدائه السابق في مثل تلك المهمة أو ذلك النشاط (الزيات 1996 ص 282).

تعرف هناء أو شهبة (1987 ص 121) درجة نسبية تختلف من فرد لآخر حسب تقدير الفرد لنفسه وهذه الدرجة تؤثر حياة الفرد ويتأثر بها وهي همة أهداف الفرد ومجده الحاصل.

**وفيما يلي عرض لبعض التعريفات: أولا كما وجدت في المعاجم وثانيا كما وردت عند بعض الباحثين الأجانب والعرب.**

**أولا: تعريفات مستوى الطموح في المعاجم:**

- **جاء تعريف مستوى الطموح في معجم وعلم دليل التربية 1981** على أنه هو مستوى الأهداف والآمال التي يضعها الفرد لنفسه ويود تحقيقها وهو المستوى الذي على أساسه يمكن للفرد أن يحكم على آدائه ما إذا كان جيدا أم رديء (25).
- **كما ورد تعريف مستوى الطموح في موسوعة علم النفس (1986)** على هو الهدف الممكن (الدرجة) الذي يضعه الفرد لنفسه في آدائه (86 :84).
- **وجاء تعريفه في معجم علم السلوك (1983) حسب ليفن وديمبو** بأنه هو المستوى المتوقع للأداء المقبل (108 :36).
- **وتم تعريفه في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (1987)** بأنه هومعيار الطموح الذي يقاس عليه نجاح الشخص أو فشله (37 : 80)

- **وعرفه قاموس علم الاجتماع 1989** بأنه هو مستوى الإنجاز الذي يحدده شخص معين لنفسه ويتوقع تحقيقه ويمكن أن يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى أي شيء يتوقعه الفرد من حيث أسلوب أدائه سواءا تعلق ذلك باختبار مستوى الطموح ذاته أو بموقف الفرد في حياته عموما.
- أما معجم علم النفس والتحليل النفسي عرفه على أنه المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو انجازه العملي أو في مهنته ويعتمد هذا المستوى على تقديم الفرد لذاته ولظروفه (43 : 414).

## ثانيا: التعريفات الأجنبية والعربية لمستوى الطموح:

- **تعريف هوبي (1930):**

يعتبر هوبي أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث عرفه بأنه أهداف الشخص أوغاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

ويتضح من هذا التعريف أن هوبي خلط بين الطموح ومستوى الطموح من ناحية ومن ناحية أخرى وإن هوبي تعرض لمستوى الطموح على المستوى الشعوري فحسب أي على أساس الأهداف الواضحة للشخص ومحاولة تحقيقها.

- **تعريف فرانك (1935):**

عرف مستوى الطموح بأنه مستوى الإبادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل ذلك الواجب.

ومن هذا التعريف يتضح أن قصر مستوى الطموح على تقدير معين لخبرات سبق أن مر بها الفرد بحيث يقدر على أساسها عمله ولذا يعتبر تعريف فرانك.

- **تعريف دويفر (1952):**

عرف مستوى الطموح بأنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو بالفشل

ويعتبر هذا التعريف تعريفا مختصرا ولا يبين كل العمليات المتضمنة في مستوى الطموح.

- **تعريف Paul(1994):**

عرفه على أنه قدرة مبدعة على تغيير المجتمع أو بمفهوم آخر يعتبر الطموح عاملا جوهريا أساسيا لإحداث التغيير.

- **تعريف كمال دسوني (1988 :51):**

عرف مستوى الطموح بالمعيار أو الإطار المرجعي الذي يتحدد في إطاره خبرات الفرد وتقديره لذاته وشعوره بالنجاح أة الفشل أو بلوغ ما يتوقعه لنفسه عن طريق قياس ما حققه الفرد مما كان يصبو إليه

- **ويصفه إبراهيم عطية (1995):**

بأنه مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعا لإمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها.

- **تعريف راجح 1968:**

اعتبر راجح مستوى الطموح دافعا اجتماعيا فرديا وعرفه بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر انه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز الأعمال اليوم

- **وعرفته كاميليا عبد الفتاح :**

مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبيا بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مرة بها عبد الفتاح.

- **عرف صلاح أبو ناهية:**

مستوى الطموح بأنه الهدف الذي يصنعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد **(النوبي 2010 ص 70–71)**.

مما سبق ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول إن مستوى الطموح هو سمة من سمات الشخصية الإنسانية والتي تميز الأفراد عن بعضهم البعض فهو يمثل تلك الأهداف والغايات التي يعمل الفرد على تحقيقها من خلال خطط يحددها بنفسه ويعمل على تخطي كل العوائق التي قد تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ويتسم مستوى الطموح بالارتفاع أو الانخفاض وذلك حسب مدى ما يحققه الفرد من نجاح أو إخفاق وكلما كانت تلك الأهداف واقعية تتناسب مع قدرات وإمكانيات الفرد أدى ذلك إلى قدرته على الوصول لتلك الأهداف وتحقيقها وبذلك يكون الفرد قادرا على الوصول إلى مستوى جيد من الصحة النفسية والتوافق مع نفسه ومع الآخرين.

## 2– التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح:

أصبحت بحوث مستوى الطموح متأثرة بالجوانب الأكثر بروزا وشيوعا في هذا الموضوع وتعرض ما يلي أهم هذه البحوث تبعا لتطور هذه الاهتمامات:

## أ)- دراسات عن أثر النجاح والفشل في مستوى الطموح:

لقد كانت البداية لدراسة هذا الموضوع من التجارب التي أجراها هوبي على علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح ويعتبر هوبي أول من درس مستوى الطموح دراسة معملية منظمة عن طريق دراسة للأهداف الأفراد في مواقف بسيطة وذلك بإعطائهم عدد كبيرا متنوعا من الأعمال يؤدونها بطريقة حرة نسبيا وكان يسمح بتدخل بعض خبرات النجاح والفشل ثم درس تغيير مستوى طموحهم بعد كل محاولة فيها يقصد التعرف على هذا المستوى ومدى تغييره تبعا لهذه الخبرات وأهم ما توصل إليه هوبي أن أداء معينا يكون مصحوب بالشعور بالفشل إذا وقع هذا الأداء أقل من مستوى الطموح والعكس بالعكس كما يميل مستوى الطموح إلى الارتفاع عقب النجاح والهبوط عقب الفشل والشخص يعتبر ما قام به نجاحا أو فشلا لا تبعا لمقدار إجادته فقط بل الاعتماد على مدى اقترابه من المستوى الذي كان يطمح إليه ويشعر بالفشل إذا كان ما حققه أدنى مما طمح إليه ويشعر بالنجاح إذا وصل إليه عمله أوقات ما كان يطمح إليه.

وتوصل هوبي أيضا إلى أن الشعور بالنجاح والفشل يحدد حسب خبرات الفرد ويقع في منطقة محدودة من الصعوبة بمعنى أن الفرد لا يشعر بالنجاح أو الفشل إذا كانت العملية صعبة جدا أو سهلة جدا وعلى هذا فإن قياس هوبي الأساسي لارتفاع مستوى الطموح هو مستوى الأداء يكون الإنسان فيه قد خير النجاح ومنه ما يمكن أن نستنتج أن مستوى الطموح يتأثر بخبرات النجاح والفشل وهذا شيء طبيعي إلى أن هذا التأثير يتوقف على طبيعة الفرد نفسه في التعامل مع الخبرات التي يمر بها في حياته بشكل مناسب سواء كانت خبرات فشل يتعلم منها كيف يصحح أخطائه بطريقة تعود عليه بالنجاح.

وقد وجد هوبي اختلافات كبيرة بين الأفراد مما دفعه إلى أن يؤكد قيمة هذه في قياس الشخصية كما أنه من الممكن الكشف عن الفروق الفردية عن طريق مستوى الطموح وقد أيد ذلك بفكرة مستوى الأنا الذي يشمل

أهداف الفرد جميعها كما قال هوبي أيضا أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح ودرجة وعي الفرد كإنسان اجتماعي (**كاميليا عبد الفتاح 1984**:**ص 25-26**).

وقد استخدم فرانك درجتين أساسيتين لتقدير مستوى الطموح ولها درجة اختلاف ونسبة النموذجية للفشل والنجاح.

أما درجة اختلاف الهدف فهي الاختلاف بين الأداء السابق والهدف التالي ويكون الجانب إذا كان الهدف أعلى من الأداء السابق وسلبيا إذا كان الهدف أقل من الأداء السابق ومتوسط اختلاف الهدف للفرد تقوم على أساس المتوسط الحسابي لدرجة الاختلاف للمحاولات التالية (**كاميليا عبد الفتاح ص 26 ،27، 28**).

مما سبق يتضح لنا أن فرانك قد اتفق مع هوبي من حيث الفرق بين مستوى الطموح ومستوى الإجادة على ثلاثة عوامل:

- الرغبة في وضع مستوى الطموح على أقرب ما يمكن من مستوى الإجادة.

- الرغبة في رفع مستوى الطموح عن مستوى الإجادة.

- الرغبة في تجنب الفشل الذي يشعر به المرء إذا كان مستوى الإجادة أدنى من المستوى الذي يطمح اليه

## ب)- دراسات نمو مستوى الطموح:

أوضحت دراسة فأجانس و روزنفيلد أن مستوى الطموح ينمو لدى الطفل حسب مستويات النمو المختلفة فدراسة فاجانس بينت أن تحقيق الهدف لدى الرضيع له معنى سيكولوجي أكثر منه بالنسبة للطفل الأكبر وبين روزنفيلد أن خبرات النجاح والفشل تؤثر على عملية التحصيل وأن هذه الخبرات تعتمد على مستويات النمو.

وقد درست فيلز مجموعات من الأطفال في أعمار مختلفة لمعرفة نمو مستوى الطموح وبينت أن التشجيع والثناء وتدريب الطفل على الاستقلال كلها تساعد في نمو الطموح.

ودرس أندرسون Anderson أثر الخبرة السابقة فاختبر مستوى الطموح في ثلاث مجموعات من الأطفال في أعمارهم مختلفة وتبين له أن سلوك مستوى الطموح لدى الأطفال في كل من يتبع خطوات النمو المختلفة (**كاميليا عبد الفتاح 1990 ص27**).

## ج)- دراسات في مجال الإكلينيكي لمستوى الطموح:

أول دراسة إكلينيكية في مجال مستوى الطموح قام بها سيرز Sears على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين درجات مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس وتبين من التجربة أن المجموعة التي أظهرت اختلافات هدف إيجابية منخفضة كانت مجموعة واقعية لديها ثقة كبيرة في النفس ناجحة ومرتاحة في تحصيلها كما أجرى روتر Rotter دراسة على نزلاء سجن قسمهم إلى ثلاث مجموعات:

- مجموعة سوية أهدافها ارتبطت بتجارب التحصيل.
- مجموعة متهورة تميز سلوكها بنقص في الثقة بالنفس وخوف كبير من الفشل والحماية ضد الفشل توضح أهداف منخفضة في السلوك الفعلي.
- مجموعة متوترة متصارعة تتصف بعدم القدرة على الوصول إلى قرار في المواقف المحيزة.

هذه المجموعات الثلاثة تميزت عن بعضها البعض في نماذج درجة مستوى الطموح أما عن بداية التجريب في مستوى الطموح في مصر فقد قامت دراسات في وقت واحد بكلية الآداب بجامعة عين الشمس إحداهما قام بها الزيادي 1961 دراسة تجريبية على الفروق الجنسية في مستوى الطموح

واعتمد فيها على قياس مستوى الطموح بواسطة التجارب المعملية وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

1- البنين أكثر اتفاقا وثباتا في تقديرهم لمستوى الطموح من البنات.

2- مستوى طموح البنين أعلى من مستوى طموح البنات بالنسبة الاختبارات الثلاثة مجتمعة بالنسبة لكل اختبار على حدة.

3- البنين أكثر اتفاقا وثباتا من البنات في حكمهم على أدائهم السابق تحقير البنين لعملهم أقل من تحقير البنات لعملهن بالنسبة الاختبارات الثلاثة مجمعة وبالنسبة لكل اختبار على حدة.

والدراسة الأخرى قامت بها الدكتورة كاميليا إبراهيم عبد الفتاح في مجال مستوى الطموح بعنوان دراسة تجريبية للاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح (**كاميليا إبراهيم عبد الفتاح 1984 ص 31 –32–41**)

## 3- نمو مستوى الطموح:

بينت دراسات ليفن أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر فهو يظهر في رغبة الطفل تخطى صعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد أن يمشي وحده أن محاولته الجلوس على كرسي أو جذب قطعة من الملابس ويعتبر ليفن ذلك دلائل على بزوغ مستوى الطموح وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد نعتبر مرحلة نسبق مستوى الطموح الناضج وهذا النمط من السلوك سميه فيلز Fales الطموح المبدئي وقد اعتبرت فيلز رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة أحد خطوة لمرحلة النمو النهائي لمستوى الطموح هذا السلوك أسمته الطموح المبدئي فهو المرحلة التي يمكن التمييز فيها بين مستويات التحصيل.

وفي دراسات أخرى استخدم أندرسون Anderson (1940) تجربة قذف الحلقات في العصى مع ثلاث مجموعات من الأطفال متوسط عمر المجموعة الأولى ثلاث سنوات والثانية خمس سنوات ونصف والثالثة ثماني سنوات وقد ميز أندرسون بين أربعة مظاهر للسلوك كل منها يوضح مراحل مختلفة للنمو للنمو ويمكن على أساسها تحديد نضج مستوى الطموح.

**أ)طريقة القذف:**

أي الطفل قد يقذف الحلقات عن طريق وضعها في العصى أو بإسقاطها من أعلى أو بقذفها من على مسافة معينة ومراحل النمو تتبع هذا النظام أي أن الأولى أقل نضجا من الثانية والثالثة تدل على نضج كاف.

**ب)إعادة قذف الحلقات:**

فالحلقات التي تخطئ الهدف قد يعاد قذفها وقد لا يعاد والثانية تعبر عن مرحلة أعلى من النمو وعندما يعاد قذف الحلقات فإنه قد يعاد قذفها بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات كلها وهذه الأخيرة تعبر أيضا عن مرحلة أعلى من النمو

**ج- حجم الوحدات:**

فالأطفال عند قذفهم للحلقات يعتبر البعض منهم كل حلقة واحدة مستقلة في حين نجد أن البعض الآخر يعتبر السلسلة كاملة من خمس حلقات كوحدة وهذه الأخيرة تتم من مرحلة أعلى من النمو.

**د) كمية الفشل:**

إن عزم الطفل على المجازفة بالحلقة الخاطئة يعبر أيضا عن مرحلة أعلى من نمو سلوك مستوى الطموح (**كاميليا عبد الفتاح 1990 ص 15**).

وقد استطاع أندرسون أن يحدد على أساس هذه المظاهر السلوكية الأربعة درجة نضج السلوك الهادف فكانت أعلى درجة للنضج هي 9 وكان متوسط درجات النضج لمجموعة كبيرة (8 سنوات) هي 54 و8 وللمجموعة المتوسطة ( 5 و5 سنوات) هي 34 و6 وللمجموعة الصغيرة (3 سنوات) هي 13 و2 كما أن الفرق بين هذه الدرجات كان له دلالة إحصائية فكأن نضج السلوك الهادف يزداد بازدياد العمر بحيث يمكن افتراض أن مستوى الطموح يبدأ في النضج من سن 8 سنوات.

ففي إحدى تجارب أندرسون استخدام نظام المكافأة لمن يضع أكبر عدد من الحلقات في العصا فكان متوسط درجات النضج بالنسبة للمجموعة الكبيرة (8 سنوات) 34 و7 وللمجموعة المتوسطة (5 و5 سنوات) 03 و5، وللمجموعة الصغيرة (3 سنوات) 03 و1 أي أن السلوك قد أصبح أقل نضجا من موقف المكافأة **(كاميليا عبد الفتاح 1990 ص 16)**

## 4-قياس مستوى الطموح:

### 4-1-الطريقة التقليدية:

في هذه الطريقة يعرض الجهاز المستخدم على الشخص من طريقة استخدامها ثم إعطاؤه الفرصة لأن يجري العمل عدة مرات وأي شرح يعرف أكبر درجة ممكنة للاختبار وبعد أن يتدرب الشخص نسأله ما هي الدرجة التي يتوقع أن يحصل عليها ثم تدون إجابته في جدول معد لذلك وبعد أن يقوم بالأداء الفعلي نسأله عما يظن أن يكون بهذه الدرجة تدون عنده الدرجة وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة وتتكرر هذه العملية عدة مرات وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي.

## 4-2-الاختلاف التحصيلي:

ويحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما من الأداء الفعلي لهذه نفسها هذا الفرق يكون موجبا إذا كان الأداء الفعلي أي التحصيلي أعلى من الأداء المتوقع وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي بهذا الفرق يكون موجبا إذا الأداء المتوقع أعلى من الأداء الفعلي.

## 4-3-اختلاف الحكم:

يحسب بطرح درجة الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة هذا الفرق يكون موجبا عندما يكون الحكم أعلى من الأداء الفعلي وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم (**حسن عمر منسي 2001 ص 32-33**).

إن ما يمكن قوله حول هذه الطرق الثلاثة المستعملة لقياس مستوى الطموح هو أنها قد تجعل الفرد يشعر بأنه في موقف مصطنع مما يدفعه إلى الشعور بالقلق والتوتر من المحتمل أن تؤثر على أدائه.

ثم انتقل قياس مستوى الطموح إلى مرحلة أهم وهي مرحلة قياس مستوى الطموح عن طريق الاستبيان

## 5- جوانب الطموح:

**أ)-الأداء:** يعني ذلك نوع الأداء الذي يعتبره الفرد هاما ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال.

**ب)-التوقع:** يعني توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذلك.

)- ج إلى أي بعد هذا الأداء هاما بالنسبة للفرد وهذه الجوانب الثلاثة هو ما يعرف بالطموح (**مرحاب 1989 ص 86**).

## 6-مستويات مستوى الطموح:

مستوى الطموح هو الهدف الذي يحاول كل إنسان أن يصل إليه في المجتمع وعلى سبيل المثال فإن بعض الأفراد يتوقون إلى الثروة والبعض الآخر إلى الحصول على وظيفة مرموقة وهكذا ، ومستوى الطموح ليس مستوى ثابت دائما إذا انه كثيرا ما يتغير تبعا النجاح الفرد وإخفاقه بمعنى أنه يزداد عند الفشل ومن أشد الأمور التي تعكر صفو العامل وتنقص عليه حياته أن يكون مستوى طموحه أكبر من إمكانياته إن أن هذا يؤدي إلى شعور العامل بالنقص وعدم احترامه لذاته بل وكراهيتها أيضا في بعض الأحيان وترتبط مشكلة مستوى الطموح ارتباطا وثيقا بالقلق الذي قد ينتاب العامل فيما يخص مكانته الاجتماعية إذا أن العامل إذا أخفق في الحصول على المكانة الاجتماعية التي يرضاها لنفسه فإنه قد يعاني من السخط والقنوط مما قد يؤدي إلى ترك العامل لوظيفته والبحث عن وظيفة أخرى (**طارق كمال 2007 ص172-173**).

ومنه فإن ما يمكن أن نستنتجه هو أن مستوى الطموح هدف سعى كل فرد في المجتمع للوصول إليه إلا أن هذا المستوى لا يكون دائما على مستوى ثابت بل يتغير تبعا لنجاح أو فشل الفرد، كما أنه يتأثر أيضا بنظرة الفرد لنفسه وبمكانته الاجتماعية.

ونجد كذلك ماكليلاند وفريدمان يميزان بين مستويين من الطموح هما مستوى الطموح المباشر ومستوى الطموح المستقبلي

فالفرد من وجهة نظرهما يضع لنفسه أهداف تتعلق بحاضره أو مستقبله القريب كما قد يضع أهدافا بعيدة المدى.

كما نجد كل من هيروك و كرونباخ يذهبان إلى القول أن الهدف إذا كان قريبا أو مباشرا كان واقعيا في حين إذا كان الهدف بعيدا كان عرضة للإفراط في الخيال لو أنه بمرور الوقت يمكن للأهداف البعيد المدى أن

يتحقق على المثابرة والإنجاز ومعنى ذلك أن الطموح المباشر الواقعي إنما هو علامة على الطريق نحو تحقيق ذلك الطموح البعيد المدى.

**أما هيرلوك فيفرق بين نوعين من الطموح هما:**

- **طموح إيجابي: وتمثل في النزعة لتحقيق نجاحات مثمرة.**
- **طموح سلبي: وتتمثل في محاولة تجنب مزيد من الفشل.**

## 7- أنواع الطموح:

إن وجود الطموح لدى الإنسان أمر طبيعي وهو دليل الصحة النفسية وهي الحالة التي يستمع فيها الفرد بالشعور الإيجابي والرضا والطمأنينة والسعادة وهي الحالة تهيء للفرد مستوى من الطموح يكون قادرا على تحقيقه أو تحقيق جزء أكبر منه بما يوفره المجتمع السليم من ظروف وإمكانيات

## 7-1الطموح الاجتماعي:

لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقي وهذا ما يراه أنجافيل أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة.

## 7-2 الطموح الفردي:

هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته فهو حق مشروع لكل إنسان فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر

وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي أو مهني أو علمي والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية (**صالحي هناء 2013 ص42-43**).

## 7-3الطموح الإنساني العالمي:

هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونيسيف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات.

## 7-4الطموح الدراسي:

هو الذي يتعلق بالحياة المدرسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه وفي السنوات الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده للنجاح في امتحان البكالوريا لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ المدرسية هذا الطموح الذي يسمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ هو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته.

## 7-5 الطموح المهني:

قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة أو بعد الانتهاء أو الخروج منها وقد يوجد لدى الفرد أو الشخص الذي لم يدرس بتاتا فكثير ما يطمح التلاميذ في مهن ويتعلقون بها وبمن يعملون فيها كطموح التلميذ في مهنة التعليم (أستاذ) وفي بعض الحالات يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة

من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية (بوفاتح محمد 2005 ص 140-142)

## 7-6 طموح طبيعي حقيقي:

حيث يكون مبنيا على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح وهو أن لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه المواقف متوفرة لديه.

**وحسب هيورلوك فإن الطموح نوعان:**

**6-6-1طموح إيجابي:** ويتمثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة.

**7-6-2طموح سلبي:** ويتمثل في محاولة البعد عن مزيد من الفشل.

**أما عن ماكليلاند وفريدمان فإنهما يميزان بين مستويين آخرين من الطموح:**

**-الطموح المباشر والطموح المستقبلي:** فالفرد يضع لنفسه تتعلق بالحاضر وتتعلق بالمستقبل القريب والمستقبل البعيد وبالتالي فإن الحكم على شخصية الإنسان من خلال ما لديه من مستوى طموح وهذا لا يكفي في حد ذاته بل ما يقوم به من أعمال مقبولة اجتماعية لتحقيق مستوى طموحه فكلما كان الفرد راضيا عن أدائه إن لم يصل إلى المستوى الذي حدده فإن هذا يعكس إيجابيا نمو ذاته وبالتالي يوقع الفرد على أهمية أدائه (المصري نيفين عبد الرحمان 2011 ص91).

## 8-مصادر مستوى الطموح:

أ) طريقة التعامل بين الفرد والمهمة وحركة النشاط التي يتخذها الفرد في تحقيق المهمة وفي هذا المجال إن مستوى الطموحات يرتفع أو ينخفض بحسب الإنجاز الفعلي.

**ب)** طريقة التعامل بين الفرد والأسرة والزملاء ومحيطه الاجتماعي عموما إن وجود الطموح لدى الإنسان أمر طبيعي وهو دليل الصحة النفسية لأن الصحة النفسية ليست كما يرتبط في ذهن بعض الناس مجرد الخلو من المرض النفسي أو الشفاء منه (محمد النوبي ص24)

## 9- أنواع مستوى الطموح:

### أ) الطموح الشبيه بالخيالات المرخية:

هو الذي يدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

### ب) الطموح الطبيعي:

هو المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح وهو إن لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه (محمد النوبي 2017 ص24).

## 10-العوامل المؤثرة في الطموح::

- **عامل النضج:**

فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل جمع تحقيق أهداف الطموح وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات على السواء.

- **القدرة العقلية:**

كلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

- **النجاح والفشل:**

فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الاحتياط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

- **الثواب والعقاب:**

الثواب المادي والمعنوي (الأجور والحوافز، الترقية) يرفع من مستوى الطموح ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه وبوجهه نحو تحقيق الهدف.

- **القوى الانفعالية:**

ويقصد بها الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل: شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجيته وعلاقته الطيبة برؤسائه وشعوره بأنه متقبل من جماعة العمل كل ذلك يعتبر سببا في ارتفاع مستوى الطموح.

- **القوى الاجتماعية والمنافسة:**

فقد يؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تنقلب إلى أنانية لذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.

- **مستوى الزملاء:**

قد تكون معرفة الأخصائي لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه شخصيا سببا في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف

- **نظرة الفرد إلى المستقبل:**

تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة فالشخص الذي يمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل زاهر (**سرحان 1993 ص115**).

**يتوقف مستوى طموح الفرد على عدة عوامل أهمها:**

1) **الجنس:** يؤثر جنس الفرد (ذكورا وإناثا) في رسم مستوى طموحه فطموح الذكور ربما يختلف ارتفاعا أو انخفاضا عن مستوى طموح الإناث وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح كما أن التقدم الحضاري والثقافي والمجالات المتعددة للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري فقط في مستوى الطموح بين الجنسين لكن الفرق يكمن في رتب الطموح فقط (نفس المرجع ص76).

2) **الذكاء:** مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية حيث يتضح لنا أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يدركون أهدافهم وطموحاتهم بوعي وواقعية ويسلكون أقصر الطرق لتحقيق تلك الطموحات على عكس ذوي الذكاء المنخفضة الذين يرسمون لأنفسهم أهدافا وطموحات مبالغ فيها غير مناسبة لقدراتهم واستعدادهم (**محمد نوبي 2010 ص77**).

3) **فكرة الفرد عن نفسه:** هي الصورة التي يكونها الفرد بنفسه عن نفسه حيث ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية إذ يعد هذا العامل بالغ الأثر في توجيه سلوكه ورسم طموحه فهي التي توجه في اختيار جميع التي يقوم بها (المرجع نفسه ص79).

4) **الاتزان الانفعالي:** يتسم الشخص غير المتزن انفعاليا بانخفاض مستوى طموحه وتوافقه فهوى يخشى الفشل من خلال شعوره بعدم القدرة على القيام بما يطلب منه إنجازه أما الشخص السوي يوازن بين قدراته وإمكانياته في وضعه لأهدافه كما أن تفهم القدرات والإمكانيات والأداء الواقعي والهادف لدى الفرد يكون بوعي وتفهم واضح المعالم (محمد النوبي 2010 ص83).

5) **مستوى التوافق النفسي:** يتمتع الفرد السوي بقدر مناسب من الصحة النفسية حيث يعطي كل شيء حقه راضي بما وهبه الله تعالى له وشاكرا له ما أنعم عليه فالفرد المتوافق نفسيا نجده يندفع دائما إلى الأمام ويواجه الصعوبات ويتحداها إذ يتسم الفرد بالتوافق النفسي بمقدار ما يمتلكه من طموح وكلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي كلما اقترب من تحقيق أهدافه بعناية ودقة (الداود 2002 ص129).

6) **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** بينت دراسات جولد (1941) أن اختلافات الهدف تنسب إلى عوامل متعددة في حياة الفرد فالأفراد الذين يعطون درجات اختلافات ضعيفة نسبيا بمقارنتهم بأولئك الذين يعطون غالبا درجات عالية موجبة وجد أنهم في ظروف اقتصادية واجتماعية مقبولة نسبيا والمفحوصون الذين أعطوا درجات اختلاف منخفضة كانت لديهم فرص طيبة فقد كان دخل الآباء مناسبا وكافيا وهذا يوضح وجود علاقة بين مستوى الطموح والظروف الاقتصادية والاجتماعية (كاميليا عبد الفتاح 1990 ص19)

## 11- أساليب تحديد مستوى الطموح:

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف إلى ما إذا كان لدى الفرد طموح أم لا وفيما يلي إيجاز لتلك الأساليب

### أ)-الدراسات المعملية:

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقق بأقصر وقت وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة ويعرف الدرجة التي حصل عليها أو بلغها في المحاولة الأولى ثم يسأل عن الدرجة التي يمكن الحصول عليها في المحاولة الثانية وقد قام عدد من العلماء بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح ومنهم ليفين وسيزر و فيستينجر.

وقد أوضحت تجاربهم أن في التجارب المعملية تحدد المهام مستويات الفرد إذ يخبرنا الفرد طمح في الوصول إليه والبعض يضعون أهدافهم أعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق في حين البعض الآخر يضع هذه الأهداف مناسبة لأدائهم السابق وتلك الأهداف تكون ك مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل (**حنان الحلى 2000 ص 25**).

وقد أشار راجح (1965) إلى أن البعض يغالي في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا أو انخفاضا ويتغير مستوى الطموح من وقت إلى آخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه فالنجاح من شأنه النزول به كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل ويؤخذ على هذا الأسلوب أن التجارب المعملية توجب توافر شروط معينة لها وقد تختلف هذه الشروط في مواقف الحياة الواقعية عما هي عليه في المواقف التجريبية وبناءا عليه فإن ردود الأفعال الشخصية قد لا تكون كما هي عليه في الحياة الواقعية (**المرجع السابق 2000 ص45**).

**ب) الدراسات السابقة:**

ذكر كوب cobb 1964 وسترانج strang 1954 أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال استبيان مفتوح على المفحوصين عبارة عن سؤال محدد وهو: ما هي الآمال التي تريد أن تقبل إليها في المستقبل.

وفي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الاجتماعي أما في مرحلة المراهقة فهي تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح المالي (**أولفا قندلفت 2002 ص83**)

**ج)دراسات تناولت المثاليات:**

أشارت هيولوك 1974 أن دراسته الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد وقد تمت دراسات على هذا السؤال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن تكون عليه عندما يكبر ولكن الصور المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص النجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة فقد تكون سمك الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى الطموح وإصابته بالاحياة واليأس.

وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدنيا ميل أو رغبة في هدف مادون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح (**عبد الوهاب 1992 ص24**).

## 12-النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تناولت بعض نظريات علم النفس مستوى الطموح سواء بشكل مباشر أو غير مباشر من حيث مواطن الضعف والقوة بالشخصية وطرق استجابة الفرد وتحديده لأهدافه مت تلك النظريات:

### 12-1)نظرية مكدوجل:

يشير ويليم مكدوجل لحقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث بحثه عن هدف وسعييه لبلوغه وتحقيقه والنشاط القصدي يراد به النشاط العقلي بإدراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصل لتحقيق الذات (**محمد النوبي 2010 ص69**).

بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا ويندفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسة للآخرين في سبيل تحقيق ذاته ولذا يتفق مكدوجل مع ادلير في أن أهدف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن (**عبد الفتاح 1998 ص16**).

لذلك يصر مكدوجل على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة والسعي نحو الهدف والارتياح عند بلوغ ذلك الهدف (**كمال السوقي 1985 ص303-304**).

## 12-2)نظرية ألفريد أدلر:

يعتبر أدلر من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ فرويد ولكنه انشق عن فرويد بسبب آرائه في الجنس وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره وكون هو مجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة.

ويؤمن آدلر: بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان وكذلك أكد أدار على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا كذلك أكد أدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي لما فعل (**فرويد العيسوى 2004 ص101**)

ويعتبر أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا تجربة أساسا الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية ويشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها ومن المفاهيم الأساسية عنده الذات الحلاقة، الكفاح في سبيل التفوق أسلوب الحياة الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص وتفويضها (**مجموعة باحثين 2003 ص33**).

**12-3)نظرية القيمة الذاتية للهدف:**

قدمت اسكولونا هذه النظرية (1940) وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة
- أن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (**سرحان 1993 ص 115**).

**ويؤكد اسكالونا على الآتي:**

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة لتقليل الفشل
- مستوى الطموح يتناقض بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف ويتزايد بعد النجاح
- الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما
- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح (عبد الفتاح 1984 ص 52-55).

**12-4)نظرية المجال لليفن:**

يذكر ليفن عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح على درجات فقد يكون مجدد رغبة للقيام بتحقيق هدف وقد يكون درجة من القوة بحيث

يحدد الهدف ويعبئ قوى الجسم لتحصيله في هذه الحالة يقال إن مستوى الطموح عند الفرد على الأوراق (**الغريب 1990 ص 327**).

ويعتبر ليفن أن هناك عوامل متعددة تعتبر قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح منها على سبيل ما يلي:

- **النظرية الارتباطية (السلوكية):**

يعني أصحاب هذه النظرية بتفسير مستوى الطموح في ضوء نظريات التعلم ذات المنحنى السلوكي أو ما يطلق عليها عادة بالنظريات المثيرة للاستجابة (**نشواتي عبد المجيد 1998 ص 208**).

كما يرى السلوكيون أن مستوى الطموح ينشأ لدى الفرد بفعل مثيرات داخلية وأخرى خارجية ويكون سلوك الفرد ونشاطاته بمثابة استجابة لتلك المثيرات (**زغلول عماد عبد الرحيم 2002 ص233**).

- **النظريات الإنسانية:**

تعتمد في تفسيرها لمستوى الطموح من حيث علاقته بدراسات الشخصية أكثر من علاقته بدراسات التعلم كما هو الشأن في النظريتين السلوكية والمعرفية وتعود معظم مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو الذي يرى أنه لا يمكن تفسير مستوى الطموح انطلاقا من مفاهيم سلوكية أو ارتباطيه مثل مفاهيم الحافز والحرمان والتعزيز وذلك رغم اعترافه بأهمية مستوى الطموح في توجيه وتنشيط بعض أشكال السلوك الإنساني، حيث يرى أن الحاجات الإنسانية تنمو على النحو الهرمي من الحاجات الأدنى إلى الحاجات الأعلى:

الحاجات الفسيولوجية والحاجات الأمن، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الخاصة بالمكانة والتقدير، حاجات خاصة بتحقيق الذات (**خليفة بركات عبد اللطيف محمد 2000 ص86**).

- **نظرية الحاجات:**

ظهرت هذه النظرية على يد دافيير ماكليلاند 1964 حيث يصور مستوى الطموح في ضوء تفسيره لحالة السعادة أن المتعة التي شعر بها الفرد نتيجة حاجته للانجاز فقد أوضح هذا الأخير أن هناك ارتباط وثيق بين الأحداث الإيجابية التي مر بها الفرد في السابق وما يحققه من نتائج هامة في المواقف الإنجازية المختلفة.

فنرى أن للأفراد ثلاث فئات أساسية من الحاجات يسعون لتحقيقها تمثل طموحهم الذين يسعون إلى تحقيقه في مجتمعاتهم وهي كتالي:

الحاجة للقوة، الحاجة للانتماء، الحاجة للإنجاز (**زاهي منصور 2007 ص 71**).

## خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق في هذا الفصل نجد أن لكل منا غايات وأهداف يسعى لتحقيقها فكل فرد يطمح بأن يكون ناجحا في حياته وأن يكون على درجة من الثقة بالنفس والشعور بالافتخار بالرغم من وجود بعض المعيقات سواء كانت ذاتية أو اجتماعية ومع ذلك يبقى للفرد القرار النهائي من خلال تحدياته وبالتالي ناجحه ومن خلال ما تقدم يتضح لنا أن أهمية مستوى الطموح في حياة الأفراد والمجتمعات نظرا لتأثيره الكبير على شخصية الفرد وعلى صحته النفسية وأن لمستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة وحين أن الفرد لا يستطيع تحديد طموحه يوثقه بقدراته ونظرية الإيجابية لنفسه والواقع.

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

## منهج البحث المستخدم في الدراسة

## حدود الدراسة

## مجتمع البحث و عينة الدراسة

## الدراسة الإستطلاعية

## أهداف الدراسة الإستطلاعية

## أدوات الدراسة

## إجراءات تطبيق الدراسة

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

سيتم التطرق في هذا الفصل الى منهج البحث المستخدم و حدود الدراسة والتعريف بمجتمع البحث و عينة الدراسة والدراسة الاستطلاعية و أهدافها و خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية و أدوات الدراسة التي تم استخدامها في جمع البيانات كما سيتم عرض لبناء ادوات الدراسة( استبيان الأفكار اللاعقلانية،مستوى الطموح)وصولا إلى إجراءات الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل و معالجة بيانات الدراسة

## 1- منهج الدراسة:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، ونظرا لطبيعة الدراسة التي تتطرق إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح إتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لانه الأنسب لذلك ، و يعرف المنهج الوصفي على أنه"المنهج الذي يتعلق بجمع البيانات من أجل إختيار الفروض أو الإجابة على الأسئلة بشأن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة" (مهني محمد غنايم ،سمير عبد القادر جاد،ص24)

كما يعرف بأنه"مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى النتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (شحاته سليمان ، محمد سليمان ،2006،ص337)

## 2- حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله و العينة التي ستجرى عليها الدراسة، و يمكن ذلك لها تحليلا من أجل اختبار الفروض و الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها و هذه الحدود في النقاط التالية:

**-الحدود المكانية:**

تم تطبيق هذه الدراسة في مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد بولاية غرداية

**-الحدود الزمنية**

طبقت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2018/2017

إبتداءا من شهر ديسمبر2017 إلى نهاية شهرأفريل2018

**الحدود البشرية:**

تمثلت في عينة مكونة من 95 عامل من عمال مخبرالاشغال العمومية لجنوب البلاد بغرداية

## 3- عينة الدراسة:

إن مجتمع البحث في دراستنا يشمل على كل عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد والبالغ عددهم 348 عامل.

تتكون عينة الدراسة من مدراء و رؤساء المصالح و العمال في مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد بغرداية و البالغ عددهم 95 موظف و الذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية

ويقصد بالطريقة القصدية هي العينة التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود.

## 4- خصائص الدراسة:

### 4-1 تحديد الأفراد حسب السن :

**الجدول رقم ( 01 ) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن**

| السن | أقل من 35سنة | من 35 سنة فأكثر | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 57 | 38 | 95 |
| النسبة المئوية | %60 | %40 | %100 |

من قرائتنا للجدول يتضح لنا أن نسبة 60 % من أفراد العينة تراوحت أعمارهم أقل من 35 سنة ، في حين أن نسبة 40% تراوحت أعمارهم من 35 سنة فأكثر

شكل يوضح نسبة العينة حسب السن

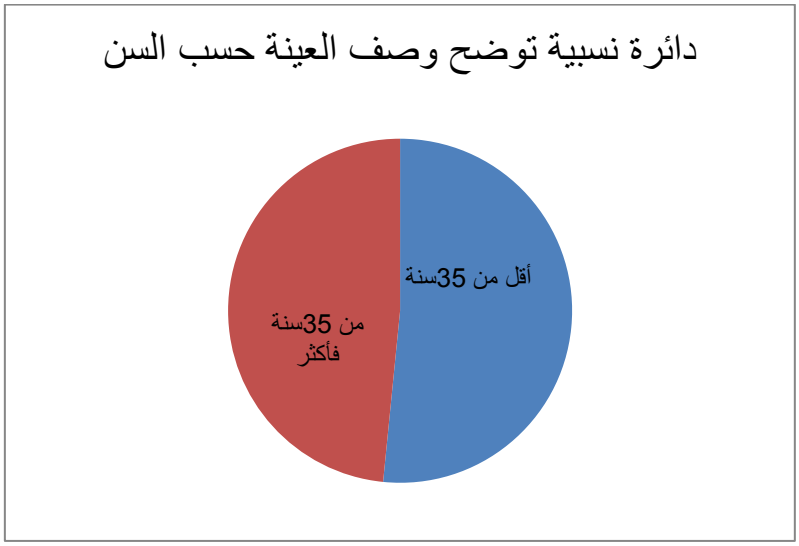


## 2-4 تحديد أفراد العينة حسب الأقدمية:

**الجدولرقم ( 02 ) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية أو الخبرة**

| الأقدمية | اقل من 8 سنوات | أكثر من 8 سنوات | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 55 | 40 | 95 |
| النسبةالمئوية | %57.89 | %42.10 | %100 |

من خلال قراءتنا للجدول نرى أن نسبة **%57.89**% من أفراد العينة تراوحت عدد سنوات الأقدمية لديهم من 8 سنوات فأقل ، في حين نسبة**%42.10** تراوحت سنوات الأقدمية لديهم أكثر من 8 سنوات .

**الشكل رقم ( 04 ) : يوضح نسبة العينة حسب الأقدمية**

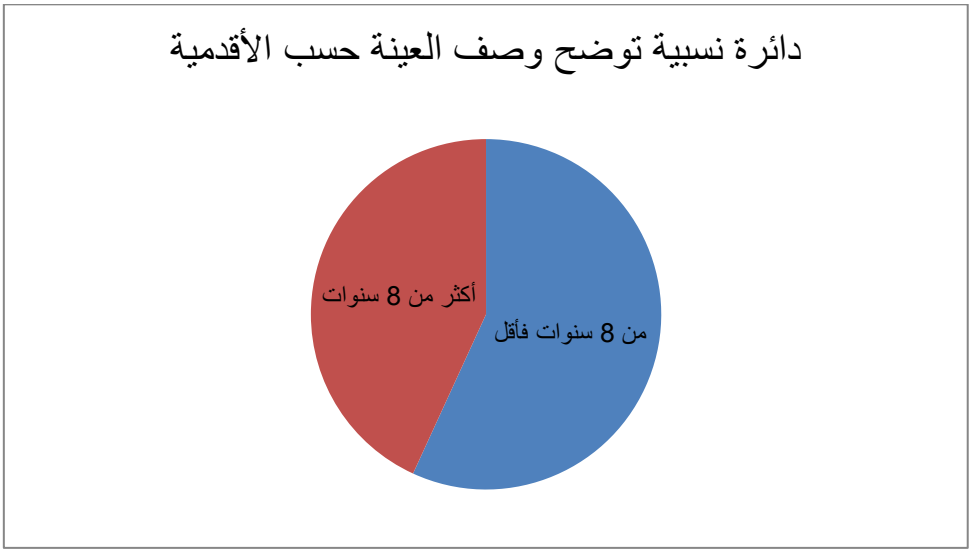


**جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي**

| المستوى التعليمي | عدد الافراد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| جامعي | 49 | %51.57 |
| مهندس دولة | 22 | 23.15% |
| تقني سامي | 8 | %38.4 |
| ثالثة ثانوي | 16 | %516.8 |
| المجموع | 95 | %100 |

نلاحظ من خلال قرائتنا للجدول أن نسبة الجامعي بلغت 51.57% و مهندس دولة بلغت 23.15% و تقني سامي بلغت 38.4% وثالثة ثانوي بلغت 516.8%

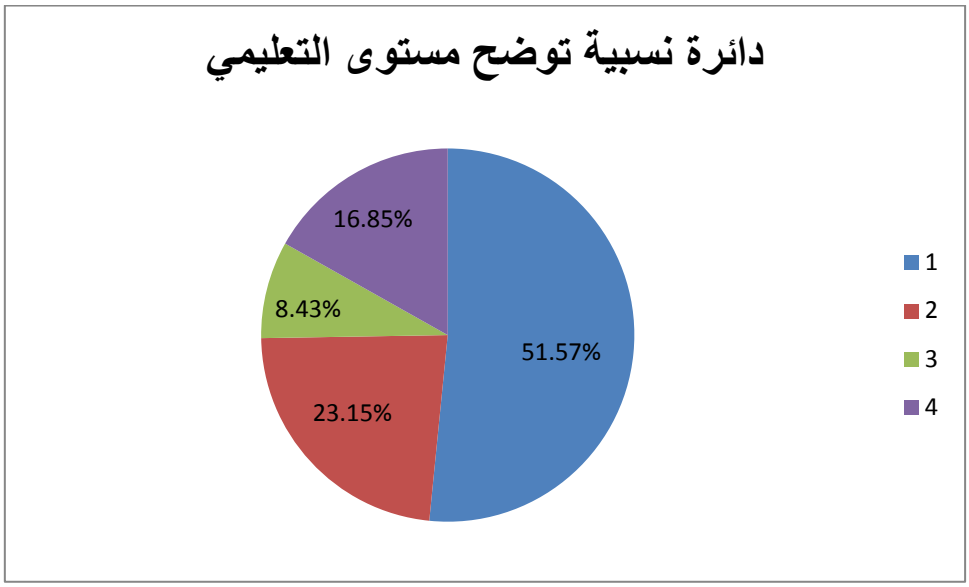


## 5- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية في أي بحث من البحوث العلمية ، حيث قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يستلزم القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد (غازي،2009،ص51)

## 6- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التحقق من مدى ملائمة الاستبيان و فهم أفراد عينة الدراسة للعبارات الواردة
- اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيقية
- التعرف على العراقيل و الصعوبات لتجنبها في الدراسة
- التعرف على ميدان الدراسة و المجتمع الأصلي
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

وقمنا بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من 30 من عمال مخبر الأشغال العمومية، و قد تم اختيارها بشكل قصدي للإجابة على الاستبيان المكون من مقياسين( الأفكار اللاعقلانية، مستوى الطموح) و ذلك لحساب الصدق و الثبات لهاتين المقياسين

## 7- أدوات الدراسة::

هي مجموعة الأسئلة التي توجه إلى عينة من عمال مخبر الأشغال العمومية من أجل الحصول على معلومات و معطيات خاصة بالبحث و تتمثل في استمارتين:

استمارة الأفكار اللاعقلانية من إعداد الباحثة بعد الإطلاع على عدة مواضيع و دراسات تضم موضوع الدراسة صمم استبيان يحتوي على 46 فقرة و بديلين (نعم،لا) أنظر الملحق( )

استمارة مستوى الطموح من إعداد الباحثة ويحتوي على 28 فقرة ، و بديلين(نعم،لا)، أنظر الملحق ()

**جدول(05) يوضح درجة البنود**

| البديل | نعم | لا |
|---|---|---|
| الدرجة | 2 | 1 |

## 8- الخصائص السيكومترية:

الصدق و قد تم تقديره بطريقتين

**صدق الإتساق الداخلي:**

أولا:الأفكار اللاعقلانية :

الجدول التالي رقم (06) يبين نتائج معامل الإرتباط للدرجة على البند و الدرجة الكلية للإستبيان

| البند | معامل الإرتباط |
|---|---|
| 01 | 0.05 |

| | |
|---|---|
| 02 | -0.03 |
| 03 | 0.19 |
| 04 | *0.36 |
| 05 | **0.55 |
| 06 | 0.27 |
| 07 | 0.34 |
| 08 | -0.21 |
| 09 | -0.17 |
| 10 | 0.40 |
| 11 | 0.23 |
| 12 | 0.07 |
| 13 | 0.25 |
| 14 | 0.55 |
| 15 | 0.26 |
| 16 | 0.27 |
| 17 | 0.29 |
| 18 | 0.05 |
| 19 | 0.34 |

| | |
|---|---|
| 20 | -0.17 |
| 21 | 0.09 |
| 22 | -0.05 |
| 23 | 0.06 |
| 24 | 0.01 |
| 25 | -0.03 |
| 26 | 0.43 |
| 27 | 0.26 |
| 28 | 0.31 |
| 29 | 0.21 |
| 30 | 0.12 |
| 31 | 0.24 |
| 32 | 0.32 |
| 33 | *0.42 |
| 34 | -0.05 |
| 35 | 0.00 |
| 36 | 0.17 |
| 37 | 0.07 |

| | |
|---|---|
| 38 | 0.34 |
| 39 | 0.22 |
| 40 | 0.01 |
| 41 | 0.34 |
| 42 | -0.36 |
| 43 | -0.15 |
| 44 | 0.04 |
| 45 | 0.15 |

046 0.03

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول الذي يبين معامل الإرتباط للدرجة على البند و الدرجة الكلية لاستبيان الأفكار انه دالة إحصائيا ماعدا البنود 2،8،9،20،25،34،42،43

تحذف لأنها بنود السالبة و عباراتها كالأتي:

البند2: -أؤمن أن كل شخص يجب أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال

**البند8**: من المؤسف أن يكون الإنسان معتمدا على الآخرين

**البند9**: -أؤمن أن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر و الماضي

**البند20**: لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى و إن حاول ذلك

**البند22**: أشعربإضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل المثالي لما أواجه من مشكلات

**البند25**: أشعر بان لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلى بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف

**البند34**: -لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة و المزاح يقلل من احترام الناس له

**البند42**: -يسرني أن أواجه بعض المصاعب و المسؤوليات التي تشعرني بالتحدي

**البند43**: -أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤوليات

**ثانيا مستوى الطموح:**

**الجدول التالي رقم (07) يبين نتائج معامل الإرتباط للدرجة على البند و الدرجة الكلية للإستبيان**

| البند | معامل الإرتباط |
|---|---|
| 01 | 0.06 |
| 02 | 0.34 |
| 03 | 0.03 |
| 04 | 0.31 |
| 05 | 0.26 |
| 06 | *0.45 |
| 07 | 0.13 |
| 08 | 0.26 |
| 09 | 0.23 |
| 10 | 0.16 |
| 11 | 0.27 |
| 12 | 0.09 |

| | |
|---|---|
| 13 | *0.40 |
| 14 | *0.39 |
| 15 | 0.37 |
| 16 | 0.20 |
| 17 | 0.26 |
| 18 | **0.65 |
| 19 | 0.13 |
| 20 | 0.20 |
| 21 | **0.69 |
| 22 | **0.50 |
| 23 | 0.17 |
| 24 | |
| 25 | |
| 26 | *0.25 |
| 27 | 0.01 |
| 28 | |

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول الذي يبين نتائج معامل الإرتباط للدرجة على البند و الدرجة الكلية لاستبيان الطموح انه دالة إحصائية أنظر الملحق رقم (01)

**ثانيا: صدق المقارنة الطرفية:**

**الجدول رقم (07)يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية لاستبيان الافكار اللاعقلانية و مستوى الطموح**

| | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| العينة العليا ت=9 | 80.8889 | .600930 | 16 | 15.40 | دال عند 0.01 |
| العينة الدنيا ت=9 | 73.0000 | 1.41421 | | | |

من خلال مقارنتنا للجدول نلاحظ أن قيمة ت بلغت 15.40 وهي دالة عند مستوى 0.01وبالتالي فإن الاختبار صادق أنظر الملحق رقم (01)

## الثبات:

هو أن يعطي الإختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد. (بشير معمرية ،2007، ص 167

وقد تم تقدير الثبات باستخدام طريقتين:

**– ثبات التجزئة النصفية:**

لمعرفة ثبات الاستبيان المصمم تم تقسيمه الى قسمين (زوجي،فردي)، ثم يوجد معامل الارتباط بين درجات الاسئلة الفردية و الزوجية و الذي يساوي ثبات نصف الاختبار، ثم يعادل بمعادلة سبيرمان براون و النتائج كما هي موضحة في الجدول الاتي:

**الجدول رقم (08) يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية لاستبيان الافكار اللاعقلانية**

| معامل الارتباط | قبل التعديل | بعد التعديل | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| استبيان الافكار اللاعقلانية | 0.48 | 0.65 | دال عند 0.01 |

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان معامل ارتباط بيرسون بلغ 0.48 ، و بعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون وصل الى0.65 و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى 0.01 ، و عليه فان الاستبيان ثابت فيما يقيس.

**– معامل الفاكرونباخ:**

ولقد تم تقدير معامل الفاكرونباخ لاستبيان الافكار اللاعقلانية 0.67 و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى 0.01 و عليه فان الاستبيان ثابت

**الجدول رقم(09) يوضح نتائج التجزئة النصفية لاستبيان الطموح**

| معامل الارتباط | قبل التعديل | بعد التعديل | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| استبيان الطموح | 0.58 | 0.73 | دال عند0.01 |

نلاحظ من خلال الجدول ان معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.58 ، و بعد تعديله بمعادلة "سبيرمان براون" وصل الى 0.73 و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى 0.01 وعليه فان الاستبيان ثابت فيما يقيس

**– معامل الفاكرونباخ:**

تم تقدير معامل الفاكرونباخ لاستبيان مستوى الطموح 0.76 و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى 0.01 و منه فان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

## 9- إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداتي الدراسة و ثباتهما قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة من عمال مخبر الاشغال العمومية و ذلك عن طريق الباحث و الاستعانة ببعض العمال و بعد فترة دامت شهر تم استرجاع 95 من اصل 104 نسخة التي وزعت حذف 9 نسخ نتيجة عدم ملئها بشكل يناسب.

## 10- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد التطبيق تم تفريغ بيانات اداتي الدراسة المناسبة لغايات البحث و المستوفية للاجابة في الحاسب الالي بغرض تحليلها و معالجتها عن طريق مجموعة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss24.0)package for social Sciens و ذلك من اجل التحليل الاحصائي التالي:

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسب المئوية
- استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين في معالجة الفرضية الاولى التي تنص على ان هناك فروق بين الافكار اللاعقلانية و ، المستوى التعليمي) و الفرضية الثانية و التي تنص على انه توجد فروق بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي)
- استعمال معامل الارتباط بيرسون "Pearson" لمعرفة دلالة العلاقة بين المتغيرين و ذلك في معالجة الفرضبة العامة و التي تنص على انه توجد علاقة بين الافكار اللاعقلانية و مستوى الطموح و استخدم في ثبات التجزئة النصفية
- استعمال معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات اداتي الدراسة.
- استخدام معادلة سبيرمان براون لمعرفة التجزئة النصفية لاداتي الدراسة
- استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين تم استخدامه في حساب صدق المقارنة الطرفية و في حساب الفروق في مستوى المتغير باختلاف السن و الخبرة

تم استخدامنا في هذه الدراسة و الاستعان به هو المنهج الوصفي كونه الملائم لاهداف الدراسة و بعينة قوامها 95 عامل في مخبر الاشغال العمومية لجنوب البلاد،حيث طبق عليهم استبيانات ( الافكار اللاعقلانية ، مستوى الطموح) تم التاكيد من صلاحيتهما بالخصائص السيكوسوماتية( الصدق و الثبات) و النتائج التي تبين و تفسر نتائج التحليل الاحصائي سوف يتم عرضها و تحليلها و تفسيرها و مناقشتها.

# عرض و تحليل النتائج

**عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة**

**عرض و تحليل نتائج الفرضية الاولى**

**عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية**

**عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة**

**عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة**

**عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة**

**عرض و تحليل نتائج الفرضية السادسة**

يحتوي هذا الفصل على عرض لنتائج فرضيات الدراسة و تحليلها بعد الحصول عليها من خلال تطبيقنا للاساليب الاحصائية المناسبة، و هي كالاتي:

## - عرض و تحليل نتائج الفرضيات:

### 1- عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على انه توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح و للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة دلالة العلاقة بين المتغيرين وهما الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح و الجدول الاتي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (10) يوضح نتائج الفرضية العامة**

| المتغيرات | معامل الارتباط | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|
| الافكار اللاعقلانيةّ/مستوى الطموح | -0.05 | غير دال عند 0.05 |

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول ان قيمة معامل الارتباط بلغت 0.05 – وهي غير ذال عند 0.05 ومنه فانه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح لدى عمال المخبر.

## 2- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

و التي تنص على وجود فروق بين الأفكار اللاعقلانية و المستوى التعليمي و للتأكد من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي ONE WAY ANOVA لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي

**الجدول رقم (11) يوضح نتائج الفرضية الاولى للافكار اللاعقلانية و المستوى التعليمي.**

| | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 26.923 | 3 | 8.974 | | |
| داخل المجموعات | 1761.435 | 91 | 19.356 | 5.12 | دال عند0.01 |
| المجموع | 1788.358 | 94 | | | |

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول انه قيمة ف بلغت 5.12و دال احصائيا عند 0.01 اي انه توجد علاقة بين الافكار اللاعقلانية و متغير المستوى التعليمي أنظر الملحق رقم (04)

## 3- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص على وجود فروق دالة احصائيا بين الافكار اللاعقلانية و الخبرة و للتأكد من الفرضية تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين للسن و الجدول الاتي يبين ذلك:

**الجدول رقم (12) يوضح نتائج الفرضية الثانية بين الافكار اللاعقلانية و السن**

| السن | التكرارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 59 | 76.20 | 3.83 | | 93 | غير دال عند0.05 |
| 2 | 36 | 77.72 | 5.02 | -1.55 | | |

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول ان قيمة ت بلغت 1.55- و هي غير دالة عند مستوى 0.05 و بالتالي نستنتج انه لا توجد فروق بين الافكار اللاعقلانية و السن انظر الملحق رقم (04)

**4- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

تنص الفرضية على وجود فروق دالة احصائيا بين الافكار اللاعقلانية و الخبرة و من التاكد من الفرضية تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين للخبرة و الجدول التالي يبين

**الجدول رقم (13) نتائج اختبار ت لتوضيح الدلالة الاحصائية بين الافكار اللاعقلانية و الخبرة**

| الخبرة | التكرارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 53 | 76.54 | 3.56 | -0.55 | 93 | غير دال عند 0.05 |
| 4 | 42 | 77.07 | 5.22 | | | |

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول بلغت قيمة ت 0.55- و هي غير دالة عند مستوى 0.05 و بالتالي نستنتج انه لا يوجد فروق بين الافكار اللاعقلانية و الخبرة انظر الملحق رقم(04)

**5- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:**

تنص الفرضية على وجود فروق بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي و من تاكد من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي Fو جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي:

**لجدول رقم (14) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي لتوضيح الدلالة الاحصائية بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ت | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 17.781 | 2 | 5.927 | 1.051 | غير دال عند 0.05 |
| داخل المجموعات | 513.166 | 92 | 5.639 | | |
| المجموع | 530.947 | 94 | | | |

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول ان قيمة ف بلغت 1.051و غير دال عند مستوى 0.05 و منه نستنتج انه لا توجد فروق بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي انظر الملحق رقم (04)

**6- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:**

تنص الفرضية الى وجود فروق دالة احصائيا بين مستوى الطموح و السن ولتاكد من الفرضية تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين متغيرين مستقلين و جاءت النتائج كالاتي:

**الجدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار ت للدلالة الاحصائية بين مستوى الطموح و السن**

| السن | التكرارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 59 | 49.23 | 2.680 | 0.76 | 93 | غير دال عند 0.05 |
| 2 | 36 | 48.88 | 1.785 | | | |

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول بلغت قيمة ت 0.76 و هي غير دالة عند مستوى 0.05 و منه نستنتج انه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين مستوى الطموح و السن انظر الملحق رقم (04)

**7- عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة:**

تنص الفرضية على انه توجد فروق دالة احصائيا بين مستوى الطموح و الخبرة و لتأكد من الفرضية تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين متغيرين مستقلين و جاءت النتائج كالاتي:

**الجدول رقم (16) يوضح نتائج اختبار ت للدلالة الاحصائية بين مستوى الطموح و الخبرة**

| الخبرة | التكرارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 53 | 48.88 | 2.70 | 93 | -1.04 | غير دالة عند0.05 |
| 4 | 52 | 49.38 | 1.88 | | | |

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول بلغت قيمت ت 1.04- و غير دالة عند مستوى 0.05 و منه نستنتج انه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين مستوى الطموح و الخبرة انظر الملحق رقم (04)

# تفسير و مناقشة النتائج

تفسير و مناقشة نتائج الفرصية العامة

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الاولى

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تفسير و مناقشة نتائج الفرصية الثالثة

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

تفسير و مناقشة نتائج الفرضية السادسة

نتائج الدراسة

إستنتاج عام

التوصيات و الاقتراحات

مواضيع مقترحة

يتصمن هذا الفصل تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات و التي توصلنا اليها من خلال الدراسة الحالية، و ذلك لمحاولة معرفة هل توجد علاقة بين الافكار اللاعقلانية و مستوى الطموح لدى عمال مخبر الاشغال العمومية و كذا معرفة الفروق في متغيرات الدراسة باختلاف السن و الخبرة و المستوى التعليمي.

## 1-تفسير و مناقشة النتائج:

### ❖ تفسير و مناقشة النتائج للفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على عدم وجود علاقة بين الافكار اللاعقلانية و مستوى الطموح لدى عمال مخبر الاشغال العمومية لجنوب البلاد.

و يمكننا تفسير هذه النتيجة إلى أن الجو الاجتماعي العام في المخبر و الذي يتسم بالمرافقة و التضامن بين العمال ضف إلى ذلك العلاقة الايجابية بين العمال و رؤسائهم، والذي يفضي إلى إعطاء مكانة إجتماعية متميزة للعامل والذي يعزز فيهم تقدير ذواتهم، كفيل بجعل العمال يطمحون إلى تحقيق ذواتهم بشكل أفضل من خلال إنجازاتهم و طموحاتهم لتحسين مستوياتهم و آدائهم؛ و بالتالي فإن تأثير مفعول الافكار اللاعقلانية يزول أثره بفعل الجو الاجتماعي الايجابي السائد في المخبر.

### ❖ مناقشة و تفسير الفرضية الاولى:

تنص هذه الفرضية على هل توجد فروق دالة احصائية بين الافكار اللاعقلانية و المستوى التعليمي و دلت النتائج المتحصل عليها باستخدام تحليل التباين الاحادي بان هذه الفرضية غير دالة احصائيا اي لا توجد فروق في الافكار اللاعقلانية و مستوى التعليمي و يمكن تفسير هذه النتيجة على ان المستوى التعليمي و الثقافي للانسان يجعله دائم التطلع نحو الافضل و بالتالي محاولة تغيير واقعه المعاشي و ذلك من خلال تعديل افكاره من لا موضوعية الى الموضوعية كون ان المستوى الثقافي و العلمي يجعل من الفرد اثر عقلانية و منطقية و بالتالي يكون اقرب الى الواقع و الى المنطق في تحمله مع القضايا و الاحداث اليومية و من اهم سمات التعلم هو التغير نحو الافضل في شتى جوانب الشخصية و من اهمها محددات التفكير

كما جاءت نتائج الدراسة الحالية مخافة لدراسة علاء علي الحجازي(2013) بعنوان القلق الاجتماعي و علاقته بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية التي جاءت نتائجها مخالفة بالنسبة للمستوى

التعليمي و هي كالاتي:انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الافكار اللاعقلانية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للطالب لدى طلبة المرحلة الاعدادية

يعني ان مستوى التعليم يؤثر على واقع العمل داخل امؤسسة توجد بعض الدراسات السابقة توصلت الى نتائج مشابهة لنتائج دراستنا

### ❖ تفسير و مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الافكار اللاعقلانية والسن على اساس ذلك ان الافكار اللاعقلانية يفسر من بين المورثات الاجتماعية الناتجة بفعل التنشئة الاسرية و المحيط الاجتماعي اذا يعتبر اليس ان نسبة الافكار اللاعقلانية تنشا و تكبر مع نمو الطفل و يعتبر المحيط الخارجي عاملا مساهما في ترسيخ هذهى المعتقدات اللاعقلانية و بالتالي فان السن لا يؤثر في اعادة صياغة البنية الافكار كون ان الانسان باختلاف مستوياته الاجتماغية والثقافة أو التعليمية فان اصول فكرية و المعتقدات التي يتبناها للتعامل مع الاحداث و تفسير الظواهر و المثيرات سواءا بشكل عقلاني او لا عقلاني تكبر مع نمو العام بحيث نرى ان السن لائؤثر على عمال مخبر في تحديد تفكيره بصفة عامة لان الافكار اللاعقلانية غبر سائدة داخل المؤسسة لان مجرد التفكير تتدهور حالة المؤسسة

### ❖ تفسير و مناقشة الفرضية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على هل توجد فروق دالة احصائيا بين الافكار اللاعقلانية و الخبرة و دلت النتائج المتحصل عليها باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين بأن هذه الفرضية غير دالة احصائيا أي لا توجد فروق بين الأفكار اللاعقلانية الخبرة و نفسر هذه النتيجة على أن الخبرة لمهنية تزيد في تجسيدنا مستوى الاداء لكي لا تعدل من محتوى الافكار لان الافكار وليدة التنشئة الاسرية منذ نعومة اظافر العامل و تتطور مع العمل المهني اذ ان الخبرة المهنية عامل لا يساهم في تعديل الافكار لان الخبرة المهنية من المكتسبات التي يكتسبها العامل خلال مساره المهني داخل مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد لان الخبرة المهنية للعامل لا تتأثر بالتفكير اللاعقلاني

### ❖ تفسير و مناقشة الفرضية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على هل توجد فروق دالة احصائيا بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي و دلت النتائج المتحصل عليها باستخدام تحليل التباين الاحادي، بأن الفرضية غير دالة احصائيا أي لا توجد فروق بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي، و نفسر ذلك بوجود مستوى طموح لجميع أفراد العينة، و يرجع ذلك الى إدراكهم الى الحياة الواقعية أي الى عوامل أخرى تساهم في ارتفاع مستوى الطموح لدى العامل في العمل ،اذ يبدأ العامل بالتخطيط للمستقبل على ضوء فلسفة حياة واضحة ،اذ تتسم هذه المرحلة بالميل الى اللألفة الإجتماعية المستقرة و توجيه السلوك نحو المستقبل و قد يبدأ ذلك بتحقيق الإستقلالية التدريجية عن الوالدين و غيرهم من وكلات الوصايا و الحماية.

ومن بين العوامل التي تؤدي الى ارتفاع مستوى الطموح ، فكرة الفرد أو العامل عن نفسه، لأنها تعتبر عامل بالغ الأثر في توجيه سلوك العامل و رسم طموحه، و نجد أيضا درجة الذكاء التي يصل إليها العامل ، في حين نجد حتى التنشئة الأسرية الصحيحة لها دور كبير في ارتفاع مستوى الطموح،لأن تعامل الوالدين تجاه الفرد له دور في التأثير على مستوى الطموح، و هذا ما أكدته دراسة كميل عزمي(1982) و دراسة صابر حجازي(1984) حيث أشارت البتحثتان الى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح و إتجاهات الأباء في التنشئة الإجتماعية ، كما الوضع الإقتصادي و الإجتماعي الجيد يساهم في زيادة الطموح بالنسبة للعامل ، و كذلك نجد اثر الظروف و القيم و التقاليد و العادات و إتجاهات الجماعة تدخل في تكوين الطموح لدى العام(محمدالنوبي،2010ص54)

فالعامل عندما ينظر الى الحياة بنظرة متفائلة هذا ما يدفعه لتحقيق أهدافه و السعي إليها، و عكس ذلك العامل الذي ينظر نظرة تشاؤمية للحياة ،يؤدي ذلك الى خفض مستوى طموحه لأنه رسم صورة سلبية لمستقبله، اذ يعد الطموح عاملا أساسيا لبقاء العامل،فمن خلاله يمكن التنبؤ للمستقبل و يساعد العمال على فهم أهدافهم المحددة و طرق التغلب على الصعوبات التي تواجههم في مسارهم المهني، و بناءا على ذلك نجد العامل في جميع مستوياته يتمتع بالقدر المناسب لمستوى الطموح، لأن العامل بعد تحقيقه للكثير من النجاحات داخل مكان عمله أو في منصبه، إستطاع في ضوء ذلك رفع مستوى طموحه من أجل تحقيق الكثير من الإنجازات للأفاق المستقبلية من بينها الإرتقاء الى مناصب اعلى و، فإن النجاح من العوامل الدافعة للرفع من مستوى الطموح لدى العامل ، و

ليس هو مستوى الطموح، فالنجاح الذي يحققه العامل في مساره المهني مثلا هو عبارة عن نتيجة نهائية لمستوى طموحه

كما تتفق نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة من اعداد الباحثة بن تواتي خيرة (2014) و التي أشارت الى انه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و المستوى التعليمي.

## ❖ تفسير و مناقشة الفرضية الخامسة :

نصت هذه الفرضية على هل توجد فروق دالة احصائيا بين مستوى الطموح و السن ، و دلت النتائج المتحصل عليها باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين ،بأن هذه الفرضية غير دالة إحصائيا أي لا توجد فروق بين مستوى الطموح و السن و نفسر هذه النتيجة على أن الطموح يعتبر سمة من سمات الشخصية التي يكتسبها الفرد من خلال مساره في الحياة او العامل في مساره المهني،فإذا وجد الإنسان كل الظروف البيئية المساعدة على الإنجاز و تحقيق الذات، يتدقق فيه الإحساس بتحقيق الذات ، الذي يجسد من خلال تحقيق المشاريع المستقبلية و لا يحدث إلا من خلال الطموح الإنساني الذي يجعله يتطلع لمستقبل أفضل و ذلك من خلال إنجازاته و تخطيطاته لمشاريعه المستقبلية، فمن فطرة الإنسان أنه لا يكتفي بالمستوى الذي يصل إليه و إنما يسعى جاهدا لتحقيق مستويات أفضل وهذا كامل في أطوار النمائية من الطفولة إلى الرشد، فالطفل بعد الحبو يسعى للوقوف و بعد الإعدادي يسعى للمتوسط و الثانوي،و بعد الثانوي يسعى الى الجامعة و بعد الجامعة يطمح للشغل منصب عمل و بعدها يطمح لمناصب قيادية.

كما لاتوجد دراسات سابقة تتفق أو تختلف مع نتائج دراستنا الحلية بالنسبة للسن

## ❖ تفسير و مناقشة الفرضية السادسة:

نصت هذه الفرضية على هل توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و الخبرة ، و دلت النتائج المتحصل عليها باستخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين على أنها غير دالة إحصائيا أي انه لا توجد فروق بين مستوى الطموح والخبرة، و نفسر هذه النتيجة على أن مستوى الطموح على الأقدمية أو الخبرة المهنية بقدر ما يتوقف على شخصية الإنسان و المحيط الذي يعمل فيه و كذا دافعتيه للإنجاز و التي من أجلها يحقق مجموعة من المشاريع التي يتطلع لها، فتلاحظ مثلا في المحيط المهني أن هناك بعض الأشخاص ذوي أقدميه لكنهم يزاولون نفس

المناصب التي وظفوا فيها بعكس البعض الذين لديهم اقل معدل خبرة و أقدمية يشغلون مناصب قيادية و يتطلعون الى مستويات أعلى و أفضل

أي أن مستوى الطموح لا يتأثر بالخبرة المهنية ،لأن اي عامل داخل العمل سواءا كان يكتسب خبرة كثيرة أو خبرة قليلة يكون لديه مستوى طموح يريد تحقيقة في حياته المهنية و المستقبلية.

ومنه نستنتج و بناءا على ماسبق و من خلال النتائج للدراسة الحالية أن كل عامل بإمكانه التحكم في إنفعالاته و معتقداته الخاطئة و مواجهة المواقف الصادمة، كي تتفق تللك المعتقدات مع الموقف الداخلية التي يتعرض لها العامل و التغلب عليها من خلال تفاؤله حول مستقبله، لأن هذا يؤثر بشكل كبير على مستوى طموحه و تطلعاته المستقبلية و يعود هذا التأثير بالسلب أو الإيجاب و هذا حسب نوع شخصية العامل و كيفبة تعامله مع المواقف الخارجية و الداخلية التي يتعرض لها.

- **نتائج الدراسة:**

من خلال دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح ، و كذا الكشف عن الفروق باختلاف المستوى التعليمي و السن و الخبرة وبتطبيق إستبيانين تما التأكد من خصائصهما السيكوسوماتية (الصدق ، الثبات) على عينة مكونة من 95 من عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد و باستخدام الوسائل الإحصائية و بعد التفسير و المناقشة تم التوصل الى النتائج التالية:

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و (المستوى التعليمي ، السن ، الخبرة)

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح و (المستوى التعليمي ،السن،الخبرة)

**إستنتاج عام:**

يعتبر الطموح من اهم السمات التي يمكن أن تميز اي فرد عن الاخر فهو بمثابة الدافعلا الذي يمكنه من الوصول إلى مايريد و إصراره للسعي لتحقيق أهدافه المسطرة و من هنا يكون إما النجاح أو الفشل وهذا يعتمد على تفكيره و مدى كفاءته و هذا الطموح يتأثر بعوامل بيئية، ونفسية ، و اجتماعية و غيرها و من هنا نرى أن التفكير اللاعقلاني هو تفكير خاطئ و معتقدات غير واقعية تؤثر على التفاؤل للمستقبل و من هذه التعاريف نرى أن عمال مخبر الأشغال العمومية من دراسة لمركزها نرى أن عمال المخبر يتميزون بمستوى طموح في عملهم كما لا يتأثر مستوى الطموح بالتفكير اللاعقلاني للعامل لأن التفكير اللاعقلاني يشعر العامل بالتشاؤم و الشعور بالحزن وهذه المعتقدات معاكسة للتفكير السائد داخل المخبر

ومنه نستنتج و بناءا على ماسبق و من خلال النتائج للدراسة الحالية أن كل عامل بإمكانه التحكم في إنفعالاته و معتقداته الخاطئة و مواجهة المواقف الصادمة، كي تتفق تلك المعتقدات مع الموقف الداخلية التي يتعرض لها العامل و التغلب عليها من خلال تفاؤله حول مستقبله، لأن هذا يؤثر بشكل كبير على مستوى طموحه و تطلعاته المستقبلية و يعود هذا التأثير بالسلب أو الإيجاب و هذا حسب نوع شخصية العامل و كيفية تعامله مع المواقف الخارجية و الداخلية التي يتعرض لها.

كما جاءت الدراسة الحالية للتعرف على هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح لدى عمال مخبر الأشغال العمومية لجنوب البلاد و باستخدام المنهج الوصفي التحليلي و استخدام الأساليب الإحصائية و ذلك بعد المرور بالجانب النظري و الذي ضم الفصل التمهيدي للإشكالية و فصلين تم طرح فيهما متغيرين دراستنا الحالية و الجانب التطبيقي الذي فيه إجراءات المنهجية وعرض و تحليل و تفسير و مناقشة الفرضيات

## ➢التوصيات و الإقتراحات:

بعد الإنتهاء من الفصول النظرية و التطبيقية و ما توصلت له الدراسة من نتائج نقترح مايلي:

- محاولة تنمية مستوى الطموح لدى العامل في المخبر
- إجراء دراسات بين المتغيرين في المؤسسات و الجامعات و الثانويات لأن المتغيرين (الافكار اللاعقلانية ، مستوى الطموح) يفتقرون للدراسات
- إجراء دراسة حول متغيري الدراسة و ربطهما بمتغيرات أخرى كالقلق ، تقدير الذات ، انماط الشخصية.
- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى ( الموظفين ، طلاب جامعة ، تلاميذ ...الخ)
- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول مستوى الطموح
- إختيار المهنة المناسبة التي يرغب فيها العامل الوصول اليها في المستقبل
- تقديم خدمات إرشادية توعية مخصصة للعامل لتفيد الافكار اللاعقلانية
- اعداد برامج تكونية وتدريبية للمخبر و ذلك من أجل تعزيز العامل و الإرتفاع من مستوى طموحه
- الإهتمام بالظروف الإجتماعية لتفادي التفكير اللاعقلاني للعامل و تحسين الرواتب و الترقيان وذلك كحافز لرفع مستوى طموح العامل و بالتالي نجاح المؤسسة
- الإهتمام بالبرامج الهادفة الى تطوير قدرات العامل و ذلك من أجل نمو مناسب لطموحه.
- تنظيم برامج و دورات إرشادية توجيهية للعامل في المخبر لتعريفهم ببعض الأساليب و الطرق التربوية النفسية التي قد تساهم و تساعدهم غلى التوافق و سهولة الإندماج مع زملاء العمل.

- **مواضيع مقترحة:**

- – دراسة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و تقدير الذات.
- – دراسة العلاقة بين سمات الشخصية و الأفكار اللاعقلاني
- – دراسة الأفكار اللاعقلانية وأثرها على إتخاذ القرار.
- – دراسة الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بالرضا الوظيفي.
- – دراسة ما مستوى الأفكار اللاعقلانية عند الأساتذة الجامعيين
- علاقة الأفكار اللاعقلانية بالإغتراب الوظيفي عند عمال مؤسسة صناعية
- دراسة مستوى الطموح و علاقته بالحاجات النفسية.
- دراسة علاقة مستوى الطموح بالإلتزام التنظيمي.
- دراسة التوافق النفسي و أثره على مستوى الطموح.

و اقترح ايضا عينة تطبق عليها الدراسات مثلا(مؤسسات عمومية، مستشفيات ،مؤسسات صناعية، جامعات ، اعوان شرطة ، حماية مدنية ، جمارك )

# قائمة المراجع

# قائمة المراجع

**المراجع العربية:**


**01-** أبو علام رجاء(**1999**) **إستخبارات الشخصية** ، الطبعة الأولى ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية.

**02-** اسماعيل رشاد(**2008**) **فاعلية برنامج إرشادي يستند الى النظرية العقلانية الإنفعالية السلوكية في خفض مستوى الإكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة الملك السعودية** ، رسالة ماجستار غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، المملكة الأردنية الهاشمية.

**03-** أبو زايد أحمد عبد الله 1999 **دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستار غير منشورة كلية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا السودان ، في ولاية الخرطوم وقطاع غزة.

04- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين 1990، **لسان العرب** ط1، ج12، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

05- العنزي فهد بن حامد بن صياح(**2007**) **القلق و علاقته بالأفكار اللاعقلانية** ، رسالة دكتورة غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي ، جامعة القاهرة ، القاهرة.

06- الغامدي عزم الله(2009) **التفكير العقلاني و التفكير اللاعقلاني و مفهوم الذات و دافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا و العاديين بمدينتي مكة المكرمة و جدة جامعة أم القرى**، ،رسالة ماجستار غير منشورة ،كلية التربية ،القاهرة

07- الزهراني حسن بن علي بن محمد(2010) **الأفكار اللاعقلانيةو علاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب الجامعة حائل** ، دكتورة علم النفس تخصص إرشاد نفسي جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.

08- السمالوطي نبيل(1984) الإسلام و قضايا علم، دار الشروق، جدة.

09- الفرخ كاملة وتيم عبد الجابر(1999) **مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان.

10- الصباح سهير سليمان و الحموز عايد(2007) الأفكار اللاعقلانية و علاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين،إتحاد الجامعات العربية العدد (49) ديسمبر 2007.

11- الأنصاري سامية و مرسي حليلة (2007) الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بالسلوك العدواني في ضوء بعض الأساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة المتأخرة ، **مجلة دراسات الطفولة (1036)**.

12- الزيات فتحي (1995) الأسس المعرفية للتكوين العقلي و حصر المعلومات ، الطبعة الثانية ،مؤسسة الكويت اللتقدم العلمي، الكويت.

13- الزيات فتحي (1996) **سيكولوجية التعليم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي،** دار النشر للجامعات ،القاهرة مصر.

14- الشربيني زكريا أحمد(2005) الأفكار اللاعقلانية و بعض مصادرها و إكتسابها دراسة على عينة من طالبات الجامعة ، **مجلة دراسات نفسية مجلد**(55)رقم (04).

15- الشناوي محمد محروس عبد الرحمان محمد السيد (1990) **العلاج السلوكي الحديث أسسه و تطبيقاته** ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.

16- المحمدي مروان علي (1424ه) الأفكار العقلانية و غير عقلانية و علاقتها بوجهتي الضبط الداخلي الخارجي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين جامعةأم القرى،رسالة ماجستار كلية التربية، محافظة جدة.

17- المصري نفين عبد الرحمان (2011) قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح الأكاديمي، رسالم ماجستار ، جامعة الأزهر ، غزة.

18- العويضة سلطان (2009) علاقة الإتصال المفضل الشائع لكل من القلق الإجتماعي و الشعور بالوحدة و كشف الذات لدى عينة من طلبة الجامعة عمان الأهلية ، **مجلة دراسات نفسية مجلد (36)**.

19- الشناوي محمد (1994) **نظريات الإرشاد و العلاج النفسي** ،دار غريب ، القاهرة.

20- القذافي رمضان محمد(2001) **التوجيه و الإرشاد النفسي** ، الطبعة الثالثة ،مكتب الجامعة الحديثة، الإسكندرية.

21- الزيود نادر(1998) نظريات الإرشاد و العلاج النفسي ، الطبعة الأولى ،دار الفكر ، عمان.

22- الزيات فتحي (1996) **سيكولوجية التعليم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي،** دار النشر للجامعات ،القاهرة مصر.

23- الزغلول عماد عبد الرحمان (2002) **مبادئ علم النفس التربوي،** الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة.

24- الحلبي قتيبة سالم اليحيا فهد سعود (1416هـ) **العلاج النفس و تطبيقاته المجتمع العربي**، الإعلامية للنشر، الرياض.

25- الحلبي حنان خليل (2000 )**مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية دراسة ميدانية في جامعة دمشق**، رسالة ماجستار ،دمشق .

26- العيسوي عبد الرحمان (2004) الوجيز في علم النفس العام و القدرات العقلية،دار المعرفة ، مصر.

27- الداود الجوهرة (2002) وجهة الضبط و علاقتها بمستوى الطموح لدى بعض الطالبات الجامعية السعوديات و المصريات، دارسة عربية في علم النفس مجلد الأول ، مصر.

28- بوشهية ضياء 1987، علاقة مستوى الطموح ببعض التغيرات الدراسية والاجتماعية لطلاب كلية التربية العالية والمتوسط بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية (الجمعية مصرية للدراسات النفسية لحدث المؤتمر الثالث لعلم النفس القاهرة مصر.

**29-** بوفاتح محمد(2005) الضبط النفسي و علاقته بمستوى الطموح المهني لدى تلاميذ السنة الثالثة،رسالة ماجستار غير منشورة ، جامعة ورقلة.

**30-** بن زاهي منصور(2007) الشعور بالإغتراب الوظيفي و علاقته بدافعية الإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات ، رسالة دكتورة ، جامعة منتوري ، قسنطينة.

**31-** خياطة نهال(**2002**) **علم النفس التحليلي** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،مكتبة الأسرة.

**32-** خلفية بركات عبد اللطيف محمد(2000) الدافعية للإنجاز ، دار العرب للطباعة و النشر و التوزيع ،مصر.

**33-** دردير نشوة(**2010**) **أساليب مواجهة الضغط الناتجة عن الأهداف الحياتية لدى طلبة الجامعة**، رسالة دكتورة غير منشورة ، قسم الإرشاد نفسي جامعة القاهرة ،القاهرة.

34- دسوقي كمال (**2002**) **علم النفس و دراسة التوافق** ، مكتبة النهضة ،بيروت.

**35-** سرحان فطيمة 1993 **العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين** ، **مجلة علم النفس** ،السنة السابعة العدد الثامن والعشرون.

**36-** شحاتة سماح السيد(**2006**) **الأفكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الإضطرابات النفسية و الجسمية** ، رسالة ماجستار ،جامعة المنصورة ، كلية الأدب.

**37-** عبد الحليم عصام نجيب(**1996**) **التفكير الإبداعي لدى طلبة كليات المجتمعى في الأردن** ، رسالة ماجستار ، الأردن.

**38-** عبد الخالق أحمد و النايل مايسه(**1996**) **سن اليأس و علاقته بكل من الإكتئاب و القلق و المخاوف لدى عينة من العاملات و غير العاملات ، مجلة علم النفس.**

**39-** عبد الله هديل داهي(**2013**) الدلالات الفلسفية للأفكار العقلانية و اللاعقلانية بين طلبة الجامعة الموصل الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي ، دراسو وضعية مقارنة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، **مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد(19) عدد (20).**

**40-** عبد العزيز مفتاح(**2001**) **علم النفس العلاجي إتجاهات حديثة** ،الطبعة الأولى ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ،القاهرة.

41- العسوني عبد الرحمانم (2004) **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية** ،دار المعرفة الجامعية.

**42-**

43- عبد الوهاب سيد عبد العظيم 1992 مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية رسالة ماجستار كلية المنرنية جامعة المينا.

**44-** عبد الفتاح رجب 1998 فعالية السيكو حراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

45- عبد الفتاح كاميليا **1984 مستوى الطموح والشخصية** ، الطبعة الثانية دار النهضة العربية بيروت، لبنان.

**46-** فطيم لطفي(**1995**) **العلاج النفسي الجماعي** ، مكتبة الأجلو و المصرية ،القاهرة.

47- قندلفت ارلغا 2002 التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية قدرات المهنية لدى الصف الأول والثاني ثانوي ، رسالة ماجستار بجامعة دمشق، بمن بمدينة دمشق.

**48-** مصطفى نمر مصطفى(**2013**) **تنمية مهارات الفكر** ،الطبعة الأولى ، دار البداية،القاهرة.

**49-** مراد يوسف(**2000**) **مدخل الى علم النفس** ، الطبعة السادسة ، دار المعارف ، مصر.

**50-** محمد النوبي محمد(**2010**) **التنشئة الأسرية و طموح الأبناء العاديين و ذوي الإحتياجات الخاصة** ، دار الصفاء ،عمان.

**51–** مليكة لويس كامل(**1990**) **العلاج السلوكي** و تعديل السلوك،دار القلم ، الكويت.

52- مجموعة باحثين (2003 )**موسوعة علم النفس والتربية**، جامعة بيروت، لبنان.

**53–** معجم علم و دليل التربية1981

**54–** معجم علم السلوك1983

**55–** موسوعة علم النفس و التحليل النفسي1987

**56–** موسوعة علم النفس 1986.

**57–** نشواني عبد المجيد(**1998**) **علم النفس التربوي** ،الطبعة الثانية ، دار المؤسسة للرسالة ،بيروت.

58- هايل ناديا(**1998**) **كيف نعرف التفكير اللاعقلاني** ، الطبعة الاولى ،دار الفكر ، الأردن.

59- هشام محمد(**1411**هـ) **أثر العلاج العقلاني الإنفعالي في خفض مستوى الإكتئاب لدى الشباب الجامعي** ،رسالة دكتورة غير منشورة ، جامعة الزقازق.

60- صهقان ناصر (2005) تقييم فعالية العلاج العقلاني الإنفعالي في خفض درجة القلق و الأفكار اللاعقلانية لدى مدمني المخذرات جامعة نايف للعلوم الأمنية، رسالة ماجستار غير منشورة،الرياض.

المراجع الأجنبية:

- Colledge.R.(2002) .Mastering Cunselling Theory.Englan¨.Palagrave .

- Dryden. W .(2002) REBT.Situational ABC Model.The Rational Emotive Behaviour Therapist.Journal Of the Associo For Rational Emotive Behaviour Therapy. (10) 1.4-14

- Elliss . A. (1977 B) Rational – Emotive Therapy . The Clinical and Personality Hypotheses of R.E.T. and Other Models of Cognitive Behaviour Therapy. Counseling Psychologist.7(1).

- Paul A.M.van lang.Micahalel Kuhlman(1994) « Social value orientations & Impressions of partner s Honesty & Intelligens A test of Might Versus Morality Effect » joutna of personality psychology. Vol.67.

# قائمة الملاحق

# ملحق رقم:01

# كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

## شعبة علم النفس

**تحية طيبة و بعد**

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر علم النفس تخصص عمل و تنظيم أرجوا منكم الإجابة على العبارات الموالية و ذلك بوضع علامة(×) في المكان المناسب ، و هذا من أجل مساعدتي في تحقيق هدف هذا البحث و المعنون كالأتي:الأفكار العقلانية و اللاعقلانية و علاقتها بمستوى الطموح لدى عمال الأشغال العمومية بجنوب البلاد

و أحيطكم علما بأن المعلومات المقدمة من طرفكم سوف تحاط بالسرية التامة و تستعمل في أغراض البحث العلمي فقط

السن:

المستوى التعليمي:

الخبرة المهنية:

إستبيان الأفكار اللاعقلانية

| الرقم | العبارة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 01 | -لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحي و رغباتي في سبيل رضا و حب الأخرين لي | | |
| 02 | -أؤمن أن كل شخص يجب أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال | | |
| 03 | -أفضل السعي وراء إرشاد المخطئين بدلا من معاقبتهم أو لومهم | | |
| 04 | -لا أستطيع تقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع | | |
| 05 | -أؤمن أن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه | | |
| 06 | -يجب أن لا يشغل الشخص نفسه من التفكير من إمكانية حدوث كوارث و مخاطر | | |
| 07 | -أفضلتجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها | | |
| 08 | -من المؤسف أن يكون الإنسان معتمدا على الآخرين | | |
| 09 | -أؤمن أن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر و الماضي | | |
| 10 | -يجب ألا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة | | |
| 11 | -أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكل لابد من الوصول إليه | | |
| 12 | -إن الشخص الذي لا يكون جديا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم | | |
| 13 | -يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين | | |
| 14 | -أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى و إن لم تتصف بالكمال | | |
| 15 | -أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب | | |
| 16 | -أتخوف دائما من أن تسيرا لأمور على غير ما أريد | | |
| 17 | -أؤمن بأن أفكار الفرد في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 18 | -أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلوا من تحمل المسؤولية و مواجهة الصعوبات | | |
| 19 | -أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها | | |
| 20 | -لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى و إن حاول ذلك | | |
| 21 | -لا يستطيع الفرد حرمان نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره | | |
| 22 | -أشعربإضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل المثالي لما أواجه من مشكلات | | |
| 23 | -يفقد الفرد هيبته و إحترام الناس له إذا أكثر من المرح و المزاح | | |
| 24 | -أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك | | |
| 25 | -أشعربان لا قيمة لي إذا لم أنجزالأعمال الموكلة إلى بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف | | |
| 26 | -يجب أن يقبل الناس بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره | | |
| 27 | -أؤمن بأن الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس و تعاستهم | | |
| 28 | -يجب أن يكون الشخص حذرا و يقظا من إمكانية حدوث المخاطر | | |
| 29 | -أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها و الابتعاد عنها | | |
| 30 | -لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني | | |
| 31 | -أرفض أن أكون خاضعا لتأثير الماضي | | |
| 32 | -غالبا ما تؤرقني مشكلات الأخرين و تحرمني من الشعور بالسعادة | | |
| 33 | -من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات | | |
| 34 | -لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة و المزاح يقلل من إحترام الناس له | | |
| 35 | -أرفض التعامل مع الجنس الأخر على أساس المساواة | | |
| 36 | -أفضل التمسك بأفكاري و رغباتي الشخصية حتى و إن كانت سببا في رفض الآخرين لي | | |
| 37 | -أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته | | |
| 38 | -لا أتردد في لوم و عقاب من يؤذي الأخرين و يسئ إليهم | | |
| 39 | -أؤمن بأن كل ما يتمنى الفرد يدركه | | |
| 40 | -أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته | | |
| 41 | -ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث و الكوارث | | |
| 42 | -يسرني أن أواجه بعض المصاعب و المسؤوليات التي تشعرني بالتحدي | | |
| 43 | -أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي | | |
| 44 | -من غير الحق أن يسعد الشخص و هو يرى غيره يتعذب | | |
| 45 | -من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته و أن يقبل بما هوعملي | | |
| 46 | -أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسمية و الجدية | | |

إستبيان مستوى الطموح

| الرقم | العبارة | البدائل | البدائل |
|---|---|---|---|
| | | نعم | لا |
| 01 | -لدي أهداف واضحة في حياتي | | |
| 02 | -أشعر بالرغبة من حياتي | | |
| 03 | -أشعر بالتفاؤل حول المستقبل | | |
| 04 | -ينتابني الشعور باليأس | | |
| 05 | -أتحدى الفشل دائما | | |
| 06 | -أسعى للحصول على أعلى الترقيات | | |
| 07 | -أشعر أن دافعي للنجاح يقلقني | | |
| 08 | -فشلي في أداء بعض الأعمال لا يقلل من طموحاتي | | |
| 09 | -لا يزعجني نقد الآخرين لي | | |
| 10 | -أهدافي في العمل محدودة | | |
| 11 | -أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها | | |
| 12 | -أميل للتجديد في حياتي | | |
| 13 | -أؤمن بأن كل يتمناه المرء يدركه | | |
| 14 | -لا أتردد في عقاب من يؤذي الآخرين و يسيء إليهم | | |
| 15 | -أجد أهدافي مستحيلة | | |
| 16 | -أشعر بالرضا عن أدائي | | |
| 17 | -أشعر أني أمتلك قدرات أكثر من منصبي | | |
| 18 | -أعتقد أن الأصح أن أنتظر حتى تأتيني الفرصة الناسبة | | |
| 19 | -أصبر عند مواجهة تحديات جديدة | | |
| 20 | -أؤمن أن بعد العسر يسر | | |
| 21 | -لدي رغبة شديدة في التطوير و التجديد | | |
| 22 | -أضع أهداف محددة لأدائي و أحاول تحقيقها | | |
| 23 | -أؤمن بالحظ | | |
| 24 | -قدوتي في حياتي المتميزون في أعمالهم | | |
| 25 | -أحب القيام بالأعمال الجديدة | | |
| 26 | -نجاحي يدفعني إلى مزيد من العمل | | |
| 27 | -مرونتي في مقابلة الشدائد تجعلني قادرا على الأداء | | |
| 28 | -أعتبر نفسي قنوعا و راضيا بما لدي | | |

## الملحق رقم(02) نتائج صدق المقارنة الطرفية

# T-Test

**Group Statistics**

| | VAR00002 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00001 | 1.00 | 9 | 80.8889 | .60093 | .20031 |
| | 2.00 | 9 | 73.0000 | 1.41421 | .47140 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| VAR00001 | Equal variances assumed | 5.793 | .029 | 15.402 | 16 | .000 | 7.88889 | .51220 | 6.80308 | 8.97470 |
| | Equal variances not assumed | | | 15.402 | 10.798 | .000 | 7.88889 | .51220 | 6.75897 | 9.01881 |

## Scale: ALL VARIABLES

### Case Processing Summary

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 28 | 93.3 |
| | Excluded[a] | 2 | 6.7 |
| | Total | 30 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .122 |
| | | N of Items | 23[a] |
| | Part 2 | Value | -.265-[b] |
| | | N of Items | 23[c] |
| | Total N of Items | | 46 |
| Correlation Between Forms | | | .268 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .423 |
| | Unequal Length | | .423 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .418 |

## Scale: ALL VARIABLES

### Case Processing Summary

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 28 | 93.3 |
| | Excluded[a] | 2 | 6.7 |
| | Total | 30 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .183 | 46 |

## T-Test

**Group Statistics**

| | VAR00004 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00003 | 1.00 | 9 | 52.1111 | 1.69148 | .56383 |
| | 2.00 | 9 | 46.6667 | 2.17945 | .72648 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of M | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | St |
| VAR00003 | Equal variances assumed | .997 | .333 | 5.920 | 16 | .000 | 5.44444 | |
| | Equal variances not assumed | | | 5.920 | 15.072 | .000 | 5.44444 | |

## Scale: ALL VARIABLES

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 30 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 30 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

## Reliability Statistics

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .146 |
| | | N of Items | 14[a] |
| | Part 2 | Value | .474 |
| | | N of Items | 14[b] |
| | Total N of Items | | 28 |
| Correlation Between Forms | | | .222 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .364 |
| | Unequal Length | | .364 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .363 |

## Case Processing Summary

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 30 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 30 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

## Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .426 | 28 |

## الملحق رقم (03) لثبات التجزئة النصفية

**Reliability** ثبات التجزئة النصفية (الأفكار)

**Reliability Statistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .479 |
| | | N of Items | 23[a] |
| | Part 2 | Value | .539 |
| | | N of Items | 23[b] |
| | Total N of Items | | 46 |
| Correlation Between Forms | | | .484 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .652 |
| | Unequal Length | | .652 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .649 |

**Reliability**

**Reliability Statistics** ألفا كرونباخ

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .670 | 46 |

## التجزئة النصفية (الطموح) Reliability

**Reliability Statistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .084 |
| | | N of Items | 14[a] |
| | Part 2 | Value | -.347-[b] |
| | | N of Items | 14[c] |
| | Total N of Items | | 28 |
| Correlation Between Forms | | | .586 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .734 |
| | Unequal Length | | .734 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .731 |

## الملحق رقم(04) لثبات التجزئة النصفية الفا كرونباخ

**Reliability Statistics**

**Reliability**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .769 | 28 |

## الملحق رقم(05) لمعامل الارتباط بيرسون لحساب الفرضية العامة

**Correlations** العلاقة بين الافكار العقلانية ومستوى الطموح (غير دالة)

**Correlations**

| | | الأفكار | الطموح |
|---|---|---|---|
| الأفكار | Pearson Correlation | 1 | -.055- |
| | Sig. (2-tailed) | | .598 |
| | N | 95 | 95 |
| الطموح | Pearson Correlation | -.055- | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .598 | |
| | N | 95 | 95 |

## الملحق رقم (06) لتحليل التباين الاحادي لعينتين مستقلتين للافكار اللاعقلانية و المستوى التعليمي

**Oneway** الفروق في مستوى الأفكار باختلاف المستوى التعليمي

**Descriptives**

الأفكار

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| 1.00 | 49 | 77.4490 | 3.95317 | .56474 | 76.3135 | 78.5845 | 69.00 | 90.00 |
| 2.00 | 22 | 79.0000 | 5.07093 | 1.08112 | 76.7517 | 81.2483 | 73.00 | 87.00 |
| 4.00 | 24 | 80.9167 | 4.53888 | .92650 | 79.0001 | 82.8333 | 69.00 | 88.00 |
| Total | 95 | 78.6842 | 4.56691 | .46856 | 77.7539 | 79.6145 | 69.00 | 90.00 |

**ANOVA**

الأفكار

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 196.571 | 2 | 98.285 | 5.126 | .008 |
| Within Groups | 1763.956 | 92 | 19.173 | | |
| Total | 1960.526 | 94 | | | |

## الملحق رقم (06) لتحليا التباين الاحادي لعينتين مستقلتين لمستوى الطموح و المستوى التعليمي

**Oneway** **الفروق في مستوى الطموح باختلاف المستوى التعليمي**

**Descriptives**

الطموح

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| 1.00 | 49 | 48.8980 | 2.31161 | .33023 | 48.2340 | 49.5619 | 41.00 | 53.00 |
| 2.00 | 22 | 49.2273 | 2.91027 | .62047 | 47.9369 | 50.5176 | 39.00 | 53.00 |
| 4.00 | 24 | 49.4167 | 1.99819 | .40788 | 48.5729 | 50.2604 | 46.00 | 53.00 |
| Total | 95 | 49.1053 | 2.37663 | .24384 | 48.6211 | 49.5894 | 39.00 | 53.00 |

**ANOVA**

الطموح

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 4.761 | 2 | 2.380 | .416 | .661 |
| Within Groups | 526.187 | 92 | 5.719 | | |
| Total | 530.947 | 94 | | | |

**T-Test**

**الملحق رقم(07) الاختبار ت لدلالة الفروق السن بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح**

**Group Statistics**

| | السن | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| الأفكار | 1.00 | 59 | 76.2034 | 3.83621 | .49943 |
| | 2.00 | 36 | 77.7222 | 5.02344 | .83724 |
| الطموح | 1.00 | 59 | 49.2373 | 2.68032 | .34895 |
| | 2.00 | 36 | 48.8889 | 1.78530 | .29755 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| الأفكار | Equal variances assumed | 4.750 | .032 | -1.662- | 93 | .100 | -1.51883- | .91394 | -3.33373- | .29606 |
| | Equal variances not assumed | | | -1.558- | 59.773 | .125 | -1.51883- | .97489 | -3.46905- | .43138 |
| الطموح | Equal variances assumed | 1.987 | .162 | .691 | 93 | .491 | .34840 | .50403 | -.65250- | 1.34930 |
| | Equal variances not assumed | | | .760 | 92.217 | .449 | .34840 | .45859 | -.56236- | 1.25916 |

**T-Test**

**الملحق رقم(08)إختبار ت لدلالة الفروق الخبرة بين الأفكار اللاعقلانية و مستوى الطموح**

**Group Statistics**

| | الخبرة | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| الأفكار | 3.00 | 53 | 76.5472 | 3.56568 | .48978 |
| | 4.00 | 42 | 77.0714 | 5.22841 | .80676 |
| الطموح | 3.00 | 53 | 48.8868 | 2.70086 | .37099 |
| | 4.00 | 42 | 49.3810 | 1.88644 | .29108 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| الأفكار | Equal variances assumed | 7.883 | .006 | -.580- | 93 | .563 | -.52426- | .90428 | -2.31997- | 1.27146 |
| | Equal variances not assumed | | | -.555- | 69.363 | .580 | -.52426- | .94380 | -2.40690- | 1.35839 |
| الطموح | Equal variances assumed | 1.556 | .215 | -1.007- | 93 | .317 | -.49416- | .49094 | -1.46907- | .48075 |
| | Equal variances not assumed | | | -1.048- | 91.669 | .297 | -.49416- | .47156 | -1.43075- | .44243 |

## Oneway

**تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق بين المستوى التعليمي و الافكار اللاعقلانية و مستوى الطموح**

**Descriptives**

| | | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| الأفكار | 1.00 | 49 | 76.4490 | 3.95317 | .56474 | 75.3135 | 77.5845 | 68.00 | 89.00 |
| | 2.00 | 22 | 77.0000 | 5.07093 | 1.08112 | 74.7517 | 79.2483 | 71.00 | 85.00 |
| | 3.00 | 8 | 78.3750 | 3.29231 | 1.16401 | 75.6226 | 81.1274 | 74.00 | 83.00 |
| | 4.00 | 16 | 76.6875 | 5.13444 | 1.28361 | 73.9515 | 79.4235 | 65.00 | 84.00 |
| | Total | 95 | 76.7789 | 4.36178 | .44751 | 75.8904 | 77.6675 | 65.00 | 89.00 |
| الطموح | 1.00 | 49 | 48.8980 | 2.31161 | .33023 | 48.2340 | 49.5619 | 41.00 | 53.00 |
| | 2.00 | 22 | 49.2273 | 2.91027 | .62047 | 47.9369 | 50.5176 | 39.00 | 53.00 |
| | 3.00 | 8 | 48.3750 | 1.59799 | .56497 | 47.0390 | 49.7110 | 46.00 | 50.00 |
| | 4.00 | 16 | 49.9375 | 2.01556 | .50389 | 48.8635 | 51.0115 | 47.00 | 53.00 |
| | Total | 95 | 49.1053 | 2.37663 | .24384 | 48.6211 | 49.5894 | 39.00 | 53.00 |

**ANOVA**

| | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأفكار | Between Groups | 26.923 | 3 | 8.974 | .464 | .708 |
| | Within Groups | 1761.435 | 91 | 19.356 | | |
| | Total | 1788.358 | 94 | | | |
| الطموح | Between Groups | 17.781 | 3 | 5.927 | 1.051 | .374 |
| | Within Groups | 513.166 | 91 | 5.639 | | |
| | Total | 530.947 | 94 | | | |